القذافي يتابع الشروق بثلاث تهم.. والتوارف يؤكدون محاولات ليبيا لاستدراجهم



طالع ص 05



الشروق اليومي

إخبارية وطنية

قريبا

حصريا على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 14 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 21 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1816 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

المرسوم الذي يتضمن الإجراء جاهز، الطيب لوح يكشف

زيادات تصل إلى 50٪ في معاشات المتقاعدين

طالع ص 03

وزير العدل يؤكد ما أوردته "الشروق" ويوضح أنه ستتم محاكمتهم قريبا

اتهام وزراء في الحكومة الحالية بالتورط في فضائح الخليفة

طالع ص 03

من التهم التي وجهت لهم قضية محطة تحلية المياه واختفاء 100 سيارة مرسيدس وليموزين الأمريكية



عبد المؤمن خليفة وهو يخرج من ميترو الأنفاق في لندن ■ صورة: ح.م

تعميم الهولوكوست

سالم زواوي

تعيش تركيا هذه الأيام على وقع مشروع القانون الفرنسي الجديد الذي يدين ما تسميه فرنسا بمجازر الإبادة التركية التي ارتكبت في حق الأرمن في بداية القرن الماضي والذي وقع كالصاعقة على رأس جميع الأتراك، خاصة وأنه يجرم كل من ينفي وقوع هذه الإبادة، سواء من الأتراك أو من غيرهم، وهو من هذه الناحية يشبه ما هو متداول قضية الهولوكوست أو المحرقة المزعومة التي أقامها الزعيم الألماني هتلر لليهود خلال الحرب العالمية الأولى، مما يوحي أن فرنسا مكلفة تكليفا من طرف القوى الأساسية في العالم الجديد بدور الدفاع عن قضية تاريخية هي بعيدة عنها جغرافيا وسياسيا وحتى اقتصاديا، خاصة في الظرف الحالي الذي تبدو فيه هذه القضية بعيدة عن الاهتمام ولا تكاد تكون لها صلة بالأحداث الأساسية، اللهم إلا إذا أنيطت لفرنسا، في الخفاء، مهمة الخلط في منطقة آسيا الصغرى لصالح النظام العالمي الجديد ومن أجل أن تتدارك ما فاتها في أفغانستان والعراق ولبنان، ووضع هذه الحجرة في حذاء تركيا، رغم أنف الشعب الفرنسي الذي يقف مذهولا لا يدري كيف يتصرّف حيال مبادرات رئيسه وبعض ساسته الكبار وبرلمانييه.

وبالإضافة إلى أنه لا يمكن تفسير صدور هذا القانون بالرغبة الفرنسية في قطع طريق انضمام تركيا إلى المجموعة الأوروبية والعداء الذي يحمله الرئيس الفرنسي وفريقه للشرق والبلدان الإسلامية، فإنه من الغرابة أن يتم إعداد قانون يجرم تركيا والأتراك، شهورا معدودات بعد مصادقة البرلمان الفرنسي على قانون تمجيد الاستعمار الفرنسي الذي يمجد أعمال الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها أكثر من 3 ملايين جزائري على مدى الهيمنة الاستعمارية الفرنسية على الجزائر بين 1830 و1962.

هذا الكيل بمكيالين هو الذي جعل تركيا تهب هبة رجل واحد وتثير ما ارتكبته فرنسا من مجازر في الجزائر وتستشهد به لإثبات بطلان القانون الفرنسي الأخير، ويقوم بعض الأتراك من مسؤولين وغير مسؤولين بالتلميح إلى أن ما وقع في الجزائر إنما وقع للأتراك، باعتبار أن الجزائريين، عند بداية تلك المجازر الإبادية كانوا تحت الحماية أو الوصاية التركية، في حين سكت الجزائريون تماما عن هذه القضية ويبدو أنهم في طريق السكوت الأبدي عنها مراعاة لبعض المصالح الضيقة والشخصية لبعض الأطراف الجزائرية.

وإذا كان الأتراك في مواجهتهم للقانون الفرنسي الذي يجرمهم على جرائم ربما لم يرتكبوها، ينظرون نظرة ضيقة إلى الأمور ويواجهونه بما يضمن بقاء حظوظهم في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فإن على العالم العربي والإسلامي أن ينظر إلى ذلك من زاوية ما يخطط وما يجري من طرف الغرب في المنطقة قصد تضييق الخناق أكثر فأكثر على شعوب هذا العالم وتطويقها لتجريدها من كل المنافذ المطلة على الكون وتحويلها إلى آلة لخدمة المصالح الصهيونية والأمريكية الضيقة التي تتجه نحو توسيع آلية الهولوكوست إلى شعوب وبلدان أخرى لتدمير شعوب وبلدان أخرى.

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
مرآصد
السبت 14 أكتوبر 2006م ◆ الموافق لـ21 رمضان 1427هـ ◆ العدد 1816 ◆
Infos@ech.chorouk.com



هدف ثمنه 100 أورو

وفى رئيس فريق نصر حسين داي وعده تجاه لاعبه كامارا بأنه سوف يحصل على 200 أورو في حالة تمكنه من تسجيل هدفين وتحقيق الفوز أمام وداد تلمسان في المقابلة التي جرت أول أمس الخميس، ومن الصدف أن اللاعب الغيني في صفوف النصرية الذي دخل بديلا في المباراة تمكن من تسجيل هدف الفوز لصالح فريقه في الدقيقة 93 من المباراة؛ أي ثلاثة دقائق بعد نهاية الوقت الأصلي، حيث وجد رئيسه في انتظاره ليسلم له ورقة نقدية من فئة 100 أورو (انظر الصورة).

الجزائر تحوّل 52 مليون دولار لحساب الرئاسة الفلسطينية

أمر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، منتصف الأسبوع الفارط، بتحويل أكثر من 50 مليون دولار كمساعدات للشعب الفلسطيني، حسب ما أعلن عنه نبيل أبو ردينة المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، حيث أكد بأن الحكومة الجزائرية أبلغت الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنها ستحول مبلغ 52 مليون دولار لحساب الرئاسة الفلسطينية، وذلك بطلب من الرئيس بوتفليقة شخصيا.

وقال أبو ردينة إن الرئيس الفلسطيني يتوجه بالشكر إلى الجزائر رئيساً وحكومة وشعباً على هذه المساعدات الأخوية للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني، في الظروف الصعبة التي يمر بها نتيجة للحصار المفروض عليه ووقف المساعدات الدولية.

من نُصدق؟

لم يتقبل وزير التربية الوطنية، أبو بكر بن بوزير، كلام صحفية بدأت سؤالها بالحكم عن الإصلاحات التربوية بالفاشلة، ولم يتركها تكمل سؤالها حيث قاطعها ووجه لها السؤال: من قال لك بأن الإصلاح فشل؟ وتكفل هو بالإجابة قائلا إن قطاعين في الجزائر نجحت فيهما عمليات الإصلاح وهما قطاع العدالة وقطاع التربية. يأتي هذا الكلام أياما قليلة فقط بعد الانتقادات الكبيرة التي وجهها بوتفليقة لجهاز العدالة، ويأتي كذلك في ظل الحديث المتزايد عن فشل برنامج إصلاح المنظومة التربوية، خاصة بعد أن قررت الوزارة التراجع عن تدريس اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الثانية ابتدائي.. فمن نصدق بن بوزيد أم الصحفية؟!

لوح لن يرضخ للضغوط!

سألت "الشروق" أمس الأول على هامش أشغال البرلمان، وزير العمل الطيب لوح حول قضية الصراع بين صيدال وصندوق الضمان الإجتماعي الذي رفض تعويض الدواء صيفلو، فيما رفض تو اقتناء هذا الدواء المضاد للأنفلونزا، وفضل استيراد 7 ملايين علبة من مخبر روش السويسري بالمغرب، فكان جواب وزير العمل أن القضية تخص مؤسسة الضمان ووزارة الصحة، وهو أمر فصل فيه بعدم التعويض، ولمح إلى عدم التراجع عن القرار بقوله "لن نخضع للضغوط" مصرا لصحفي "الشروق" على كتابة رفض الانصياع للضغوط، مشيرا في هذا السياق أنه يتعرض لحملة إعلامية مركزة.

بوش الأب يصف شافيز بالحمار!



وصف الرئيس الأمريكي الاسبق جورج بوش الأب الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز بأنه حمار وطاغية. وأكد بوش الأب -رداً على وصف شافيز للرئيس الحالي جورج بوش بأنه شيطان- أن الرئيس الفنزويلي مآله السقوط مثل باقي الطغاة. وأعرب بوش الأب عن أسفه للإهانات التي وجهها شافيز لابنه داخل الأمم المتحدة. وقال الرئيس الأمريكي الاسبق انه من المحزن أن يصفق الزعماء داخل الأمم المتحدة لشافيز وهو يوجه إهانات شخصية لابنه الرئيس..

وكان الرئيس الفنزويلي قد وصف نظيره الأمريكي -خلال كلمته الأخيرة بالأمم المتحدة- بأنه شيطان يريد امتلاك العالم واستعباد شعوبه.

عمار يتخلى عن "غول"

خلال الزيارة التي قام بها وزير الأشغال العمومية لولاية البويرة نهاية الأسبوع للإطلاع والتفقد على مدى تقدم أشغال إنجاز الطريق السيّار، وعلى غير العادة فإن عمر غول، تحول خلال الساعات الرمضانية التي قضاها بالبويرة إلى عمار "غير غول" على خلفية تصرفاته الهادئة وابتساماته ورضاه على مسؤولي القطاع دون "نرفزة أو عياط"، وهي السلوكات التي لم يألفها مسؤولو القطاع، حيث التعليمات الصارمة والانتقادات اللاذعة. فهل تخلى غول عن صرامته، أم الأمر مؤجل فقط إلى بعد رمضان؟!

إسم "الجزائر" في مظاهرة تركية

هتف الأتراك خلال مظاهراتهم أول أمس، تنديدا بالبرلمان الفرنسي باسم الجزائر في عدد من المدن، والأتراك الذين (فرنسهم ونجلزهم) كمال أتاتورك أصبحوا ينطقون كل شيء باللاتينية إلا إسم (الجزائر) الذي بقي عربيا خالصا لدى كل الأتراك.. يذكر أنه يوجد إضافة إلى السفارة الفرنسية في أنقرة، قنصلية فرنسية ومعهد فرنسي مسيحي في مدينة إسطنبول وتعتبر اللغة الفرنسية الخامسة في تركيا بعد اللغة المحلية والإنجليزية والألمانية والعربية، ولا يوجد من يتقنها حتى من المرافقين للسياح الأجانب من دليل وعامل في الفندق وهو ما جعل الفرنسيين ينبشون في قضية الأرمن أكثر من الأرمن أنفسهم.

"عاهرة" وتعرف القانون!

لم تتردد الشابة حياة التي تم توقيفها نهاية الأسبوع بالقليعة بتيبازة في الإجابة عن استفسارات رجال الدرك الوطني بأنها كانت متابعة في قضايا "ممارسة الدعارة".. وعندما سألها ضابط الدرك عن قطعة الكيف التي تم العثور عليها بحوزتها أقسمت جهلها بها وأنا هنا للقاء "صاحبها" على حد تعبيرها..

المثير أن هذه "العاهرة" بالتعود أصبحت تعرف القانون.. وبطبيعة الحال أصبحت تعرف كيف تتحايل على القانون.

تقرير أمني ضد مدير مركب 5 جويلية



خلق الإعلان المسبق عن مجانية دخول ملعب 5 جويلية لمتابعة المقابلة التي جمعت الفريق الوطني الجزائري بالفريق الغامبي برسم تصفيات كأس إفريقيا، مشكلا كبيرا بين إدارة ملعب 5 جويلية والمسؤولين على أمن اللقاء من وحدات الأمن الوطني، خاصة بعد أن رفض مدير ملعب 5 جويلية السماح للوافدين على الملعب دخول المدرجات مجانا، هذا التنصل الذي أوقع رجال الأمن في حرج وصل لحد الإشتباك أدى بالمسؤولين على المقابلة لإعداد تقرير أمني واف عن الواقعة وسلوك مدير ملعب 5 جويلية الذي كاد أن يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، سيرفع للجهات المخولة للنظر في الأمر.





محل لبيع اللحوم أم لبيع السموم؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الجحش والحمار

لم يجد الرئيس الأمريكي السابق بوش الأب من وسيلة للدفاع عن إبنه ضد "العنيد" هوجو شافيز إلا وصف هذا الأخير بأنه جحش.. لم يهضم الأب جرأة الرئيس الفنزويلي الذي وصف ابنه من فوق منبر الأمم المتحدة بأنه شيطان، ومتعجرف، ويريد الهيمنة على العالم، ولم يستوعب كيف استقبل زعماء العالم "أوصاف" شافيز لبوش الابن بالتصفيق والترحيب، لم يستوعب ولم يهضم بوش الأب كيف يقبل زعماء العالم الانتقادات الحادة التي يوجهها شافيز للرئيس الأمريكي والمتعلقة بالسياسات الأمريكية المتبعة في معالجة المشاكل المطروحة على المجمع الدولي، وكأنه لا يرى نتائج سياسة إبنه في العراق، ولا في أفغانستان، وفي فلسطين، ولا في لبنان، وإذا كان بوش الأب سمح لنفسه بإطلاق مثل هذه الأوصاف على رؤساء دول، فبماذا يمكن وصف من لم ينتبه لآثار سياسة بوش لإبنه على العالم كله؟

وببساطة

هناك إجماع امريكي، وعالمي، حول نقطة واضحة، وهي أن الإدارة الأمريكية الحالية ليست في مستوى الدور الأمريكي، ولا الطموح الأمريكي، وإذا كان الناقد لهذه الوضعية جحشا فإن الرافض لها حمار.

حل مشاكل الجزائر في 5 دقائق؟!

مازال وزير التضامن الوطني، جمل ولد عباس، مصرا على رأيه عندما يقول بأن نسبة الفقر في السنوات الأخيرة بالجزائر تراجعت من 11 إلى 5 بالمائة، وهو ما كرره أول أمس خلال إجابته على سؤال شفوي تقدمن به أحد النواب بالمجلس الشعبي الوطني، وفي نفس الجلسة قال إن القضاء على البطالة سيكون قريبا. وبهذا يكون الوزير ولد عباس قد حل كل مشاكل البلاد في 5 دقائق فقط، وهي المدة التي استغرقتها إجابته على نائب ولاية بسكرة، أحد طويلي اللسان علق قائلا ما هو المعيار الذي يعتمد عليه ولد عباس في حصر خلال 5 دقائق نسبة الفقر في 5 بالمائة، وهل ذلك له علاقة بتقليص حجم الديون الخارجية إلى 5 مليارات دولار؟!

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير (هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

وزير العدل يؤكد ما أوردته "الشروق اليومي" ويوضح أنه ستتم محاكمتهم قريبا

اتهام وزراء في الحكومة الحالية بالتورط في فضائح الخليفة

من التهم التي وجهت لهم قضية محطة تحلية المياه واختفاء 100 سيارة مرسيدس وليموزين الأمريكية

محمد مسلم / ف. هارون

دخل ملف "فضيحة الخليفة" مراحله الحاسمة بتأكيد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز الخميس الماضي، أن ملف هذه القضية جاهز وإحالته على الجهات القضائية المختصة سيكون قريبا.

وأكد بهذا الخصوص وزير العدل أن ملف الخليفة تم تقسيمه إلى شقين، الأول يخص المتهمين العاديين الذين يبلغ عددهم 104 متهم وسيفصل فيه على مستوى محكمة الجنايات التابعة لمجلس قضاء البليدة، في حين أن الثاني يخص المتهمين الذين يتمتعون بـ "الامتياز القضائي" وهم وزراء من الحكومة السابقة والحالية وبعض إطارات الدولة ومديري مؤسسات عمومية، الذين ستتم متابعتهم على مستوى المحكمة العليا، كما تنص على ذلك القوانين المعمول بها. الطيب بلعيز أكد للصحفيين على هامش الجلسة العلنية التي خصصت للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، قرار إحالة المتهمين الـ 104 الى محكمة الجنايات بالبليدة، مشيرا إلى أنه قد تم ضبط تاريخ جلسة المحاكمة، غير أن الأمر الذي أجل مباشرة إجراءات المحاكمة، حسب وزير العدل، هو الطعن الذي قدمه المتهمون في قرار الإحالة أمام المحكمة العليا، وهو إجراء قانوني يوقف إجراءات تنفيذ القرار. وبرأي الوزير بلعيز، فإن مباشرة إجراءات المحاكمة بالنسبة للشق الأول من القضية والمتمثل في المتهمين العاديين لازالت مرهونة فقط برد المحكمة العليا، التي قال إنها ستفصل في هذا الأمر في الأيام القليلة المقبلة، مما يعني أن جدولتها ستكون في الدورة الجنائية المقبلة، المزمع استئنافها في شهر نوفمبر القادم، نافيا بالمناسبة أن يكون أي من المتابعين قضائيا في مسألة الخليفة قد تم حبسه تعسفيا.



الطيب بلعيز



عبد المؤمن خليفة

أما الشق الثاني من القضية والمتعلق بالمتهمين المتمتعين بما يعرف بـ "الامتياز القضائي" بحكم المناصب السامية التي كانوا يشغلونها يوم وقوع الجريمة، فسيحالون على غرفة الاتهام بالمحكمة العليا باعتبارها الجهة المخولة قانونا. وأشار ممثل الحكومة بهذا الصدد إلى أن التحقيق مع هذا الصنف من المتهمين سيبدأ في الأيام القليلة المقبلة.

ونبّه بلعيز إلى أن جلسات الاستماع الأولى والثانية التي تمت على مستوى محكمة الشراقة في وقت سابق بالنسبة للمتهمين المتمتعين بـ "الامتياز القضائي" فيما يتعلق بـ "فضيحة بنك الخليفة" تخصهم كشهود، في حين أن جلسات الاستماع المقبلة على مستوى المحكمة العليا التي سيخضع لها الوزراء وإطارات الدولة المعنيون ستخصهم كمتهمين. وإذا كانت التهم الموجهة للمدرجين في الشق الأول من القضية من مسؤولي مجمع الخليفة المنهار، قد سبق لقراء "الشروق اليومي" أن اطلعوا عليها من خلال قرار الإحالة الذي نشرته في وقت سابق، والتي تمثلت في جنايات التزوير واستعمال المزور والتدليس واستعمال النفوذ والسرقة الموصوفة.. فإن متهمي الشق الثاني من القضية من وزراء في الحكومتين الحالية والسابقة وإطارات في الدولة، سيتابعون، حسب ما أوردته "الشروق اليومي" أيضا، قبل شهر في صفقة مشروع تحلية المياه الذي تكفل أحد فروع مجمع الخليفة بإنجازه قبل أن يتبين بعد ذلك أن محطة التحلية المستوردة كانت غير صالحة، إضافة إلى ما تردد عن اختفاء حوالي 100 سيارة من مختلف الماركات العالمية الشهيرة (المرسيدس الألمانية والليموزين الأمريكية) من فرع الخليفة لتأجير السيارات.

فيما أصيب ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة

اغتيال رئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو رميا بالرصاص

صونية قرس

أقدمت عناصر إرهابية مسلحة، مساء الخميس، على اغتيال رابح عيسات (58 سنة)، رئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو داخل إحدى المقاهي بمدينة عين زاوية بنواحي ذراع الميزان، كما أصاب الإرهابي- الذي نفذ الجريمة- ثلاثة أشخاص من بينهم أحد نواب المجلس الشعبي البلدي لعين زاوية. وحسب مصادر حسنة الاطلاع بعين مكان الجريمة فإن المرحوم رابح عيسات المنتمي سياسيا إلى حزب جبهة القوى الاشتراكية كان رفقة أصدقائه في حدود الثامنة مساء جالسين حول طاولة بالمقهى يتناولون القهوة.

وقد فاجأهم شخص يرتدي زي الأمن الوطني وفي يده سلاح الكلاشينكوف واقترب من رئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو وأطلق عليه رصاصة واحدة جعلته يسقط على الأرض، ثم أضاف طلقات أخرى للتأكد من وفاته. وقبل فراره، فتح منفذ العملية الإجرامية النار عشوائيا ليصيب 3 أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة ومن بينهم أحد أعضاء المجلس البلدي لعين زاوية. وقد أكدت مصادر "الشروق اليومي" أن الإرهابي منفذ العملية بعد خروجه من المقهى التحق بعناصر إرهابية أخرى كانت في انتظاره بمكان غير بعيد عن موقع الجريمة. وتم نقل السيد عيسات والجرحى على جناح السرعة إلى مستشفى كريم بلقاسم قصد إنقاذ رئيس المجلس الولائي، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة في غرفة العمليات بعد ان عجز الطاقم الطبي عن فعل أي شيء.

وحسب ما أفادت به مصادر من دائرة ذراع الميزان للشروق اليومي، فإن جثمان المرحوم تم نقله صبيحة أمس من مصلحة الجثث بمستشفى ذراع الميزان باتجاه مقر سكناه بعين زاوية. ومن المنتظر أن يتم نقل الضحية صبيحة اليوم من منزله إلى مقر المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو بين الساعتين السابعة والعاشرة والنصف، ليلقي أعضاء المجلس والمواطنون النظرة الأخيرة عليه قبل تشييع جنازته المقررة في الساعة الواحدة زوالا بمسقط رأسه بعين زاوية.

وقد انتقل صباح أمس والي تيزي وزو حسين معزوز رفقة ممثلين عن السلطات العسكرية والمدنية إلى ذراع الميزان لتقديم التعازي لعائلة المرحوم.

ويعد رابح عيسات الضحية الثانية الذي استهدفته الجماعات الإرهابية المسلحة والتي ماتزال عناصرها تنشط بالمنطقة. وقد سبق أن اغتالت عناصر إرهابية خلال سنة 2003 أحد نواب المجلس الشعبي الوطني رابح راجا بطريقة شنيعة أثناء عودته من مقر محافظة الأفلان بتيزي وزو متوجها إلى مقر سكنه بضواحي معاتقة.

ويعتبر المرحوم رابح عيسات من بين الشخصيات النافذة والمحترمة في صفوف حزب جبهة القوى الاشتراكية وعلى مستوى ولاية تيزي وزو وهو معروف بخصاله الحميدة وثقافته الواسعة. وقبل أن يتم انتخابه للمرة الثانية كرئيس للمجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو، كان رئيس بلدية عين زاوية بين سنتي 1997 و2002، وقبل الخوض في عالم السياسة كان استاذا في مادة الرياضيات منذ سنة 1974 ويشهد له بكفاءته واشتغل لعدة سنوات بثانويات ذراع الميزان وبعدها تم تعيينه كمدير بثانوية ذراع الميزان.

المرسوم الذي يتضمن الإجراء جاهز، الطيب لوح يكشف:

زيادة مرتقبة ما بين 10 إلى 50 بالمائة في معاشات 124 ألف متقاعد

سميرة بلعمري

أعلن وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح الخميس المنقضي، عن مراجعة لمعاشات المتقاعدين، سيتم اعتمادها قريبا تقر زيادات تتراوح ما بين الـ 10 إلى 50 بالمائة وسيستفيد منها 124 ألف متقاعد. وأوضح الطيب لوح في تصريح هامشي للصحافة على هامش أشغال الجلسة العلنية للمجلس الشعبي الوطني المخصصة للأسئلة الشفوية أنه "جار الإعداد لمرسوم خاص يتضمن الإجراءات القانونية التي تقر هذه الزيادات وسيتم قريبا الانتهاء من التحضير له، على أن تعتمد هذه الزيادات مباشرة بعد صدور المرسوم". وبخصوص شريحة المتقاعدين المعنية بهذا الاجراء أكد الوزير أن الأمر يتعلق بتلك الفئة التي تتقاضى معاشا يصل إلى 2,000 دينار والأشخاص الذين عملوا لفترة لا تغطي 15 سنة من مسارهم المهني نظرا لبلوغهم سن التقاعد وهي العوامل التي جعلت معاشاتهم لا تتجاوز مقدار الـ 2000 دينار. الجدير بالذكر أن منظومة المتقاعدين تشهد تصعيدا احتجاجيا من قبل هذه الفئة بعد أن تم استثناؤها من الزيادات التي أعلنها رئيس الجمهورية خلال خطابه بتاريخ الـ 25 جوان أمام أعضاء الحكومة وولاة الولاية. هذا الاستثناء الذي شمل فئة المستفيدين من التقاعد بدون شرط السن والتقاعد النسبي وفئة الذين عملوا لفترة لم تتجاوز الـ 15 سنة أدى الى خروج المتقاعدين للشارع والاعتصام للمطالبة بتعميم الاستفادة من الزيادات التي أقرها رئيس الجمهورية، خاصة وأنه لم يحدد أية استثناءات في مقابل تأكيده أنه يجب أن لا يقل معاش أي متقاعد عن مبلغ الـ 10 الاف دينار.

الطيب لوح

وذكر وزير العمل أن كل المتقاعدين الذين مسهم قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والبالغ عددهم 9 الاف دينار تحصلوا على منحة أدناها 10 دينار. وكانت وزارة العمل والضمان الاجتماعي قد أعلنت عن رفع معاشات التقاعد وفقا لسلم مدروس لتحديد نسبة الزيادة، كما استفاد المجاهدون المتقاعدون من زيادات في معاشاتهم بفعل مراجعة الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون الذي أصبح في حدود الـ 12 ألف دينار.

وعن المشاكل التي يعانيها المتقاعدون أكد وزير العمل والضمان الاجتماعي أن هذه المشاكل تحل على مستوى مجلس إدارة الصندوق الوطني للتقاعد.

وقال لوح في سياق إسقاط كل مسؤولية عن دائرته الوزارية بخصوص المشاكل التي تتخبط فيها المنظومة إن "مجلس إدارة الصندوق الوطني للتقاعد هو المسؤول الوحيد عن حل مشاكل نظام التقاعد والذي يحدد سلم المعاشات والشروط الواجب توفرها في كل فئة". وعمد وزير العمل الى التأكيد أن "رئيس الفيدرالية الوطنية للعمال المتقاعدين هو عضو في مجلس إدارة الصندوق". وفي هذا الصدد اعتبر لوح أنه "على أعضاء مجلس إدارة الصندوق الوطني للتقاعد تقديم اقتراحات بخصوص مشاكل المتقاعدين ورفعها لوزارة العمل للنظر فيها".

قضية حجز قنطارين من الكيف بمغنية

قاضي التحقيق يودع ضابط شرطة آخر رهن الحبس

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الرمشي في تلمسان نهاية الأسبوع المنصرم بإيداع ضابط في الشرطة القضائية بأمن دائرة مغنية رهن الحبس في أكبر فضيحة للمخدرات إهتز لها الشارع المغناوي وما زالت تشكلّ اهتمامه الأول.

وحسب مصدر موثوق، فإن الضابط الموقوف يدعى (د. م) ويعد خامس ضابط يتم إيداعه الحبس منذ تفجّر قضية حجز قنطارين من المخدرات بالمدينة الحدودية، وذلك إضافة إلى محافظ الشرطة (ج. أ) الذي كان قد وُضع تحت الرقابة القضائية لمدة 3 أشهر قبل إيداعه الحبس منتصف شهر سبتمبر الفارط، ناهيك عن المتهم الأساسي في القضية، وهو أحد أثرياء المدينة تم اكتشاف كمية من المخدرات مخبأة داخل صندوق سيارته.

وفي هذا السياق، ما تزال الجهات القضائية المكلفة بمتابعة تفاصيل هذا الملف الشائك تتحفّظ على كثير من تفاصيله، وذلك بحجة سرية التحقيق واستحالة كشف نتائجه في الوقت الراهن، رغم أن مصادر محايدة أكدت لـ "الشروق" أن التحقيق قطع شوطا طويلا لكشف المتورطين في الفضيحة، وهو ما يطابق تصريحات سابقة للنائب العام جاء فيها أن "كل شيء سيسير بشكل طبيعي وقانوني دون الانتباه لحساسية القضية أو حجم الرؤوس التي يمكن أن تجرّها".

من جانب آخر، تحفّظت الجهات القضائية المسؤولة عن ذكر تفاصيل إضافية حول استدعاء خمسة أعوان شرطة قاموا بحجز كمية المخدرات، موضوع القضية، علما أن ذات الجهات فنّدت بصورة قطعية ما تناقلته الألسنة حول قيام "أطراف معينة" بحرق وإتلاف البضاعة المحجوزة.

وقالت مصادر موثوقة لـ "الشروق" إن المديرية العامة للأمن الوطني تتابع باهتمام سير التحقيق، بل وتشارك فيه، اعتمادا على ما توصّلت إليه لجانها الخاصة من نتائج ساهمت بشكل كبير في فك بعض ألغاز هذه القضية، مع الإشارة أنه سبق تفجير الفضيحة بناء على مراسلات من بعض عائلات الضحايا تطالب فيه الرجل الأول في القطاع علي تونسي بالإنصاف والعمل على إظهار الحقيقة.

ب. سميح / ق.ب

مصالح الأمن تبطل تهريب أسلحة للشمال:

القضاء على إرهابيين اثنين واسترجاع 16 سلاح كلاشينكوف بغرداية

م. بوخروبة

تمكنت مصالح الأمن أول أمس، من القضاء على إرهابيين اثنين وتوقيف اثنين آخرين واسترجاع 16 سلاحا من نوع كلاشينكوف داخل شاحنة تبريد وذلك في حاجز أمني على الطريق الرابط بين غرداية والعاصمة بمدينة بريان على بعد 45 كم شمال غرداية. واستنادا لمصادر أمنية، فإنه بناء على معلومات وردت إلى مصالح الأمن شنت هذه الأخيرة تحريات لمدة 4 أيام كاملة حول تهريب أسلحة واعتمد المحققون على مراقبة الاتصالات الهاتفية بين عناصر شبكة المهربين الذين لجأوا لتحويل الحمولة القادمة من ولاية أدرار من سيارة رباعية الدفع من نوع "ستايشن" إلى سيارة أخرى قبل شحنها في شاحنة تبريد مرقمة في العاصمة لتمويه مصالح الأمن التي تمكنت من توقيف الشاحنة ونشب اشتباك عنيف أسفر عن القضاء على إرهابيين اثنين وتوقيف اثنين آخرين يبقى التحقيق معهما جاريا للكشف عن شركائهما من أصحاب السيارات التي تملك مصالح الأمن نوعها دون ترقيمها وكانت الأسلحة مهربة إلى العاصمة وقد يكون مصدرها الحدود الجنوبية.

وسبق لقوات الجيش أن تمكنت من حجز كمية هائلة من الأسلحة بمنطقة تمنراست قبل سنتين وتعد العملية الأخيرة ضربة لأمير المنطقة التاسعة بلمختار المدعو الأعور الذي فقد 5 من قيادييه في اشتباك على الحدود المالية. ويرجح أن هذه الأسلحة كانت موجهة لقيادة الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالمنطقة الثانية.

يسعى لتدارك قضية لوكربي ويبحث عن دور الوسيط بين واشنطن ودول الساحل:

القذافي راهن دائما على ورقة التوارف على حساب الوحدة الترابية للجزائر

نائلة. ب

لا يعتبر مشروع الصحراء الكبرى وتأسيس فدرالية لتوحيد التوارف أول خرجة للعقيد معمر القذافي الذي كان دائما يسعى لتوظيف ورقة التوارف لتحقيق حلمه في مشروع الصحراء الكبرى بعد خيبة أمله في الوحدة العربية.

ويرى ملاحظون اليوم، أن تحركاته الأخيرة تندرج في إطار محاولاته تدراك تبعات قضية لوكربي ودخول بيت الطاعة الأمريكي من خلال التموقع كوسيط بين واشنطن ودول الساحل ولعب دور في منطقة الساحل الصحراوي في إطار مكافحة الإرهاب، خاصة بعد طرح الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها مخاوف من زحف تنظيم "القاعدة" وإنشاء قاعدة تابعة للتنظيم المسلح في المغرب العربي، حيث عرض الوساطة في عدة قضايا أمنية مؤخرا في محاولة الإعلان عن حسن نيته وكان وراء تسليم أمير المنطقة الخامسة للتنظيم الإرهابي "الجماعة السلفية" عبد الرزاق البارا للجزائر بعد حجزه من طرف جماعة تشادية مسلحة.

وإذا كانت الأهداف من التحركات الأخيرة للزعيم الليبي تختلف الآن لما يخدم المصالح الأمريكية، إلا أن طموحه لم يتغير منذ سنوات بالاستناد دوما لورقة التوارف، ففي سنوات الثمانينيات، طرح القذافي مشروع إنشاء الرابطة الإسلامية الذي يضم توارف من الجزائر ومالي والنيجر وسعى وراء تمويل هذا المشروع قبل انسحاب التوارف الجزائريين ويتردد أنه كان وراء النزاعات التي اندلعت على الحدود الجزائرية عام 1991 وتورط فيها نشطاء حركة الأزواد بعد أن تم دعم المتمردين بأسلحة متطورة من صنع روسي وصيني وتمت تسوية النزاع بعد تدخل ناجح لقائد بارز في جهاز الأمن الجزائري، لكن منذ ذلك الحين لم يتوقف القذافي عن عرض مشاريع "الزحف" في الصحراء في أفريل 2005 جمع القذافي زعماء التوارف في المناطق الحدودية بمدينة أوباري ولم يحضر هذا اللقاء التوارف الجزائريون وطرح يومها نيته في إنشاء فدرالية على الحدود الجزائرية والنيجيرية والمالية وصرح يومها "أن ليبيا هي مهد التوارف وسندهم". وتطرح أيضا قضية حرس الحدود الليبيين الذين حاولوا عام 2003 التسلل للتراب الجزائري بحجة مطاردة مهاجرين غير شرعيين ومهربين، لكن التحقيقات كشفت أن ادعاءاتهم كانت غير مؤسسة، مما دفع السلطات الجزائرية لتشديد الرقابة على حدودها تحسبا لأي طارئ وتمت إثارة القضية إعلاميا آنذاك قبل التكتم عليها، لكن الجزائر أبدت هذه المرة امتعاضها الشديد من مخطط الصحراء الكبير لما يشكله من تهديد لأمن حدودها وإن كان موقفها دبلوماسيا ولم تتسرب معلومات بهذا الشأن، إلا أن الزيارات التي أعقبت الحادثة أكدت مساعي الزعيم الليبي لتطويق الأزمة الصامتة، ليضطر تحت الضغوطات الجزائرية لغلق مقر القنصلية بمنطقة تومبوكتو التي قام بتخصيصها لتوزيع الهبات والإعانات واستقبال ممثلي التوارف والتكفل بانشغالاتهم، خاصة بعد فشل مشروعه في ظل معارضة الزعماء التوارف له ومراسلة نجل أمين عقال توارف الجزائر العقيد القذافي للإعلان عن رفض أي تدخل أجنبي وأنه جزائري مائة بالمائة وموقفه نابع من ذلك، كما أن العملية الأخيرة التي نفذتها جماعة مسلحة من طوارف مالي المتمردين مؤخرا تم بموجبها القضاء على 5 قياديين في تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بمدينة كيدال، تسحب البساط من القذافي في استغلال ورقة التوارف مجددا بعد أن أعلن هؤلاء التزامهم باتفاقية الجزائر للسلم والتعاون في مكافحة الإرهاب. الجزائر اليوم، أقوى وتسترجع مكانتها تدريجيا بعد عودة الاستقرار مما يرشحها للعب دور ريادي لا يخدم في النهاية مشاريع القذافي ...

هذا بعض ما قاله العقيد القذافي في اجتماع تومبوكتو حسب الصحافة الليبية

دولة التوارف الكبرى التي لا تعترف بالحدود

أعلن العقيد معمر القذافي لأول مرة رسميا عن مشروع الصحراء الكبرى على هامش الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف منتصف شهر أفريل 2006 بمدينة تومبوكتو الواقعة على بعد 900 كلم شمال باماكو في المالي. وقد نقلت صحيفة "ليبيا اليوم" الحكومية آنذاك تصريحات القذافي خلال لقائه بزعماء القبائل في إفريقيا والقيادات الإسلامية وزعماء الطرق الصوفية في العالم، وأهم ما ورد فيها هي إعلانه عن ميثاق تومبوكتو الذي يحث على وحدة شعوب الصحراء وقرر بموجب ذلك "إقامة جمعية لقبائل الصحراء للتكفل باحتياجات ومستقبل هذا الشعب في القارة الإفريقية وفي مناطق أخرى". واعتبر القذافي الذي يرأس الجمعية أنها "وسيلة لتجسيد الأعمال التي قام بها البعض والبعض الآخر في تومبوكتو حتى يسجلها التاريخ والعالم بأسره". وأضاف أنه "سيتابع شخصيا قرار إقامة جمعية قبائل الصحراء".

ويتمثل مشروع الصحراء الكبرى، برأي القذافي، في توحيد شعوب الصحراء من موريتانيا والسنيغال وحتى اليمن "للوقوف ضد مشروع إعادة احتلال الصحراء" من طرف الامبرياليين والمستعمرين وذلك بعد أن سجل وجود مشاكل في منطقة الصحراء الكبرى ناجمة عن عرقلة حرية التنقل في فضائها بعد قيام الدول المستقلة (الإفريقية) داخل "حدود اصطناعية خلفت حواجز بين سكان الصحراء الكبرى" وضرب مثلا بقبائل التوارف التي تعيش في المنطقة الممتدة بين ليبيا والجزائر ومالي وموريتانيا التي "لا تستطيع التحرك بحرية في وطنها بسبب الحدود الاصطناعية التي وضعها الاستعمار التي مزقت القبيلة الواحدة إلى عدة دول".

وقد خطب القذافي أمام زعماء القبائل في حضور الرؤساء السنيغالي والنيجيري والسيراليوني والمالي ورئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية الموريتاني ولد محمد فال، فضلا عن سفراء دول المنطقة المغاربية والإفريقية والإسلامية.

■ نائلة. ب

محمود قمامة لـ "الشروق":

تمنراست هي العاصمة المفترضة لمشروع الصحراء الكبرى

حاوره: صلاح الدين. ع

■ ما هي الخلفية التاريخية للدعوة الأخيرة التي وجهها الزعيم الليبي معمر القذافي للتوارف؟

■■ محاولات القذافي في دول الصحراء الكبرى قديمة وبدأت منذ عقود، وهي تنطلق من المشاكل الموجودة لدى قبائل التوارف في مالي والنيجر، من خلال دعمهم وتدريبهم على السلاح، ومن المعروف أن التوارف في كل من الجزائر ومالي والنيجر تربطهم علاقات قوية، لذلك سعى القذافي للحصول على منفذ لتوارف الجزائر، ولم نكن في الجزائر ضد الدعم الذي كان يقدمه القذافي لتوارف مالي والنيجر، لأنهم كانوا بحاجة له بسبب التهميش الذي يعانون منه في بلدانهم، وكنا نعتقد أن هذا الدعم هو إعانة وليس استغلالا لوضعيتهم.

■ وما هي المحاولات بالتحديد التي استهدفت توارف الجزائر؟

■■ بالنسبة للجزائر كانت تمنراست هي العاصمة في مخطط الصحراء الكبرى، وقد اكتشفنا خرائط فيها تمنراست عاصمة للصحراء الكبرى التي تمتد إلى ولاية أدرار وجزء من غرداية وإليزي وأجزاء من ولايتي الوادي وغرداية.

■ متى اكتشفتم هذه الخرائط؟

■■ كان ذلك في السبعينيات من القرن الماضي وقد سلمناها للمصالح المعنية وحذرنا المسؤولين من خطورة ما يحدث، ورغم أن المسؤولين استمعوا إلينا، إلا أنهم لم يأخذوا تلك التحذيرات بعين الاعتبار، أما نحن، فقد أقلقتنا تلك الخرائط، فقد ساهمنا في تحرير هذا الوطن ونحن نعلم حجم التضحيات في سبيل ذلك، لذلك نحن حريصين على وحدته.

■ وماذا عن المحاولات الجديدة؟

■■ كانت الانطلاقة في المحاولة الجديدة بعد وفاة الحاج موسى أخاموخ رحمه الله، حيث طلب وفد من توارف ليبيا الترخيص لهم بالقدوم على متن طائرة عسكرية لأجل التعزية، بينما كان الهدف أمرا آخر وهو الاتصال المباشر ببعض قادة التوارف لربط علاقات، والدليل على ذلك انتقال الوفد من مكان التعزية مباشرة إلى منطقة كيدال، أين تم تنصيب قنصل ليبي في كيدال، وقد تأكدنا بعدها أن تنصيب هذا القنصل كان لتسهيل الاتصال مع التوارف الجزائريين.

بعدها مباشرة أرسلت لنا دعوات رسمية كنواب في البرلمان ورؤساء البلديات من طرف النائب المالي العباس انتالا، وبعد دراسة الدعوة اعتبرناها قنبلة موقوتة، لأنها زرعت البلبلة والعنصرية داخل البرلمان بتفرقها بين النواب ولهذا رفضناها جملة وتفصيلا، فلو كان البرلمان المالي يرغب في دعوتنا لوجه الدعوة إلى البرلمان الجزائري.

■ وماذا عن الإغراءات المادية؟

■■ محاولات القذافي لاحتواء توارف الجزائر باءت بالفشل، لأن التوارف الجزائريين مشبعين بمبادئ الثورة الجزائرية ويعرفون قيمة التضحيات في سبيل استقلالها ووحدتها.

وفي هذا السياق أوجه نداء لرئيس الجمهورية للقيام بإجراءات لإيقاف الحملة التي لازالت متواصلة ولم تنته بعد، وتتمثل الإجراءات في الاعتناء الخاص بالمناطق الحدودية من خلال مشاريع دائمة في الحدود المالية الجزائرية والحدود النيجرية الجزائرية يستفيد منها التوارف في البلدان الثلاث، كما ندعوه لترقية إطارات لها مؤهلات لتحمل المسؤوليات في هذه المناطق الحدودية حتى نعطي المثال بأن توارف الجزائر ليسوا مهمشين. كما نشدد على تواجد إطارات من التوارف في قنصليات مالي والنيجر وموريتانيا وحتى ليبيا لنفس الغرض.

المحامية منى عميمور لـ "الشروق":

"ليست لي علاقة شخصية مع القذافي ولست محرجة من الدفاع عنه"

رمضان بلعمري

تحاشت المحامية منى عميمور، التي كلفها الرئيس الليبي معمر القذافي بالدفاع عن مصالحه ضد جريدة "الشروق اليومي"، الخوض في الطابع السياسي للقضية قائلة إنه "ليس لدي رأي سياسي وليست لي علاقة شخصية مع الطرف المدني الذي أمثله". وسجلت الأستاذة منى في اتصال مع "الشروق اليومي" أنه من "حقها قبول هذه القضية، لأن مهنة المحاماة مهنة حرة"، معتبرة قضية القذافي مع "الشروق اليومي" قضية عادية كغيرها من القضايا ولا تملك أي طابع خاص وهي مسجلة فقط في فرع الجنح".

وفي رد فعلها عما يروج من أن والدها الدكتور محي الدين عميمور وزير الثقافة السابق هو من توسط لها للظفر بهذه القضية التي ستحقق لها شهرة كبيرة، انتفضت المحامية منى قائلة «بخصوص هذا الأمر أحب أن أوضح أن والدي ليس له دخل لا من بعيد ولا من قريب وأكثر من ذلك أقول إنه تفاجأ عندما قرأ اسمي في جريدتكم بأنني أنا من سيرافع عن القذافي ضد "الشروق اليومي"».

على صعيد آخر، رفضت محامية العقيد القذافي التعليق على ما جاء في مقالات "الشروق اليومي" التي أثارت رواكد الزعيم الليبي، مؤكدة أنها "درست الملف، لكنها لا تستطيع إبداء رأيها الشخصي خوفا من التأثير على أجواء المحاكمة"، وعادت إلى مسألة اختيارها من جميع محاميي الجزائر لتكون اللسان الذي ينطق باسم العقيد الليبي، لتدافع عن نظرتها القائلة بأن "السفارة الليبية بالجزائر اتصلت بها وعرضت عليها رفقة زميلة محامية لها تسمى حسينة نبيح التوكل في قضية قذف ضد جريدة "الشروق اليومي"، وبعد دراسة الملف قبلت".

وقالت المحامية منى عميمور ردا على سؤال يخص تكييفها القانوني للقضية محل المرافعة، إنه "بناء على الأركان المتوفرة في القضية، فهي جريمة قذف، لكن بإمكان القاضي أن يكيفها بشكل آخر ويعوضها بتهمة أخرى نظرا للصلاحيات التي يملكها". ونفت منى عميمور أن تكون محرجة بسبب توكلها في قضية كبيرة بهذا الحجم تهم استقرار البلاد في الجنوب الكبير.

حسب عريضة محامية العقيد معمر القذافي

"الشروق" متهمة بالمساس بأمن بلدين هما الجزائر وليبيا

استند الرئيس الليبي معمر القذافي في رفعه للدعوى القضائية ضد "الشروق اليومي" على تقدير أن ما جاء في الجريدة حول مخطط خلق دولة التوارف الكبرى الذي أعلن عنه العقيد الليبي وقام بتحريكه في الصحراء الجزائرية يحمل مايلي:

- المساس بسمعة الضحية (الذي هو العقيد معمر القذافي) وكيانه وكيان بلده أيضا (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى).

- المقال المنشور في "الشروق اليومي" يعتبر مساسا بأمن الدولتين.

- المساس بحسن سير العلاقات الجزائرية - الليبية.

محمد أخاموخ أمين عقال الأهقار لـ الشروق

رفضنا مخطط القذافي لأننا مع الموقف الوطني

■ كيف كان موقفكم من المناورة الصادرة عن الزعيم الليبي معمر القذافي؟

■■ نحن رفضنا التعامل مع مخطط القذافي الرامي لإيجاد كيان للتوارف، من منطلق التزامنا بالوحدة الوطنية، فنحن لا نبدل الجزائر بأطراف خارجية، بل نضحي بكل شيء من أجل الجزائر الذي ضحى من أجلها مليون ونصف مليون شهيد ويظل موقفنا هو موقف الجزائر.

■ يشار في كثير من الأحيان إلى أن الزيارة التي قام بها وفد من توارف ليبيا إلى تمنراست لتعزيتكم في رحيل والدكم الحاج موسى أخاموخ كانت ضمن هذا المخطط؟

■■ حسب ما أبلغنا به حينها أن الوفد جاء للتعزية وليس من أجل شيء آخر، لكن الحركة الغريبة التي قام بها الوفد فيما بعد أثارت استغرابنا، حيث توجه مباشرة من تمنراست إلى منطقة كيدال الحدودية لتتصيب قنصلية هناك، وتساءلنا لماذا يتم فتح قنصلية في كيدال، رغم عدم وجود أي مواطن ليبي فيها؟!

■ هل وجهت لكم الدعوة لحضور المؤتمر الذي أشرف عليه معمر القذافي في تومبوكتو المالية؟

■■ نعم وجهت لي الدعوة ورفضت الذهاب، ولن أذهب لأي تجمع مشبوه في المستقبل، إن الدعوة التي وجهت لعدد من أعيان ومنتخبي التوارف لم تكن قانونية، ولم ترسل عبر القنوات الرسمية المعروفة وإنما أرسلت من قبل نائب مالي في باماكو وقد تعاملنا معها بسلبية، عدا البعض الذين ذهبوا.

■ ما هو النداء الذي توجهه لشباب التوارف من أجل عدم دخولهم في مثل هذه المخططات؟

■■ نداؤنا إلى الشباب أن يكون واعيا، وأن لا يستجيب للإغراءات وأن يلتزم بالموقف الوطني.

أمد مصطفى أحد أعيان التوارف وعضو بالبرلمان

نتائج مناورات القذافي ظهرت في مالي

■ كيف تعاملتم مع مخطط معمر القذافي في إيجاد كيان للتوارف؟

■■ نحن في الجزائر لم نتجاوب مع هذا المخطط، غير أن نتائج ما قام به معمر القذافي ظهرت بشكل واضح في شمال مالي، في شكل التمرد والمواجهات العسكرية التي عرفتها منطقة كيدال القريبة من الحدود الجزائرية، أما محاولات القذافي، فهي قديمة في المنطقة، خصوصا مع توارف النيجر ومالي.

■ ولكن هل كانت هناك محاولات مع توارف الجزائر؟

■■ نعم المحاولات كانت مستمرة ومن بينها تلك الزيارة التي قام بها خلال السنة الماضية وفد من توارف ليبيا عقب وفاة الحاج موسى أخاموخ وفور الانتهاء من مراسيم التعزية توجهت الطائرة رأسا إلى منطقة كيدال لتنصيب قنصلية ليبية هناك، ومن جانبنا اعتبرناها محاولة للتدخل في شؤون التوارف، لأننا لم نفهم ما الدافع الذي يجعل ليبيا تنصب قنصلية في منطقة لا توجد بها جالية ليبية.

■ وماذا عن تجمع تومبوكتو الشهير هل شاركتم به؟

■■ أنا من بين الذين وجهت لهم الدعوة إلى جانب عدد من أعضاء المجلس الشعبي الوطني وبعض رؤساء البلديات في تمنراست وإليزي، وقد رفضنا الاستجابة لهذه الدعوة، لأننا فهمناها شيئا آخر، وقد لاحظنا أن الدعوات تحمل طابعا عنصريا يفرق بين الجزائريين ويفرق بين التوارف أنفسهم. وبخصوص الإغراءات المالية نقول إن الشعب الليبي أولى بها.

■ سأله: صلاح الدين. ع

رمضان "كل المهالك" للمستهلكين

حجز طن من المواد الغذائية الفاسدة في بشار

شنت مع بداية شهر رمضان الفرق التابعة لمديرية التجارة لولاية بشار حملاتها على مستوى الأسواق والمحلات التجارية، حتى تؤمّن صحة وسلامة المستهلكين من الوقوع ضحية تناول مواد فاسدة.

فاطمة حاكمي

أسفرت تدخلات فرق مراقبة الجودة وقمع الغش خلال العشرة أيام الأولى من رمضان عن تسجيل 239 تدخل تم خلاله تحرير 45 محضر متابعة قضائية، كما تم توقيف نشاط 6 محلات للمواد الغذائية وبخاصة القصبات، نظرا لإخلالها بقواعد النظافة. وبلغت كمية المواد المحجوزة 1,782 طنا بقيمة إجمالية تقدر بـ 1457,25 دينار كان أهمها حجز 336 كلغ من لحم "الديك الرومي" الذي كان موجها للبيع رغم عدم صلاحيته، فيما بلغت كمية اللحوم الأخرى 449 كلغ، إلى جانب المشروبات الغازية، 945 قارورة، والسمك 180 كلغ، الزيتون 80 كلغ، والعجائن 120 كلغ، إضافة إلى مادة البسكويت التي وصلت كميتها المحجوزة إلى 168 علبة والسمن 20 كلغ. وكشفت مصلحة مراقبة الجودة وقمع الغش أن معظم المواد الغذائية التي يتم حجزها إذا كانت غير فاسدة والمخالفات تتعلق فقط بالوسم ، مما لا يؤثر على سلامة المادة، وبعد سحبها من التاجر يتم توجيهها إلى الجانب التضامني ذو المنفعة العامة، مثل الهلال الأحمر الجزائري ومديرية النشاط الاجتماعي، وهذا بعد خضوعها للتحاليل بالمخبر الجهوي تفاديا لأي لبس، وفي هذا الإطار، تم تحويل 80 كلغ زيتون و8 كلغ لحم أحمر إلى مصالح التضامن لاستغلالها في مطاعم الرحمة.

وكانت مديرية التجارة قبل أسبوع من شهر رمضان قد وجهت 120 كلغ من الفول لمديرية النشاط الاجتماعي، وتبقى المواد الفاسدة حسب ذات المصدر موجهة لإتلافها نهائيا حماية للمستهلك.

وفي إطار خرجاتها الميدانية خلال العشرية الأولى من رمضان، لمراقبة الممارسات التجارية تم تسجيل 211 تدخلا و52 مخالفة تمثلت في عدم الإعلان عن الأسعار وعدم الفوترة إلى جانب مخالفات أخرى، حيث بلغت القيمة المخفية المسجلة بأكثر من 500 مليون سنتيم.

عقب احتجاج الطلبة على قوائم الناجحين في التخصصات

لجنة تحقيق وزارية في كلية الطب بجامعة تلمسان

ن.بلهواري / ط.أيوب

شهدت كلية الطب بجامعة تلمسان احتجاجات مباشرة بعد تعليق نتائج الفائزين في شتى التخصصات الطبية، حيث صعد الطلبة ممن لم تنصفهم اللجنة حسب رأيهم من لهجتهم وباشروا في الطعن الكلي في القائمة التي يعتقد الكثير أنها جاءت وفق نظام "الكوطة والمحاباة"، كما صبوا جام غضبهم على اللجنة وتشكيلتها التي حملوها المسؤولية الكاملة في النتائج التي لا تمت للمستوى الحقيقي للطلبة بأي صلة سواء الذي أسعفهم حظ اللجنة أو الذين تم إقصائهم، مستشهدين بالنقاط والمعدلات التي تحصلوا عليها أثناء دراستهم للموسم الفارط في مختلف المقاييس، وتحضيرهم الجيد للمسابقة التي استمرت ثلاثة أيام.

ويضيف أحد العارفين بكواليس المسابقات بذات الكلية أن أحد الفائزين في مسابقة التخصص والده عضو باللجنة وهو خرق فادح وانتهاك كلي لقانون المسابقات، خرق آخر يتمثل في رئاسة اللجنة التي يرأسها عميد كلية الطب الذي يفترض أن يكون مسؤولا إداريا محايدا وهو مخالف للإجراءات والمراسيم المنظمة لسير المسابقات ويضيف محدثنا أن لجنة السنة الماضية ترأسها أستاذ من نفس الكلية.



وأمام الرفض الكلي للنتائج التي أسفرت عن فوز 87 طالبا من أصل 250 مترشحا تنافسوا على 87 منصبا بـ 26 تخصصا، تجندت مختلف التنظيمات الطلابية من أجل المطالبة بفتح تحقيق في سير العملية من أساسها، كما أنها تلقت تطمينات من قبل عميد الجامعة الذي استقبل وفدا عنها، ووعد بالتكفل شخصيا بالقضية، كما راسلت كل السلطات من ولاية ووزارة ورئاسة، علما أن ظاهرة الاحتجاج على النتائج التي تنظمها مختلف كليات تلمسان أصبحت مألوفة كل ما تم تعليق النتائج الماجستير وهكذا فربما جامعة تلمسان تكون بحاجة إلى إجراء مسابقة "لتوظيف بروفيسور ماهر في طب العيون".

مصدرنا أكد أن عميد كلية الطب تعرض لضغوط كبيرة كي يتدخل لدى اللجنة من أجل تغيير القائمة، وفي اتصال بـ "الشروق اليومي" أفاد عميد كلية الطب الدكتور بن زرجب ورئيس اللجنة أنه فعلا قد وقع خطأ غير مقصود على جهاز الإعلام الآلي بسبب تشابه في الأسماء والتي قدرها بـ 17 اسما للمترشحين، مما أدى إلى تراجع ترتيب 39 اسما على قائمة الفائزين، وهو ما جعل عشرة مترشحين يطعنون في النتائج مما اضطرنا إلى إعادة النظر في القائمة وحول دعوى قضائية محتملة ضد عميد كلية الطب نفى علمه بالموضوع مبديا استعداده لتقديم كل الوثائق والشروحات والأدلة، في انتظار وصول لجنة وزارية محتملة للتحقيق.

البيض: إسأل المجرّب !

إصابة 17 طفلا بالجرب

سجلت الوحدة الصحية التابعة للقطاع الصحي بالبيض إصابة 17 طفلا بمرض الجرب بقرية بوغرارة التابعة لبلدية الشقيق والتي تبعد عن مقر الولاية بحوالي 70 كلم وفي انتظار نتائج التحاليل الطبية لأجل معرفة الأسباب الكامنة وراء تزايد الحالات ترجح بعض الأوساط دلك إلى تراجع خدمات النظافة وإلى حالة الاكتظاظ الذي عرفته الملحقة الابتدائية الوحيدة بالقرية والتي شهدت مقاطعة الأولياء التحاق أبناءهم بالمدرسة قبل تدخل الجهات المسؤولة لمعالجة الأمر.

...وانتهاء هاجس الخوف بثانوية هواري بومدين

قرّرت إدارة ثانوية هواري بومدين في البيض إعادة فتح داخليتها بعدما اضطرت ولمدة قاربت الأسبوع إلى غلقها مخافة أن تتوسع دائرة عدوى مرض الزكام الحاد، قبل أن تتم السيطرة عليه، وأصاب في مرحلته الأولى 12 تلميذة داخلية من القرى والتجمعات السكنية المحيطة بمدينة البيض، وحسب وحدة الكشف والمتابعة فإن أول إصابة سجلت لتلميذة قادمة من قرية المشرية الصغرى، المعروفة ببرودتها القاسية ومناخها المتقلب.

م.نور الدين

سكنات الشلف مهددة بالتوقف

السلطات المحلية تتهم المقاولين بـ "تعطيل المشاريع"

م.ڤوميري

أبدى والي ولاية الشلف امتعاضا وتشاؤما كبيرين بخصوص الخدمات التي يعرفها جل المقاولين والبنائين بولاية الشلف خصوصا "الكبار" منهم، حيث أصبحوا لا يفكرون إلا في مصالحهم الشخصية والضيقة، بدليل توجههم إلى المشاريع الخاصة بالتجهيزات العمومية كونها تدرّ عليها أموالا كثيرة وبأقل التكاليف.

فخلال الاجتماع الذي عقده المسؤول الأول عن الولاية ومجموعة كبيرة من المقاولين في البناء، الناشطين بالولاية وجّه الوالي جملة من الاتهامات بسبب عدم مساهمتهم في دفع حركة التنمية نحو الاتجاه الصحيح خصوصا في مجال إنجاز المساكن الاجتماعية المتعددة البرامج، وسبب ذلك اشترط على مجموعة منهم المساهمة في ذلك فيما قام بمنع آخرين من المشاركة أصلا في الصفقات المستقبلية، مؤكدا بأن السلطات الولائية مستعدة لمساعدة كل مقاول يبدي تجاوبا مماثلا لتحقيق المشاريع المتعلقة بالسكن بمختلف أنواعه، مانعا أي مقاول يحاول تحقيق ثروة هائلة في ميدان التجهيزات العمومية، كالجامعات وإعادة بناء المؤسسات التربوية على حساب أنواع أخرى من المشاريع التي سجل بها نوع من التأخر والتماطل لقلة المقاولين والبنائين الذين يملكون مؤهلات أكبر.

وفي نفس السياق، أبرز ذات المتحدث بأن بولاية الشلف جملة من المشاريع الهامة في ميدان السكن تنتظر مقاولين ولو خارج الولاية لتحقيقها، خصوصا ما تعلق بمشروع انجاز المدن الجديدة التي تقرر بناؤها في كل من بلدية الشطية 2000 سكن و1000 بحي الحسينية و3300 بحي الشرفة.



...و1001 تدخل لمصالح الحماية المدنية

حسب حصيلة لمصالح الحماية المدنية لولاية الشلف خلال شهر سبتمبر الماضي، فإن عدد حوادث المرور ارتفع مقارنة بالأشهر الفارطة إذ بلغ 57 حادثا، وأرجعت مصالح الحماية المدنية ذلك إلى الأسبوع الأخير من سبتمبر والذي شهد دخول رمضان وقد خلفت تلك الحوادث مصرع أربعة أشخاص.

وبلغ مجمل تدخلات الحماية المدنية لشهر سبتمبر 1001 تدخل، تنوعت بين الإجلاء الصحي الذي عرف 715 تدخلا، فيما عرفت حرائق الغابات 4 تدخلات خلفت تلك الحرائق إتلاف 8 هكتارات و65 آرا من الصنوبر الجبلي، مع تسجيل 10 تدخلات في حرائق المحاصيل الزراعية والتي خلفت تدبير 3255 حزمة من التبن و40 قنطار من القمح والشعير، أما في مجال الحرائق الحضرية والصناعية فقد بلغت 4 تدخلات، فيما أحصي 37 تدخلا في الحرائق المختلفة.

م.عبدون

أصداء من تيسمسيلت

قرية بني مايدة.. "العيشة بلا فايدة"

يشتكي سكان قرية بني مايدة ببلدية تيسمسيلت غياب التهيئة مع الاهتراء الذي توجد عليه الطرقات والأرصفة بعد انتهاء أشغال تزويد هذا التجمع السكاني الذي يضم أكثر من 1500 عائلة استفادت من الغاز الطبيعي، ليبقى السؤال مطروحا حول الجهة المسؤولة عن إعادة الأماكن التي مستها الأشغال إلى الوضعية التي كانت عليها خاصة إذا كان قانون الصفقات يلزم مؤسسات الإنجاز بإعادة تأهيل وترميم مخلفات أشغال التوصيل، كما هو الحال بطريق سيدي الهواري الذي أعيد ترميمه مباشرة بعد انتهاء أشغال توصيل الغاز لبعض الأحياء بأعالي الدرب العتيق.

هذا وتعرف شوارع بلدية تيسمسيلت هذه الأيام أشغال مكثفة لإعادة الاعتبار لها بالشكل الذي يناسب عاصمة الولاية بعد إخفاق "عديد عمليات التجميل" التي استنزفت الملايير طيلة السنوات الفارطة دون أن تغير ديكور البؤس والتخلف.

...ومشروع المحوّل.. يتحوّل !

لازال مشروع محوّل الطريق الوطني رقم 14 الذي يمتد من المدخل الشمالي لعاصمة الولاية إلى المخرج الشرقي في اتجاه طريق مهدية بمحاذاة الملحق الجامعي يراوح مكانه رغم أن وزير الأشغال العمومية أعطى إشارة انطلاقه في شهر ماي الفارط بمناسبة زيارة العمل التي قادته إلى تيسمسيلت أين التزم حينها مسؤولو القطاع بتسليمها في مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك، حيث لم تنطلق به الأشغال إلى يومنا هذا رغم اختيار مكتب الدراسات ومؤسسة الإنجاز.

تلاميذ عين الكحلة أمام سنة بيضاء ؟!

يبقى أولياء التلاميذ بدوار عين الكحلة بلدية خميستي مصرين على قرارهم بمنع أبنائهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة إلى حين الاستجابة لمطالبهم التي تتركز بالأساس على تعبيد الطريق وتحسين الإطار العام بهذه المنطقة الريفية، هذا وقد ذكر أحد ممثلي المحتجين أن كل محاولاتهم للقاء والي الولاية باءت بالفشل، مؤكدا في ذات الوقت أن هذا الإجراء سيضع حدا للاحتجاج الذي يرهن مصير التلاميذ الذين لا يدرسون إلى شهرين في السنة لانقطاع الطريق وهو أحد أهم المطالب المرفوعة.

سكان المرجة: من النور إلى الظلمات !

يشتكي سكان حي المرجة الجديد منذ بداية شهر رمضان من غياب الإنارة العمومية في شوارع أحياء 120 و 200 سكن منذ ما يزيد عن 3 أشهر دون أن تتدخل المصالح المعنية في إصلاح العطب رغم الشكاوي المتكررة التي لم تجد آذانا صاغية.

هذا وقد أكدت مصادر "الشروق اليومي" أن مشكل الإنارة في هذا الحي يتجاوز إمكانيات البلدية كون الخلل يتعلق بالكوابل الأرضية التي يبقى تصليحها من صلاحيات سونلغاز.

ع.ڤروج

تيارت

عصابة "القنطرة" وراء القضبان

ألقى مؤخرا رجال الأمن التابعين للأمن الحضري الخامس بتيارت القبض على عصابة متكونة من 5 أشخاص على الأقل، اعتادت على قطع الطريق بين حي زعرورة ووسط المدينة، وبالتحديد أسفل الجسر المجاور لسوق الخضر والفواكه بالجملة. ويأتي ذلك بعدما كثرت شكاوى المواطنين في الأيام الأخيرة من هجومات مباغتة كان ضحيتها المتسوقون والراغبون في الذهاب إلى سوق المدينة مرورا على الجسر، حيث كان آخر اعتداء ضد شيخ في الصباح الباكر تم تجريده من ممتلكاته وإصابته بطعنة خنجر.

...وتوقيف مير عين بوشقيف

أقال والي تيارت، رئيس بلدية عين بوشقيف 16 كلم شرق عاصمة الولاية بحجة عجزة عن التسيير وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، إضافة إلى كونه كان محل سحب للثقة من أعضاء المجلس.

س.بودالية

إستئناف قضية النصب والاحتيال بالوكالة التجارية لبريد القبة

أحكام بين ثلاثة سنوات وستة اشهر سجنا نافذا للمتهمين

رتيبة صدوقي

أيد نهاية الأسبوع الماضي مجلس قضاء العاصمة جميع الأحكام الصادرة في قضية النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور على مستوى الوكالة التجارية للبريد والمواصلات ببلدية القبة، بعد استئناف المتهمين الستة المتورطين فيها، وهم من جنسيات عربية مختلفة: سورية وفلسطينية ولبنانية، للأحكام التي قضت بها محكمة حسين داي في السداسي الأول من السنة الجارية، حيث أدانتهم بعقوبة تتراوح ما بين ثلاث سنوات وستة أشهر سجنا نافذا مع الأمر بالقبض على المتهم الفار وتعويض بقيمة 500 دينار لـ "اتصالات الجزائر" مع تبرئة (س.ر) من التهم المنسوبة إليه.

وقد جاء حكم المحكمة مؤيدا كذلك لالتماسات النائب العام الذي لم يستأنف الأحكام واعتبرها بالمعقولة، وبالتالي أيد الحكم المعارض.

وكشفت خيوط القضية بعد تقديم عون شباك الوكالة التجارية لـ "اتصالات الجزائر aktel" بالقبة شكوى إلى المفتشية العامة للجزائر اتصالات تفيد استفادة رعايا غرباء من هواتف لاسلكية من نوع "wll" باستعمال وثائق مزورة منها سجلات تجارية ورخص سياقة مشبوهة، وتأكدت مصالح هاته الأخيرة من وقوع عمليات التزوير بالرجوع إلى مصالح الدائرة الإدارية للدار البيضاء.



وتم استدراج المتهمين إلى حين القبض عليهم متلبسين أثناء معاملاتهم مع الموظفة بالوكالة والتي اكتشف أخيرا تورطها في التزوير ومحاولتها مغالطة السلطات.

لم يتقاضوا مستحقاتهم منذ 5 أشهر

أعوان الوقاية والأمن ببريد عين الدفلى دون أجور

يطالب أعوان الوقاية والأمن العاملون لدى «اتصالات الجزائر» بولاية عين الدفلى بدفع مستحقاتهم من الرواتب المتأخرة منذ شهر جوان الماضي، معبّرين عن تذمرهم من استمرار الوضعية المزرية التي يتخبطون فيها باعتبارهم أرباب عائلات تحتاج لكثير من المتطلبات.

واستناداً إلى مراسلة وجهها الأعوان العاملون بمركز الإشارة التابع لذات المؤسسة بمنطقة العناب بمرتفعات العامرة (بحوالي 16كلم إلى الناحية الشمالية) إلى وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال ـ تسلمت الشروق نسخة منها ـ ذكر المعنيون أنهم عينوا من قبل المديرية الولائية كأعوان مسلحين للقيام بمهمة الحراسة في جوان 1998 ليعينوا إداريا بقرار في جانفي 2003 إلى غاية ماي 2005 موعد تفاجئهم بقرارات توقيفهم عن العمل، ليستأنفوا نشاطهم تحت إشراف مؤسسة مكلفة بالحراسة والأمن إلى غاية جوان الماضي، حيث أصبحوا يمارسون مهامهم تحت إشراف شركة الحراسة ونقل المواد الحساسة، ومنذ ذلك الحين لم يتقاض المعنيون أجورهم باستثناء 10 آلاف سنتيم قدمت لهم كتسبيق منذ أيام فقط ـ حسب تصريحاتهم ـ وعلى هذا فهم يطالبون الوزير المعني بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم، خصوصا وأن شهر رمضان له خصوصياته لدى الجزائريين والعيد على الأبواب. وتساءل من تحدثوا إلينا عن أسباب تأخر صرف رواتبهم.

■ م. المهداوي

قضية اختلاس مليون دج من بريد الجزائر

النيابة تلتمس عقوبة ثلاث سنوات حبسا نافذا

طيب. خ

إلتمست النيابة العامة بمجلس قضاء العاصمة، الأسبوع المنصرم، عقوبة ثلاث سنوات و100 ألف دج غرامة مالية في حق المتهمين باختلاس 100 مليون سنتيم من بريد الجزائر وكالة الأبيار، بدعوى أن السيدة التي تملك دفترا للتوفير بالوكالة تواطأت في عملية اختلاس الأموال مع ثلاثة أعوان بالشباك، وقد وجهت لهم تهمة اختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور. وكانت محكمة بئر مراد رايس قد أدانت صاحبة الدفتر رفقة عون الشباك المدعو بم.ك" بعام حبسا نافذا وبرأت المتهمين الآخرين، ويتعلق الأمر بكل من" ل.م" و"ك.م".

وقائع القضية تعود إلى سنة 2001 عندما تفطن المفتش المالي إلى وجود ثغرة مالية بقيمة 100 مليون سنتيم تم سحبه بواسطة فتح دفتر وهمي ليتم في جويلية 2002 استدعاء السيدة من طرف القابض وإخطارها بالأمر، وهو ما دفعها إلى رفع شكوى لدى مصالح الأمن في 7 جويلية 2002 على أساس سحب أموال باستغلال اسمها عن طريق التزوير لتتأسس كطرف مدني، لكن سرعان ما تتحول إلى متهمة في القضية، كون كل من "غ.م" و"ك.م" حمّلاها مسؤولية الاختلاس باستعمالها رخصة السياقة. المتهمة أكدت أثناء الجلسة أن رخصة سياقة ضاعت منها سنة 1994 ولديها وثيقة التصريح بالضياع، مضيفة أن الدفتر الثاني قد فتح باسمها سنة 1997 بعد أن قامت بتحويل دفترها الأصلي إلى بريد وكالة الجزائر.

من جهته إعتبر دفاع المتهمة أن ما حدث لموكلته ما هو في حقيقة الأمر سوى خطة استعملها العونيان اللذان برأتهما العدالة للاستيلاء على أموال البريد، بدليل أن كل الأدلة تدينهما بدءا من تقرير مخبر الشرطة العلمية الذي يؤكد عدم مطابقة إمضاء السيدة مع الإمضاءين الموجودين في بطاقات السحب، لأن الفاعلين قاموا بسحب الأموال على دفعتين الأولى بقيمة 40 مليون سنتيم والثانية بقيمة 60 مليون سنتيم، بالإضافة لتصريحات القابض أثناء التحقيق التي تؤكد أن الكتابة الموجودة على وثيقة السحب الأول هي من خط عون الشباك المدعو بل.م" أمّا الثانية فهي من خط كل من بغ.م" و"ك.م".

وركز الدفاع أيضا من خلال مرافعته على اعتراف العونين من خلال محضر الضبطية القضائية بتزوير الكتابة والإمضاء معا.

وقد أبدى الدفاع تأسفه لإدانة موكلته التي تعد إطارا في الدولة وتبرئة المتهمين الرئيسيين، وهذا بالرغم من وضوح الأدلة والاعترافات.

في سياق مواز، أشارت ممثلة البريد الى وجود تواطؤ بين كل الأطراف، مطالبة في الوقت ذاته باسترجاع المبلغ المختلس.

بلدية قصر الحيران تلغي العقد مع المؤجّر

الجزارون يهددون بالذبح السري

ع. بن حرز الله

هدد جزارو بلدية قصر الحيران باللجوء إلى الذبح السري بعد استمرار غلق المذبح البلدي للأسبوع الثاني على التوالي بقرار من والي الأغواط بسبب عدم احترام مقاييس الذبح. وفي هذا السياق ناشد عشرات الجزارين، في رسالة موجهة إلى الأمين الولائي لاتحاد التجار والحرفيين، بالتدخل العاجل لدى السلطات المحلية لإعادة فتح المذبح وإرغام مسيره على دفع مستحقات الكراء التي تتجاوز 110 ملايين سنتيم من أجل إنجاز الأشغال التي تحفظت عليها اللجنة الولائية كتهيئة المحيط الملوث بالبقايا وعدم استجابته لشروط الذبح الصحي، مؤكدين في الإطار ذاته بأن استمرار الغلق تسبب في إحالة عشرات العمال على البطالة خاصة في شهر رمضان الذي تزداد فيه الطلبات على لحوم منطقة قصر الحيران التي تشتهر بنوعيتها الجيدة وأسعارها المعقول. وفي سياق ذي صلة، حرر المجلس البلدي مداولة لفسخ العقد المبرم مع مؤجر المذبح بسبب إخلاله بعقود دفتر الشروط، خاصة ما يتعلق بنظافة المحيط التي اشتكى منها أصحاب السكنات المجاورة للمذبح الذي أصبح يستقبل أكثر من قدرته الحقيقية وهو ما انعكس على وضعيته التي باتت مصدر خطر، حسب مصدر من اللجنة المشكلة من طرف الوالي. وبدوره دعا ممثل اتحاد التجار بلدية قصر الحيران إلى إرغام المؤجر على دفع مستحقاته المؤخرة والقيام بالأشغال التي تحفظت عليها اللجنة من أجل السماح للجزارين بالعودة إلى محلاتهم. للإشارة فإن المذبح تم غلقه بموجب قرار ولائي رقم 970 الصادر بتاريخ 28 سبتمبر 2006.

مقتل طفلين في حادث مرور بالأغواط

خلف حادث المرور الأليم الذي وقع مساء أمس الأول على الطريق الوطني رقم 01 في النقطة الكيلومترية الرابطة منطقة وادي نيلي بالمدينة الجديدة بليل بحاسي الرمل، وتحديدا بمحاذاة مستودع لاسكاريل سابقا، إثر انحراف سيارة من نوع (ميڤان سنيك) خلف مقتل طفلين (08 و04 سنوات) وإصابة والدهما وأختهما البالغة من العمر 11 سنة بجروح وصفت بالجد خطيرة استدعت مكوثهما تحت العناية الطبية المركزة بمستشفى أحمدي بن عجيلة بالأغواط. وقد أرجعت أسباب الحادث إلى الإفراط في السرعة مع عدم احترام القواعد المرورية. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا أمنيا لمعرفة أسباب الحادث، في حين -وحسب حصيلة للمجموعة الولائية للدرك الوطني بالأغواط- فإن الـ 09 أشهر الماضية عرفت 116 حادث مرور خلفت 31 قتيلت و318 جريح في الوقت الذي لم تتعد فيه الحصيلة في نفس الفترة من العام الماضي 18 قتيلا و254 جريح.

■ الشريف داودي

أحداث وحوادث

حجز 1.5 كلغ من الكيف بغرداية

تمكنت عناصر فرقة الدرك الوطني بدائرة المنيعة بولاية غرداية، بداية الأسبوع، من حجز ما لا يقل عن 1.5 كلغ من الكيف المعالج إثر عملية مداهمة لأحد الأحياء الواقعة بوسط المدينة.

ويذكر أن العملية جاءت بعد معلومات قدمها أحد المواطنين إلى عناصر كتيبة الدرك مفادها أن أحد الأشخاص المشبوهين يقوم بترويج للمخدرات بالأحياء المذكورة ليلا، ومباشرة بعد انقضاء صلاة التراويح.

التحريات الأولية التي باشرتها فرقة الدرك على إثر المعلومات التي وصلتها مكنتها من إلقاء القبض على الشخص المذكور وحجز كمية المخدرات التي كانت مخبأة على شكل صفائح داخل كيس بلاستيكي، وقد مثل المتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المنيعة، حيث أمر بإيداعه الحبس المؤقت إلى غاية انتهاء التحقيق، لتشهد القضية بعد ذلك في جلستها الأولى التي أجلت بطلب من الدفاع، مطالبة ممثل النيابة بتسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا على المتهم وتغريمه بمبلغ 5 ملايين سنتيم.

مقتل شاب بورشة عمل في هراوة

لقي، نهاية الأسبوع المنصرم، شاب في مقتبل العمر حتفه في إحدى ورشات البناء التابعة للشركة التركية المسماة "أطلس أرسلان"، نتيجة تعرضه إلى إصابات بالغة الخطورة على مستوى الصدر بعد سقوطه بطريقة مأساوية داخل أساسات العمارات.

حيث اعتبر معظم العمال على مستوى الموقع أن السبب الرئيسي في وقوع هذا الحادث الأليم هو غياب أدنى ظروف العمل.

■ رتيبة. ص

.. واخر في عين الدفلى

لقي عامل بشركة خاصة لإصلاح الأعطاب الكهربائية، أول أمس، حتفه في حدود الساعة 12 و10 دقائق، وذلك إثر صعقة كهربائية عندما كان بصدد إصلاح خلل في العمود الكهربائي.

الحادث وقع بالمكان المسمى عمارة الخروب ببلدية عين الأشياخ. وقد نقل الضحية (ل.ج) 44 سنة إلى مستشفى خميس مليانة بمصلحة حفظ الجثث.

■ ر. أحمد

عصابات المواشي ترعب الفلاحين

على الرغم من التعزيزات الأمنية التي تدخل في إطار مكافحة الجريمة المنظمة خلال شهر مضان المعظيم لا يزال مسلسل عمليات السطو والسرقة ببلدية ذراع القائد يعرف تصاعدا خطيرا وصل إلى حد التهجم على ممتلكات بعض الفلاحين القاطنين في المناطق الرعوية المعزولة من طرف عصابات مجهولة الهوية، حيث فقد في هذا السياق ثلاثة من مربي المواشي عددا من الأبقار والأغنام خلال الأيام الماضية استنادا لتصريحات الضحايا.

■ ن. هارون

أستاذ يطلب من والي الجلفة زيارته

طلب أستاذ في اللغة العربية بالجلفة من خلال رسالة مفتوحة، زيارة والي الولاية إلى بيته الذي يستأجره ليعاين حالته المزرية جراء عدم استفادته من سكن لائق رغم أن طلب سكن قدمه قد جاوز 17 عاما حسب ما أوردته الرسالة، التي تحصلت الشروق على نسخة منها. وذكر هذا المواطن في ذات الرسالة أن كثرة الحل والترحال سببت له اضطرابا في عمله، وانعكست سلبا على الأداء الدراسي لأبنائه. ويأمل من جهة أخرى في قبول طلبه لأنه يريد توفير الاستقرار لعائلته ـ كما ذكر في رسالته إلى الوالي.

■ محمد داودي

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويــــرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلـــة: مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورڨلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● إليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

حقــائــق مخفيــة في مســار الثــورة بــالأوراس

■ الأستاذ المجاهد:
محمد الصغير هلايلي

كثير من الكتاب والمؤرخين والإعلاميين يؤكدون، في كل المناسبات، أن ولاية الأوراس كانت قد عانت من قتال الإخوة فيما بينهم من أجل السلطة خاصة بعد استشهاد القائد القدوة مصطفى بن بو لعيد. ويذكر أن النزعة القبلية المتحكمة هي التي عمقت الخلافات وضاعفت الويلات والمحن.

وإذا كنا لا ننفي على الأوراسيين، اعتزازهم بالانتماء القبلي العروشي كغيرهم من جل الجزائريين الذين يتكون نسيجهم السكاني في أغلب المناطق من القبائل والأعراش، فإننا، في نفس الوقت، لا نستسيغ تلك المبالغة المشاعة عليهم في هذا الميدان، بل لعلهم أقل تمسكا بها من غيرهم في بعض المناطق التي تبني عليها كيانات سياسية واجتماعية وانتخابية، ولهم ذلك مادامت القوانين تسمح.

■ أما قرار تغيير الاتجاه الإيديولوجي للثورة من اتجاه عربي إسلامي إلى علماني ذي اتجاه أدبي غربي، فهو الآخر غير مبرر مثله مثل إسناد مهمة إعداد أرضية وثائق المؤتمر لسياسيين وحدهم بإشراف أوزقان، دون مشاركة إطارات باقي المناطق حتى الحاضرين منهم. ■

وفي الواقع فإن الخلافات التي ابتليت بها الولاية لا ترجع كلها للنزعة القبلية التي حاول العدو إثارتها فعلا، وإنما تعود في معظمها لأسباب أخرى خارجية أعمق وأشمل، بعضها يعود لتداعيات مؤتمر وادي الصومام، وبعضها يعود إلى مراحل ما بعده ولا علاقة بها بالصراعات الداخلية.

وهنا أذكر بحقيقة يعرفها المؤرخون جيدا وهي أن قبائل الأوراس منذ زوال دولة الكاهنة وكسيلة لم تتخل عن ظاهرة القيادات اللامركزية.

ولكن الأمر لم يكن كذلك في الثورة، ولأول مرة تخضع هذه القبائل بطواعية لقيادة مركزية تسمى جيش التحرير الوطني التي، باحتضانهم لها، انتشرت وانتصرت، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على التطور الذي أحدثته الثورة المعجزة في نفوسهم وسلوكاتهم، وبذلك اشتد تعلقهم بجوهر الرسالة النوفمبرية المقدسة التي رسخها بن بوالعيد في عقولهم.

غير أن كل ذلك لا يمنع من القول إن المنطقة تعرضت، فعلا، لمؤامرة عابرة من طرف المسمى: الهاشمي بن شنوف العميل التقليدي المحنك في فن العمالة للعدو وإرضاء أسياده، فتجرأ على إثارة النعرة القبلية في عقول بعض ضعاف الإيمان وسط الأعراش التي له فيها بعض التأثير، وفي غفلة من قيادة المنطقة، استأثر ببعض القيادات المحلية ناصحا إيّاها بمنع أفواج جيش التحرير غير المنتسبين للعرش من الدخول لأرضه تحاشيا لردة فعل العدو المدمرة.

وبالتدريج استطاع أن يقنع بعض الأفواج بقيادة صالح الثابتي من الاستسلام للعدو، الذي أقام لهم مركزا خارج مدينة خنشلة، وحدد لهم مهمة قطع الطريق على الدوريات المتجهة شرقا لنزع السلاح وإعدام أفرادها. ومن حسن الحظ فإن المجاهدين المغرر بهم رفضوا قتل إخوانهم المجاهدين.

كان لهذه الفتنة أثرها السلبي على تماسك الصفوف حيث ظهرت بعض التمردات على القيادة كان عجول ضحيتها وضحية غيرها حين تعرض لمحاولة اغتيال في حضرة العقيد عميروش، ورب ضارة نافعة كما يقال، إذ أن حادثة عجول وما ترتب عليها قد أعادت للعقول وعيها، خاصة بين صفوف المجاهدين المغرر بهم الذين استدركوا حالهم بإعدام مسؤولهم صالح الثابتي والانضمام من جديد للمجاهدين تحت قيادة عمار الرفال وحفصاوي وغيرهما، وبذلك رجعوا إلى موضعهم الجهادي الطبيعي، وانتهت إلى الأبد تلك المؤامرة الخطيرة محدثة حصانة ذاتية في صفوف المجاهدين، فتماسكت بعدها الصفوف، والتأمت الجراح، واستقرت الأوضاع.

إلا أنه ومن سوء طالع الولاية فإنها فوجئت من جديد بمحنة خلاف خطير فرض عليها من خارج حدودها لأهمية موقعها الاستراتيجي في المعادلة المستقبلية، وكثرة عدتها وتعدادها وانتشار سمعتها، وتحكمها في الجبهة داخليا وخارجيا خاصة بتونس التي ستصبح قاعدة لكل الطامحين للاستيلاء على قيادة الثورة بعد تأكد انتصارها. لقد تجسد ذلك الخلاف المدمر في محنة ما يسمى بالتشويش في الأوراس والذي كانت بواعثه الظاهرية اجتماعية نظامية، والباطنية سياسية سلطوية مبطنة.

مؤتمر الصومام

كان انعقد هذا المؤتمر تتويجا لمحاولات عديدة بذلت على مستوى المناطق تنفيذا لما اتفق عليه من طرف مفجري الثورة بضرورة اللقاء بعد أشهر، إلا أن ظروف قاهرة حالت دون التمكن من عقد مؤتمر جامع غير مطعون في شرعيته.

ولقد تخطى مؤتمر الصومام عقدة ذلك التردد، محققا الهدف بإخراج الثورة من مرحلة اللامركزية بقراره التاريخي الخاص بتعيين القيادة المركزية المتمثلة في المجلس الوطني للثورة، ذلك القرار المهم الذي نال الرضاء لدى أغلب الأطراف المتفهمة وذلك نظرا لأبعاده الإيجابية بالنسبة للثورة والبلاد.

غير أن ذلك الرضاء لم يمنع من تسجيل عدة تحفظات ومآخذ منها أن المؤتمر لم يكن جامعا، فغياب الوفد الخارجي بما فيه محمد بوضياف المنسق العام بحكم قرار اجتماع الستة المفجرين للثورة كان محل تعليقات كثيرة. وبالنسبة للمنطقة الخامسة فإن غيابها قد يعود لرفض مسؤولها المباشر بوصوف طلب العربي بلمهيدي بتزويده شهادة توكيل لتمثيل الولاية، أما غياب المنطقة الأولى فلعله يعود لتلك العلاقة المباشرة مع الوفد الخارجي بواسطة محساس منذ إعلان الثورة، وقد يعود أيضا لأسباب أخرى مبررة أو غير مبررة، أما السادسة فإن تكوينها لم يتم إلا في المؤتمر نفسه، وهو ما يعني أن المؤتمر اقتصر على ثلاث ولايات وأطراف سياسية جديدة على الثورة مكنها المؤتمر من الاستيلاء على قيادتها، رغم رفضهم العمل المسلح، ورغم تأخر انضمامهم للثورة لأكثر من عام، ورغم أيضا عدم حضور بعضهم جلسات المؤتمر كابن يوسف بن خده وسعد دحلب وهو إجراء غير مستساغ مهما كانت المبررات التي اعتمدت كحجة لسحب البساط من تحت أقدام العدو حتى لا يستغلهم ضد الثورة.

أما قرار تغيير الاتجاه الإيديولوجي للثورة من اتجاه عربي إسلامي إلى علماني ذي اتجاه أدبي غربي، فهو الآخر غير مبرر مثله مثل إسناد مهمة إعداد أرضية وثائق المؤتمر لسياسيين وحدهم بإشراف أوزقان، دون مشاركة إطارات باقي المناطق حتى الحاضرين منهم.

هذه وغيرها من التحفظات التي تركت أثرها في نفوس الأوراسيين الحساسين لإيديولوجية نوفمبر التي أحقنهم إيّاها مصطفى بن بولعيد حتى الوريد. ولذلك لم يكن من السهل عليهم الحياد عن تلك العقيدة مهما كانت مبررات ذلك ضرورية إلا بعد توفير متسع من الوقت يتخلله تحضير نفسي سياسي مقنع، وهو ما لم يتم بكل أسف، وكانت النتيجة هي الثمن المرهق الذي دفعته إطارات الولاية كحلقة ضعيفة بعقوبة العزل من المسؤوليات التي تقلدوها عن جدارة ببطولاتهم خلال تلك الفترة وما قبلها. وعلى سبيل المثال لا الحصر تجدر الإشارة إلى اغتيال القائد المجاهد عباس لغرور ورفاقه الأربعة عشر الذين ذهبوا ضحية التآمر الدنيء على قيادات الأوراس من الرعيل الأول للثورة وممن كان لهم شرف العمل المباشر مع الشهيد البطل مصطفى بن بولعيد عشية الانتقال إلى مرحلة الكفاح المسلح.

تلك هي بعض التحفظات وردود الفعل على مستوى جمهور المجاهدين غير الرسميين، أما ردود فعل القيادة الرسمية للمنطقة أو الولاية فيما بعد فقد تضمنته الرسالة الرسمية التي وجهت للجنة التنسيق والتنفيذ قبل الاطلاع على نصوص قرارات المؤتمر، والتي كان لي شرف تحرير موضوعها الذي أملاه عليّ عاجل عجول بتفويض من عباس لغرور وخلاصته بالتقريب كالآتي:

«...بداية نسجل خيبة الأمل والإحباط نتيجة عقد المؤتمر في غياب المنطقة الأولى دون مراعاة الاعتبارات السياسية والأخلاقية والتاريخية المتعلقة بتلك التضحيات التي يقتضي الواجب تقديرها تثمينها، ورغم ذلك وشعورا منا بروح المسؤولية فإننا نبارك من حيث المبدأ عقد المؤتمر، ونثمن بالخصوص قراره بإنشاء القيادة المركزية للثورة المتمثلة في المجلس الوطني ونعلن التزامنا بالامتثال الكامل لقراراته». وهو ما نفذه عجول قولا وفعلا عندما طلب منه عميروش التنازل عن مسؤولياته المخولة له من مصطفى بن بولعيد، ورغم ذلك الامتثال فإنه تعرض لمحاولة اغتيال في حضرة عميروش نفسه.

لقد سلمت تلك الرسالة للمجاهد محمد الطاهر بوزغوب من أجل تبليغها للقيادة الجديدة، إلا أن بوزغوب ألقي عليه القبض أثناء الطريق من طرف مسعود عايسي وبذلك لم تبلغ الرسالة، لكن عجول أطلع عميروش على موضوعها في أول لقاء تم بينهما.

لجنة التنسيق والتنفيذ تبدأ بتطبيق قرارات المؤتمر

بادرت قيادة المؤتمر بإرسال وفدين للولاية الأولى، عميروش أرسل لغربها وبن عودة ومزهودي لشرقها، وهو أول قرار يثير الريبة في نفوس مسؤولي الولاية، لماذا وفدين بدل وفد واحد يتصل بقيادة الولاية ويباشر مهامه المخولة له معها كمؤسسة ذات كيان واحد موحد؟ ومع ذلك تم التعامل مع المبعوثين الذين، بدل القيام بتبليغ القرارات وشرح أهدافها ومبرراتها وخلفياتها وأفاقها وتهيئة النفوس لقبولها، فإن عملهم اقتصر على تغيير البنية البشرية لكل المسؤولين السابقين المنتمين للرعيل الأول للثورة كعملية مسح احترازية، اعتبرها الجميع مؤشرا على عدم الثقة وتسرعا في تطبيق قرار تولي السياسيين القيادة على حساب الثوريين، وتأمين بسط نفوذ القيادة الجديدة قهرا، وإبعاد الممانعين ثم متابعتهم بالتهميش والسجن وحتى التصفية الجسدية.

وبين شرقي الولاية وغربها تستمر مؤامرة الصراع على خلفية قرارات المؤتمر بين جناح رافع لشعار جيش التحرير تأييدا للعسكريين مفجري الثورة، والجناح الآخر حامل شعار جبهة التحرير تطبيقا لقرار أولوية السياسي على العسكري، ذلك القرار الذي أحدث فتنة تعمد افتكاك السلطة بعد تبيّن معالم نجاح الثورة، من مفجريها الثوريين لصالح السياسيين.

لقد انتشر صدى ذلك الصراع بين الجناحين داخل الولاية وجندت القيادة الجديدة كل الإمكانات للقضاء على المشوشين حاملي شعار جيش التحرير، حيث حوصرت الولاية من غربها بزحف فيالق من الولاية الثالثة، ومن شرقها بضغط مماثل دفع الأوراس خيرة شبابه، وما كان له أن يدفع ذلك لو أن لجنة التنسيق والتنفيذ، شعورا بالمسؤولية، شرفت زملاء بن بولعيد بزيارة للولاية، كلفتة اعتراف وتقدير، وإجراء نظامي يساعد على العلاج والتصحيح والإقناع والدفع إلى الأمام ولو تصرفت بذلك لحققت الغرض المطلوب دون اللجوء إلى أسلوب فرض الأمر الواقع من بعيد، ولجنّبت نفسها مسؤولية أرواح الضحايا، ولكن يبدو أن أعضاء القيادة السياسية الجديدة لا يحبذون رائحة البارود، ولا صقيع شلية، ولذلك سلكوا أسلوب (التاغنانت) وهو أسلوب لا ينفع مع الجزائريين.

تلك هي خلاصة أسباب الخلافات التي تكبدتها الولاية الأولى نتيجة وفاء أبنائها لروح رسالة نوفمبر وما تعلموه من رموزها الأمجاد زيغود، وبطاط، وبن عودة، وبن طوبال، وغيرهم ممن هاجروا إلى منطقة الأوراس فرارا بعقيدتهم، وهي بالتأكيد لاتزال على العهد وكلها ثقة بعدالة التاريخ، وإنصاف الأقلام الجادة. وفي الأخير أورد بعض أسماء لمجاهدين عايشوا الثورة بحلوها ومرها داخل الأوراس رغم كونهم لا ينتمون إليه، وبإخلاصهم وتضحياتهم تقلدوا مراتب عليا في سلم المسؤوليات، داخل الولاية، ما كانوا ليحصلوا عليها لو كان للنزعة القبلية تأثير في نفوس الأوراسيين وهم:

- الرائد إسماعيل محفوظ من مواليد العاصمة تولى مسؤولية المستشفى المركزي لولاية الأوراس فجازته بعضوية مكتبها برتبة رائد ثم بعضو المجلس الوطني للثورة باسمها، بعد توقيف القتال انتخبته عضوا للبرلمان على الأوراس.
- الدكتور عبد السلام بن باديس أحد أقارب عبد الحميد، تولى عضوية قيادة المستشفى، استشهد وهو في طريقه لتونس، كان شعلة في الذكاء وبحرا للعلم والسياسية.
- الشيخ يوسف اليعلاوي من مواليد بوقاعة، تولى مسؤولية المنطقة الثانية قلب الأوراس لعدة سنوات فاز بالتقدير والاحترام، وحتى كتاب المنطقة المذكورة فإنهم ينتمون إلى منطقة القبائل وكان آخرهم زايدة محمد.
- العقيد لحبيب خطاف من مواليد مستغانم كان أمين سر المخابئ وأسرار الولاية كلها وفي نفس الوقت مسؤولا على مركزها العام.
- رابح الوهراني لعله من غليزان التحق بالأوراس فارا من جيش العدو، تولى بجدارة المسؤولية العسكرية لوحدات الفلونطية التي أنشأ أول نواتها بن بوالعيد مصطفى والتي لها الباع الطويل في تدمير العدو.
- أحمد الوهراني زميل رابح من مغنية جاهد في المنطقة واستقر فيها بعد استرجاع الاستقلال.
- الضابط رحال منصور المسؤول على جهاز اللاسلكي في الولاية رفقة زميله بومدي وهما من ندرومة، أصدر منصور كتابه القيم على تجربته في الأوراس وهو مرجع مهم.
- حسين وقاق من الشلف كان مسؤولا على مستوى مكتب الولاية، عيّن بعد الاستقلال واليا.

■ لقد انتشر صدى ذلك الصراع بين الجناحين داخل الولاية وجندت القيادة الجديدة كل الإمكانات للقضاء على المشوشين حاملي شعار جيش التحرير، حيث حوصرت الولاية من غربها بزحف فيالق من الولاية الثالثة، ومن شرقها بضغط مماثل دفع الأوراس خيرة شبابه. ■

هؤلاء وغيرهم ممن اختاروا الجهاد في منطقة الأوراس التي تشرفت ببطولاتهم واعتزت بهم أيّما اعتزاز، وهي اليوم تترك لهم أمانة الشهادة الصادقة على حقائق الوضع في ولاية الأوراس.

قبل أسبوعين من قصفه بواسطة الطائرات الأمريكية

بلانكيت يعترف بتحريض بلير على ضرب مقر الجزيرة في بغداد

الشروق / الوكالات

اعترف وزير الداخلية البريطاني السابق ديفيد بلانكيت أنه حثّ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، على خرق القانون الدولي وضرب جهاز الإرسال الخاص بقناة الجزيرة القطرية في بغداد أثناء الغزو الذي جرى عام 2003. وأوضحت صحيفة الدايلي ميرور بأن الوزير السابق المخزي، كشف عن هذا الكلام المذهل في حديث لبرنامج وثائقي على القناة الرابعة سيعرض الأسبوع المقبل، قائلا إنه يعتبر قناة الجزيرة هدفا مشروعا، متجاهلاً بأن ضرب مؤسسة مدنية مثل الجزيرة هو أمر غير شرعي بحسب المواثيق والأعراف الدولية". وذكّر التقرير بأنه بعد أسبوعين على اقتراح بلانكيت بضرب الجزيرة، تعرضت مكاتب المحطة في بغداد للقصف من قبل الأمريكيين، الأمر الذي أدى إلى مقتل الصحفي طارق أيوب.

وسيظهر الحديث عن الجزيرة يوم الاثنين في الجزء الثاني من الحلقة المؤلفة من جزأين والتي تتناول مذكراته أثناء فترة وجوده في الحكومة. وفي رده عل سؤال عما إذا كان يخشى خرق قواعد الحرب، قال بلانكيت بإنه لم يكن قلقا، لأنه يؤمن أن هذه حرب، وفي الحرب لا يسمح باستمرار البث".

وقال التقرير أن مقدمة البرنامج احتجت قائلة "لكن الجزيرة هي هدف مدني"، فأجاب بأنه "لا يعتقد أن هناك أهدافا في الحرب يمكن استبعادها بسبب عدم وجود قوات عسكرية داخلها، خاصة إذا كانوا يسعون إلى كسب المعركة الدعائية لصالح عدونا". وردت بحسب التقرير بولكن بالطبع هذا الأمر مخالف للقوانين الدولية"، فقال "لا أعتقد أننا في الحروب السابقة كنا قد فكرنا مرتين بشأن ضمان استمرار الآلة الدعائية في نشر البروباغندا المعادية لنا على أرض الدولة التي نحتلها". ويذكر أن ذات الصحيفة البريطانية كانت قد كشفت العام الماضي نقلا عن مذكرة مسربة عن تفاصيل نقاشات دارت بين بلير والرئيس الأمريكي جورج بوش حول قناة الجزيرة، أن رئيس الوزراء البريطاني تمكن من إقناع الرئيس الأمريكي بعدم مهاجمة مقر قناة الجزيرة في العاصمة القطرية الدوحة. وقد تعرضت مكاتب القناة للقصف الأمريكي في أفغانستان أثناء الحملة العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة لغزو البلاد وإسقاط حكومة طالبان عام2001. وتجدر الإشارة إلى أن قناة الجزيرة كانت قد لعبت دورا مهما خلال غزو أفغانستان والعراق وكشفت جرائم الاحتلال في كلا البلدين..


بلانكيت

رئيس الأركان البريطاني يدعو إلى الانسحاب السريع من العراق

قال الجنرال السير ريتشارد دانات في مقابلة مع صحيفة "ديلي ميل" البريطانية امس ان القوات البريطانية المنتشرة في العراق يجب ان تسحب سريعا، لأن وجودها في هذا البلد "يفاقم" المشاكل الأمنية في أماكن أخرى بالعالم.

وأضاف في تصريحات تتسم بصراحة غير معتادة بالنسبة لضابط رفيع في الخدمة ان القوات البريطانية ينبغي ان "تخرج في وقت ما قريبا، لأن وجودنا يؤدي الى تفاقم المشاكل الأمنية".

وقال دانات للصحيفة "نحن في بلد مسلم ورأي المسلمين في وجود الأجانب في بلادهم واضح تماما. فالأجنبي يمكن ان يكون محل ترحيب عند دعوته الى بلد ما، لكننا لم نُدع بالتأكيد من جانب من هم في العراق في ذلك الوقت".

وتابع "الحملة العسكرية التي خضناها في عام 2003 أدخلت البلاد عنوة في واقع الأمر. وأيا كان ما حظينا به من موافقة في بادئ الأمر يُحتمل ان يكون قد تحول الى تقبل، ثم تحول الى حد بعيد الى عدم تقبل. وهذه حقيقة".

■ م. ا. اونلاين

وصفتهم بالزنادقة المتشددين

الشرطة الليبية تقتل وتجرح 18 معتقلا في سجن أبي سليم

قال مكتب النائب العام الليبي أول أمس أن سجينا قتل كما أصيب 17 آخرون عندما اشتبك معتقلون إسلاميون مع حراس ورجال الشرطة في سجن أبي سليم الأسبوع الماضي في بيان رسمي عن الحادث نشرته وكالة الإنباء الليبية.

حيث قال مكتب النائب العام انه أثناء الشغب الذي حدث، هاجم سجناء الحراس ورجال الشرطة بحجارة وقطع حديدية وحاول معتقلون الفرار بتسلق الجدران مما دفع الحراس لفتح النيران.

وأضاف البيان أن 41 فردا بين حراس ورجال شرطة بين المصابين، وثلاثة سجناء أصيبوا بنيران الشرطة. ووصف مثيري الشغب بأنهم زنادقة، مستخدما التعبير الرسمي الذي تستخدمه السلطات الليبية في وصف المتشددين.


القذافي

وأن الذين قاموا بأعمال الشغب متهمون بالانتماء إلي تنظيم محظور وبارتكاب جرائم قتل، لكن مصادر ليبية قالت أن معظم المعتقلين أعضاء بالجماعة الإسلامية المقاتلة بليبيا المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقالت المصادر ذاتها أن السجناء نظموا الاحتجاج للضغط من أجل تلبية المطالب وتحسين السلطات أوضاعهم بالسجن وتوفر لهم طعاما أفضل وتعجل من إجراءات محاكمة العديد من المعتقلين السجناء منذ أعوام من دون محاكمة.

وصرح مصدر أن السجناء نظموا نوعا من الدفاع عن النفس، اذ انتشر بعضهم داخل السجن في فرق صغيرة للمراقبة، إذ كانوا يخشون أن تسرع السلطات في إرسال جنود لقتل السجناء بشكل جماعي كما حدث عام 1996.

ونفت الحكومة التقارير التي تفيد بتعرض المعتقلين لمذبحة عام 1996 عندما قال نشطاء ليبيون مدافعون عن حقوق الإنسان ان جنودا قتلوا ما يصل الى 1200 سجين داخل سجن أبي سليم بعد احتجاج.

رويترز

20 ألف لاجئ فلسطيني غادروا العراق منذ فبراير الماضي

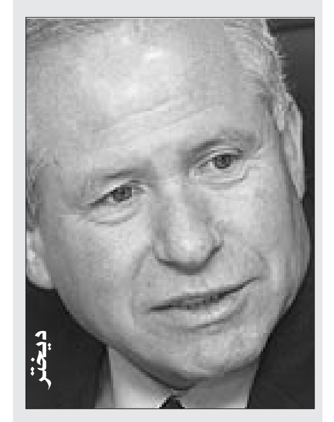
أكدت المفوضية العليا للاجئين، التابعة للأمم المتحدة، أن عشرين ألف لاجئ فلسطيني، على الأقل، فروا من العراق بعد تزايد التهديدات وأعمال العنف الموجهة ضدهم منذ فبراير الماضي.

وقالت المفوضية في بيان: إن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في العراق تدهورت على الصعيد الأمني. وأكدت أن عشرين ألف فلسطيني من أصل 23 ألفاً مسجلين لديها فروا من العراق.

وأشارت إلى أن نحو 34 ألف فلسطيني كانوا يعيشون في العراق قبل سقوط النظام العراقي السابق عام 2003.

وكانت المليشيات الشيعية المجرمة قد هددت الجمعة الماضية بقتل اللاجئين الفلسطينيين المتبقين في العراق ما لم يغادروه خلال ثلاثة أيام. وقالت منظمة بهيومان رايتس ووتش" ومقرها نيويورك: إن منظمة شيعية تحمل اسم "كتيبة الثأر لآل البيت.. وحدات الرد السريع" وزعت منشورات قالت فيها: إنه "لا مكان للفلسطينيين في عراق علي والحسن والحسين". وجاء في أحد المنشورات: "سيوفنا يمكن أن تصل إلى الرقاب"، مع حث الفلسطينيين على "مغادرة العراق في غضون ثلاثة أيام والذهاب لمقاتلة الاحتلال في بلدكم"، في إشارة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ديختر: لا سـلام من دون الانسحاب من الجولان


ديختر

دعا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي آفي ديختر، اول أمس، إلى إبقاء سوريا على جدول اعمال إسرائيل السياسي، لمنع تدهور الوضع على الجبهة الشمالية، فيما حذّر رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إيلان مزراحي من احتمال شروع دمشق بعمليات مقاومة في هضبة الجولان المحتلة.

وقال، في مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت، إن من يقول بأن هضبة الجولان سوف تبقى بأيدي إسرائيل بعد الاتفاق مع سوريا يعاني من خلل منطقي. ومن يتعايش مع هذه الفكرة لا يفهم الواقع، وأنا لا أرى إمكانية للتوصل إلى سلام مع سوريا، من دون أن تنسحب إسرائيل إلى الحدود الدولية.

وأشار ديختر إلى أنه طوال أسبوع يرى خطابات الأسد، وأنه أحيانا لا يفهم المقصود فيها ومع ذلك فإن دولة في نشوة هي دولة أفضل لإجراء مفاوضات معها من دولة تعيش في وضع محبط، والسوريون يعيشون الآن في حالة نشوة بعد الحرب في لبنان.

على السـاخن

بقلم: صالح عوض / غزة

هل أنهت القوات المحتلة مهمتها في العراق

تجيء تصريحات رئيس الأركان البريطاني بضرورة الانسحاب من العراق فورا لتكشف عن اكثر من حقيقة، اولها ان خسائر فادحة تلحق بالمحتلين بفعل المقاومة الصلبة المتصاعدة في العراق في جنوبه وشماله ووسطه وغربه.. وليس أقل منها الفضيحة الأخلاقية التي لحقت بالدولة العظمى التاريخية بريطانيا والدولة الأعظم التي تتحكم بمصائر الشعوب امريكا.. فضيحة نشر الديمقراطية والحرية التي كان ضحيتها اكثر من نصف مليون عراقي كما افادت الصحف البريطانية والامريكية.

ولكن يبدو ان هناك مهمة انجزت في العراق ضمن حسابات الادارة الامريكية انها قرار التقسيم الفدرالي الذي اقرته الأغلبية المعتوهة في البرلمان العراقي رغم كل التطمينات التي اعطيت للعرب السنة والشيعة الذين يرفضون تقسيم العراق من اجل ترغيبهم في المشاركة في العملية السياسية.. وهكذا يتضح ان وجود ممثلي السنة وبقية الأحزاب العربية في العراق في البرلمان لم يكن سوى شهادة زور ليشهدوا بحكم التصويت تقسيم العراق.

امريكا التي تسير في اتجاه تفكيك دولنا وبلداننا الى تقسيمات عرقية او مذهبية تدرك ان ذلك حل موغل في التخلف والحيوانية وان الناس يلتقون على ما هو اهم واشمل من انتماءاتهم العرقية او المذهبية والدليل على ذلك الولايات المتحدة الامريكية نفسها، حيث كل الألوان وكل الأديان.. ولكنها تدرك ان هذا التقسيم هو ضمانة انهيار احتمالات تمركز القوة في البلدان العربية والاسلامية وكان لابد ان تشهد بريطانيا صاحبة مشروع التقسيم الجغرافي الأول المشهد.

لكن الذي لا يفهمه الامريكان او عملاؤهم الخونة الذين وقعوا على تقسيم العراق ان المسألة ليست مسألة قرار يرفع المخبولون اياديهم بالموافقة عليه.. فهؤلاء السادة فاقدو الأهلية،، انهم جاءوا بقرار احتلال ويرحلون غدا في طائرات المحتلين، فلكل منهم بيت في احد تجمعات الخونة.. اما الشعب العراقي الواحد عربه وكرده، مسلموه وغيرهم لن يسمحوا للادارة الامريكية ان تمرر خطتها.. وسينهار الحلم الامريكي وستطوي ارض العراق الغزاة كما طوت السابقين من المحتلين.. ليخرج العراق كما ترشحه الجغرافيا والتاريخ سيفا للعرب لا ينثلم بعون الله.

مشعل: لا جدوى سياسية من الاعتراف بإسرائيل

أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) يوم الخميس أن الحركة لا ترى أي مكسب سياسي في الاعتراف بإسرائيل، وأنها ستقاوم الضغوط للاعتراف بالدولة اليهودية رغم العقوبات الغربية. وأضاف في حفل أقامته حماس في دمشق بمناسبة حلول الأيام العشرة الأخيرة من رمضان "الرهان بأن حركة حماس وضعت في الزاوية فإما أن تخضع سياسيا أو أن تعلن الانهزام والاستسلام وتخرج من الميدان"، وتابع بحماس لن تخضع سياسيا ولن تفرط بثوابت الوطن ولن تعترف بإسرائيل ولن تتخلى عن المقاومة".

وجدد مشعل موقف حماس بأنها على استعداد لقبول هدنة طويلة مع إسرائيل في حال قيام دولة فلسطينية حتى حدود عام 1967 عاصمتها القدس مع الاحتفاظ بحق العودة لفلسطينيي الشتات.

وقال "هل يا ترى عدم الاعتراف يحول دون الحركة السياسية.. هناك دول متجاورة في العالم لا تعترف ببعضها البعض ولكن هذا لا يعني أن البديل عن ذلك هو الحرب".

جنرال أمريكي يهدد بضرب إيران العام القادم

هدد القائد السابق لسلاح الجو الأمريكي الليفتينانت جنرال توماس ماكنرني بأن أمريكا ستوجه ضربة لإيران العام القادم إذا لم تنجح المساعي الدبلوماسية، مضيفا أن الهجوم "لا يتوجب أن يتعدى الخريف، لأنه يحظر السماح لإيران امتلاك سلاح نووي". وقال ماكنرني في مقابلة مع موقع يديعوت أحرونوت الالكتروني يوم الخميس "إذا لم تنجح الدبلوماسية" لوقف البرنامج النووي الإيراني "سنضطر الى القيام بعمل عسكري في غضون عام" وتوقع أن يتم ذلك في خريف العام 2007 القادم. يشار إلى أن ماكنرني خدم في سلاح الجو الأمريكي 35 عاما وشغل منصب قائد أعلى للسلاح برتبة توازي رتبة فريق ويعمل اليوم محللا عسكريا في شبكة "فوكس" الأمريكية. واعتبر أن ضربة عسكرية أمريكية في حال تم تنفيذها يجب أن تتم من خلال القصف الجوي والعمل السري الذي ستكون غايته عزل النظام الإيراني الحالي. وقال ماكنرني إنه "يوجد حل عسكري يشمل 1500 هدف يتوجب على الحملة العسكرية الجوية القضاء عليها ما بين 24 إلى 36 ساعة".

■ إعداد: ياسين و آمال

بعد الخلط والفوضى التي تسببت فيها سلطة الضبط بقرارها

«جازي» تُعلم زبائنها أن الشرائح المرقمة بـ099 ليست ضمن شبكتها

تبرّأت مؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر، في بيان صادر عنها، تسلمت «الشروق اليومي» نسخة منه، من الخطوط الهاتفية التي تحمل الترقيم 099، حيث تُعلم «جازي» زبائنها ومشتركيها أن هذه الشرائح لا تندرج ضمن شبكة المؤسسة، بل تعود لمتعامل آخر.

وبهذا لا تستعمل مؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر هذا الترقيم لا على شبكة «جازي» ولا على شبكة «آلو». وجاء تحرك المؤسسة بهدف توضيح الأمور لمشتركيها في إطار العمل في شفافية لتفادي أي خلط.

وكانت جازي قد حصلت قبل حوالي سنة من الآن على سلسلة الترقيم 090 التي منحتها لها سلطة الضبط عقب تقديم المؤسسة لطلب إثر نفاد خطوطها على سلسلة 070 ، الأمر الذي يعني أن المؤسسة ستستفيد من سلسلة الترقيم كاملة ابتداء من 090 ولغاية 099 ، إلا أن قرار سلطة الضبط القاضي بمنح الترقيم 099 لمتعامل آخر قد أخلط الأوراق والأمور على المشتركين على وجه الخصوص، حيث ذهب الكثير منهم ضحية هذا الخلط، خاصة وأن المتعاملين يعتمدون تسعيرات خاصة نحو كل متعامل، الأمر الذي صار المشترك لا يدركه، حيث يتصل المشترك بالرقم 099 ظنّا منه انه يتصل بمشترك «جازي» مما يعني ان الوحدة تحتسب بـ5 دج، إلا أنه يتضح له في نهاية المطاف أنه يدفع 7 دج للوحدة الواحدة، الأمر الذي من شأنه التأثير على علاقة الثقة التي بين المتعامل «جازي» ومشتركيه، كما يخلط الأمر على المشتركين عبر مختلف الشبكات بسبب القرار الذي أصدرته سلطة الضبط والذي جاء مخالفا لأبسط اختصاصاتها وهي تنظيم السوق وليس إغراقه في الفوضى والغموض والذي يدفع المشترك ثمنه.

عروض مختلفة لكل المشتركين عبر خطوط الدفع المسبق والبعدي

«الشروق» تستطلع آراء وانطباعات المشتركين وأصحاب نقاط البيع

الإقبال الكبير على عروض «جازي» يصنع انفراد المؤسسة ويضاعف دخل نقاط البيع

نالت العروض الأخيرة التي أطلقها متعامل سوق النقال «جازي» بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم لهذه السنة لفائدة مختلف زبائنه عبر خطوط الدفع المسبق (جازي كارت وآلو) وخطوط الدفع البعدي، إعجاب ورضا المشتركين الذين أقبلوا عليها بقوة، حيث جاءت العروض متنوعة وشاملة. وفي جولة استطلاعية قادتنا لبعض نقاط البيع وقربتنا من المشتركين، وقفت «الشروق اليومي» على آرائهم وانطباعاتهم من العروض.

مشتركو جازي كارت يحظون بمكالمات مجانية طيلة 15 ساعة وبونيس يصل 100٪

عبّر مشتركو «جازي كارت» عن استفادتهم الواسعة من العرض الفريد بسوق النقال والذي وفرته لهم «جازي» بحيث مكّنتهم من إجراء مكالمات مجانية تصل 15 ساعة يوميا من منتصف الليل ولغاية الخامسة مساءً، إذ يجرون مكالمات مدتها ساعة كاملة تضم 55 دقيقة مجانية، فضلا عن تمكين المشتركين الذين يقومون بتعبئة أرصدتهم خلال فترة السماح وفترة استقبال المكالمات من «بونيس» تصل نسبته 100 بالمائة على كل عملية تعبئة خلال هذه الفترة.

وفي هذا الإطار أشار «كريم.س» أنه بعد العرض الأخير لنفس هاته الشريحة والمتمثل في استفادة الزبون مؤخرا من العرض الجديد الذي أدهشنا كثيرا، وهنا ذكرتنا «جازي» بعرض الصائفة المنصرم والذي تمثل في إمكانية بعث رسائل مكتوبة بالمجان يوميا من السابعة صباحا ولغاية منتصف اليوم، مؤكدا أنه لا يفوت أية دقيقة للاستفادة من العرض حيث كان قبل تمديد العرض ينهض. حسب تصريحاته. عند السابعة صباحا ليظل في اتصال مع محبيه عبر هاتفه النقال حتى الخامسة مساء، وأضاف أنه مع تمديد العرض لا يتردد في التواصل طيلة الليل عبر هاتفه خاصة مع خطيبته لساعات متأخرة من الصباح.

من جهتها قالت «أسماء. ف» إنها وبمجرد سماعها بتمديد العرض الأخير المعروف باسم «عرض الشهر» صارت تسهر الليل للاستفادة قدر المستطاع من الخدمة المجانية، وذلك بعد أن سارعت من قبل لاقتناء شريحة «جازي كارت» ليصبح بحوزتها شريحتين واحدة «آلو» والأخرى «جازي كارت» وبهذا تستمتع وتستفيد من العروض الموجهة للشريحتين، إلا أن العروض الأخيرة المخصصة لمشتركي «جازي كارت» أعطت الأمل للمشتركين ودعمت الشبكة من خلال المكالمات المجانية بعد 5 دقائق الأولى لغاية أن تصل مدة المكالمة ساعة كاملة وذلك من منتصف الليل ولغاية الخامسة مساء، إذ يستمر العرض حتى نهاية شهر رمضان مما يجعل المشتركين يستفيدون منه ويستمتعون بسهرات الشهر الفضيل وبالتواصل مع أصدقائهم وذويهم.

وقد عبّر الكثير من المشتركين عن استمتاعهم بالعرض الذي أطلقته جازي لغاية نهاية شهر الصيام، حيث صاروا يسهرون من منتصف الليل وحتى الساعات الأولى من الصباح للاستفادة قدر المستطاع من العرض الذي وصفوه بالممتع والمتميز. وفي هذا الاتجاه أكد غالبية زبائن جازي أن العرض يخدم المخطوبين والعشاق ويساهم في توطيد العلاقات بينهم، حيث قال عبد العزيز وهو صاحب محل لبيع المصوغات أنه يحاول الاستفادة من العرض، إلا أنه يعمل طيلة اليوم وفي المساء يدخل إلى البيت ليتفرغ لزوجته وأطفاله، مما يعني أنه لا يمكنه الحديث عبر النقال أكثر من نصف ساعة. لكن ورغم هذا أثنى على المبادرة التي تمكنه من الحديث طيلة 30 دقيقة مقابل 50 دينارا بدل 300 دينار. وأضاف المتحدث قائلا، إن جازي بهذا العرض تساهم في القضاء على العنوسة وتمكين العشاق من التعرف أكثر وبعمق من خلال التواصل عبر الهاتف لساعات طويلة وبأقل سعر ممكن، ليتناقشوا في مختلف المواضيع والقضايا والمشاكل التي قد تعيقهم أو تصادف حياتهم.

ألو
OTA
غير ألو ولا والو

مشتركو «آلو» يُعوضون بنسبة 100٪ على كل التعبئات خلال رمضان

وفي الوقت ذاته ينتظر مشتركو شبكة «آلو» انقضاء شهر رمضان ليستفيدوا من عرض تعويض كل المكالمات التي يجرونها، بالإضافة إلى الرسائل المكتوبة التي يتبادلونها وكذا عند استفادتهم من العروض الأخرى التي تشمل «رنّتي» وغيرها، حيث يضمن عرض جازي لفائدة مشتركي «آلو» تعويض التعبئات التي يقومون بها لأرصدتهم خلال شهر الصيام خلال الأشهر الثلاثة الموالية لرمضان (نوفمبر وديسمبر وجانفي).

وأعلن مشتركو «جازي» عبر خطوط «آلو» عن سعادتهم بهذا العرض الذي زرع الراحة بداخلهم حيث صاروا لا يترددون في تعبئة أرصدتهم بشكل دوري ومستمر دون أية حيرة، إذ صرحت «نورة» أنه أمام الضمان الذي توفره مؤسسة «جازي» لمشتركيها صارت لا تتردد في تعبئة رصيدها بشكل مستمر ضامنة التعويض الكامل، وأضافت «أنا أغتنم الفرصة قدر المستطاع لأتحدث طيلة اليوم وخاصة في السهرات الرمضانية رفقة أخواتي المتزوجات وأفراد عائلتي، لأسترد كل ما أصرفه بعد ذلك بنسبة 100 بالمائة»، في حين قال «صلاح الدين» لم أكن أبدا أحلم بهذا العرض الانفرادي والمتميز والذي لم يسبق لأي متعامل من قبل إطلاقه، لكن وبفضل جازي صرنا نستمتع بأحسن العروض والمفاجآت.



مشتركو الدفع البعدي لم يستثنوا من القاعدة

واستفاد مشتركو الدفع البعدي لـ«جازي» من عروض خاصة بهم، شملت تخفيضا بلغت نسبته 50 بالمائة على كل عملية شراء خط واشتراك شهري... الأمر الذي دفع الكثيرين إلى الاستنجاد بهذا العرض والإقبال عليه، حيث أكد سيد علي، الذي يعمل تاجرا، أنه كان يملك شريحة للدفع المسبق إلا أنه وبحكم عمله واتصالاته الكثيرة أراد أن يقتني شريحة للدفع البعدي، وجاء العرض ليمكنه من ذلك، حيث وبمجرد سماعه بالأمر سارع لاغتنام الفرصة واقتناء شريحة للدفع البعدي مستفيدا من مزايا العرض وتخفيض تصل نسبته إلى 50 بالمائة.

وفي سياق متصل أثنى أصحاب نقاط البيع التابعة لمؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر عبر التراب الوطني والبالغ عددها 8 آلاف نقطة بيع على العروض الاستثنائية والفريدة التي أطلقتها «جازي» ليستفيد منها الزبائن وأصحاب نقاط البيع على حد السواء، وفي هذا الإطار قال أحد أصحاب هذه المحلات «لقد أدمن مشتركو جازي كارت على التعبئة الالكترونية يوميا أو دوريا في وقت أقبل فيه مشتركو شبكة آلو على بطاقات التعبئة، خاصة منها تلك من فئة 200 دينار، كما صار البعض الآخر من الجزائريين يقتنون شرائح الدفع البعدي التي خصت بتخفيضات وصلت 50 بالمائة».

وجاء تأكيد أصحاب نقاط البيع على الاستفادة المزدوجة من العروض لكل من المشتركين وأصحاب المحلات على حد سواء، من خلال بيع أكبر قدر ممكن من بطاقات التعبئة ومن الخطوط الهاتفية وحتى تسويق أكبر قيمة ممكنة من التعبئات عبر التعبئة الإلكترونية «فليكسي» وبهذا يتضاعف دخل وهامش أرباح نقاط البيع التابعة لـ«جازي».

الحلقة الخامسة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.



بقلم: عبد الله الشريف

من هو الذبيح؟

يقرر (الكتاب المقدس) أن الذبيح هو إسحق، وذلك بنص واضح، ولكن هذا النص لا يبدو متماسكا للمتمعن فتعالوا لنعالجه معا، يقول: ﴿وبعد هذا امتحن الله إبراهيم فناداه: "يا ابراهيم "فأجابه: "لبيك". فقال له: "خذ ابنك وحيدك، اسحق الذي تحبه، وانطلق إلى أرض المريا وقدمه محرقة على أحد الجبال الذي أهديك إليه"﴾ تكوين 22 :1- 19.

ففي الفقرة السابقة، وعلى الرغم من أن اسم إسحق منصوص عليه، إلا أن كلمة (وحيدك) تثير الشك، فإسحق لم يكن وحيد إبراهيم في وقت من الأوقات، ولكن إسماعيل هو الذي كان وحيد أبيه طيلة أربعة عشر عاما، ولا بد لنا من التذكير بفقرة (الكتاب المقدس) 15؛ 64 التي تقرر أن (الذي يخرج من صلبك يكون وريثك).

وبالعودة إلى نفس القصة في القرآن، نجد أنها لا تذكر اسم الابن الذي تعرض لابتلاء الله بالذبح وهل كان إسماعيل أم إسحق، ولكن الآيات من سورة الصافات تبين بوضوح أن الذبيح هو إسماعيل وسنبين ذلك بعد إيراد الآيات ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ × رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ × فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ × فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ × فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ × وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ × قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ × إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ × وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ × وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ × سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ × كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ × إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ × وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ الصافات ؛99- 112.

الآيات القرآنية السابقة تحسم الجدل، فقد بشّر الله إبراهيم بغلام حليم بعد أن هاجر إلى ربه وترك قومه، وبعد أن بلغ هذا الولد السعي (أي استطاع أن يسرح بالأغنام)، وهو السن الذي يمكن أن نتخيله بين 7- 12 سنة، أمر إبراهيم بذبحه، فلما انصاع إبراهيم لأمر ربه صابرا محتسبا، واجتاز الابتلاء الرهيب كافأه الله على صبره وتحمله وطاعته بولد جديد، (وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين)، أي أن إسحق لم يكن مولوداً بعد حينما أمر الله إبراهيم بذبح ولده.

ويميل أكثر المفسرين المسلمين في أقوى الروايات إلى أن إسماعيل هو الذبيح ويوردون من الأدلة على ذلك ما لا يتسع لذكره المقام، ولكن لقبا حمله سيدنا محمد عليه السلام، يعتبر دليلا هاما وهو لقب ابن الذبيحين، فالمعروف أن محمدا عليه السلام ينحدر من ذرية إسماعيل وأن والده عبد الله قد تعرض لمحنة الذبح أمام الكعبة، وتم افتداؤه بمائة من الإبل.

إن شخصية الذبيح (وفيما إذا كان اسماعيل أم اسحق) تشكّل الفرق الرئيسي في الرواية بين الكتابين المقدسين، ويأتي الفرق الثاني في المكان، ففي حين يحدّد (الكتاب المقدس) أن مكان الذبح كان في جبل الموريا (في أورشاليم من أرض كنعان) فإن القرآن لا يحدد المكان، ولكن ارتباط قصة إسماعيل بركن الحج، وهو الإرتباط الوثيق، تجعل المسلمين جميعا يؤمنون بأن مكان الذبح كان في منطقة ما حول بيت الله الحرام في مكة المكرمة، وقد تعدّدت الأقوال في ذلك، ولكنها لا تخرج عن منطقة عرفات أو منى أو الكعبة نفسها.

هل كان الذبيح يعرف مسبقا أنه سوف يذبح؟ بالنسبة لـ (الكتاب المقدس) لا يقوم إبراهيم بإطلاع ولده على أمر الله، بل يحمله الحطب، ويقوده إلى مكان التضحية، والصبي جاهل بما يعد له من أمر عظيم ﴿فحمل إبراهيم إسحق حطب المحرقة، وأخذ هو بيده النار والسكين وذهبا كلاهما معا. وقال إسحق لأبيه إبراهيم: "يا أبي". فأجابه: "نعم يا بني" فسأله: "ها هي النار والحطب، ولكن أين خروف المحرقة؟". فرد عليه إبراهيم: "أن الله يدبر لنفسه الخروف للمحرقة يا ابني". وتابعا مسيرهما معا﴾. تكوين 22 ؛6- 9.

أما الرواية القرآنية فتشير إلى أن إبراهيم قد قام باستشارة ولده في الأمر الإلهي، وإن الإبن قد تلقى هذا الأمر بخضوع وتسليم. ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ الصافات ؛102.

مع العظماء

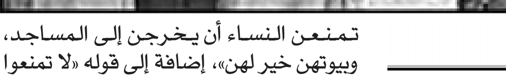
حبيب بن زيد
أسطورة فداء وحب

في بيعة العقبة الثانية التي مرّ بنا ذكرها كثيرا، والتي بايع الرسول صلى الله عليه وسلم فيها سبعين رجلا وسيدتين من أهل المدينة، كان حبيب بن زيد وأبوه زيد بن عاصم رضي الله عنهما من السبعين المباركين.. وكانت أمه نسيبة بنت كعب أولى السيدتين اللتين بايعتا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. أما السيدة الثانية فكانت خالته..!! هو إذن مؤمن عريق جرى الإيمان في أصلابه وترائبه.. ولقد عاش إلى جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هجرته إلى المدينة لا يتخلّف عن غزوة، ولا يقعد عن واجب..

عكس ما يحدث في مصر وتركيا ودول أخرى

نساء الجزائر لا يخرجن إلى المسجد إلا للجمعة والتراويح





ناصر

تعرف المصلّيات الخاصة بالنساء في مساجدنا في شهر الصيام إكتظاظا كبيرا بفعل تنامي الرغبة في أداء صلاة التراويح لدى السيدات والشابات الجزائريات، حيث أصبح من المألوف أن تجد عائلة بأكملها بمجرد أن تختتم لوازم الإفطار من أكل وتنظيف حتى تنتقل جماعيا من ربة بيت وبنات إلى المساجد القريبة ولا تعود العائلة بنسائها إلا حوالي العاشرة ليلا بعد صلاة الوتر والدعاء، والغريب أن هذه المصلّيات المغلقة دائما في الصلوات الخمس لا تجد ذات الإقبال حتى في صلاة الجمعة، بينما تتحول إلى حدائق نسوية منذ الإعلان عن صلاة العشاء طوال شهر رمضان. ويؤكد القائمون على مختلف مساجد الجزائر بأن القسم المخصص للنساء لا يفتح إلا في صلاة الجمعة وتراويح رمضان، ولا توجد إمرأة واحدة تقصدها للصلاة المفروضة طوال أيام السنة، حتى تحوّلت إلى قاعدة، حتى في الأحياء الجامعية للبنات التي تأوي بعضها آلاف الطالبات على اختلاف توجهاتهم.

وتردّ معظم الجزائريات عدم أدائهن للصلاة المفروضة جماعة إلى الظروف الأمنية، حيث لم يحدث ربما في تاريخ الجزائر وأن فتحت أماكن صلاة النساء في الصبح، كما أن الكثيرات يرجعن عزوفهن عن الصلوات الخمس في المسجد إلى كونها ليست فريضة، وهذا عكس ما يحدث في مصر وتركيا ودول إسلامية عديدة، خاصة أن المرأة نراها الآن في كل مكان، في السوق وفي الجامعة وفي الحافلة ولا نراها أبدا في المساجد ما عدا في صلاة الجمعة، ويرى السيد سابق في «فقه السنة» أنه يجوز للنساء الخروج إلى المساجد وشهود الجماعة بشرط أن يتجنبن ما يثير الشهوة ويدعو إلى الفتنة والزينة والطيب، وأشهر الأحاديث ما رواه بن عمر عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله «لا تمنعن النساء أن يخرجن إلى المساجد، وبيوتهن خير لهن»، إضافة إلى قوله «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات» بمعنى غير متطيبات، كل هذه الأحاديث أسقطت «الوجوب» على صلاة النساء في الجوامع، ولكنهن يسرعن لصلاة الجمعة خاصة بالنسبة للمتقدمات في السن اللائي يحفظن عن ظهر قلب قوله صلى الله عليه وسلم «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»، وإذا كان بعض الفقهاء (بعضهم فقط) يرى أن صلاة الجمعة مفروضة على الكل ما دام الإستثناء لم يرد في القرآن في قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون...» إذا كان هذا الحال في صلاة الجمعة فإن الحج الجماعي نحو صلاة التراويح من طرف النساء من كل الأعمار والمستويات خاصة خلال رمضان الحالي يعتبره البعض تناقضا، لأن الصلوات الخمس المفروضة أهم (قياسا) من صلاة التراويح التي تعتبر سنة للرجال وللنساء لدى معظم الفقهاء حسب رواية الترمذي عن عائشة التي قالت «صلّى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلّى بصلاته ناس كثير ثم صلى من القابلة فكثروا، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج إليهم، فلما أصبح قال قد رأيت صنيعكم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم»، ولا يقتصر الحال على الجزائريات فقط، حيث يصرّ الرجال أيضا حضور التراويح دون إسقاط ركعة واحدة إلى درجة حدوث الازدحام في كل المساجد التي تظهر بعد ذلك شبه خاوية عند صلاة الصبح المفروضة.

سؤال طرحناه على عدد من القائمين على المساجد «لماذا لا تؤدي الجزائريات الصلوات الخمس في المساجد ويتسابقن على صلاة التراويح، وظل السؤال بدون إجابة مقنعة!!.

رسالة مليونية إلكترونية لنصرة القدس

ضمن فعاليات "اليوم العالمي للقدس" دشن نشطاء مصريون حملة إلكترونية لبث رسالة إلى مليون زائر لشبكة الإنترنت للتذكير بقيمة المدينة المحتلة وحقيقة المحتلين وأهدافهم ووجوب الدفاع عن المسجد الأقصى في وقت تتواصل فيه اعتداءات إسرائيل على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويشارك في الفعاليات –التي بدأت يوم 17 رمضان وتستمر أسبوعا– عدد من الساسة ونخبة من علماء المسلمين من مختلف الدول. وتقام هذه الفعاليات للعام الرابع على التوالي. وتهدف الرسالة المليونية إلى التعريف بمدينة القدس من كل النواحي العقائدية والتاريخية والسياسية والاقتصادية. وبجانب حملة المليون رسالة تتضمن فعاليات "يوم القدس العالمي" أيضا "مشروع أنصار الأقصى" الذي يتم من خلاله تحديد عدد من المشروعات الخيرية يطلب من المتبرعين أن يتبرعوا لها مباشرة، مع توضيح كيفية التبرع عبر المصارف المختلفة، وتحديد أسهم للمشاركة في هذه المشروعات.



فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■■ تقع منكرات يوميا بمقابرنا متمثلة في اختلاط الرجال بنساء متبرجات، فما حكم الشريعة في ذلك؟

◆ مسؤول مقبرة (ك د / العاصمة)

• وبعد فإن زيارة القبور على الصفة التي جاءت في السؤال لا يقول بجوازها أحد من العلماء.

فالأصل في الزيارة مطلقا المنع، ثم ورد الإذن فيها لتذكر الموت واليوم الآخر، جاء في الحديث الصحيح عن بريدة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها، فإنها تذكّر الآخرة) رواه الترمذي وصححه مسلم وأبو داوود، وروى الجماعة: أنه صلى الله عليه وسلم قال: (زوروا القبور فإنها تذكر الموت). ففي هذين الحديثين ورد الأمر بزيارتها، والأمر إذا جاء بعد النهي دلّ على الإباحة، حكى النووي وغيره: (إتفاقا أهل العلم على أن زيارة القبور للرجال جائزة)، وقال ابن حزم الظاهري: (إن زيارة القبور واجبة ولو مرّة واحدة في العمر لورود الأمر بها). ومذهب الإمام مالك أجازها للرجال، قال خليل ما نصّه: (وزيارة القبور بلا حد)، وقال شارحه الدردير (وجاز زيارة القبور، بل هي مندوبة بلا حد بيوم، أو وقت، أو مقدار ما يمكث عندها، أو فيما يدعو به، أو الجميع)

وأما النساء: فقد اختلف في جواز زيارتهن على ثلاثة أقوال: المنع مطلقا، الجواز بشرطه السر والتحفظ، الفرق بين القواعد والشواب وقال أكثر أهل العلم: بالجواز إذا أمنت الفتنة، محتجين بأن النساء داخلات في الإذن العام المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم: (فزوروها فإنها تذكّر الآخرة) وقد صحّ في الحديث زيارة النساء للقبور في حياته، فقد أذن لعائشة رضي الله عنها بالزيارة وقال القرطبي: «اللعن المذكور إنما هو للمكثرات من الزيارة لما فيه من تضييع حق الزوج، والتبرج، وما ينشأ من الصياح ونحو ذلك»

قال الشوكاني: وهذا الكلام للإمام القرطبي هو الذي ينبغي اعتماده

والخلاصة: إذا نشأ عن زيارة النساء للقبور شيء من المفاسد: مثل إكثارهن من الزيارة، ومثل تضييعهن حق الأزواج، بإهمالهم أو إهمال البيت والأولاد، أو تبرجهن بزينة وتعرضهن للإغواء أو الغواية، ومثل اختلاطهن بالرجال، أو الصراخ بالبكاء حرمت هذه الزيارة باتفاق العلماء لأن زيارتهن للقبور أصبحت غير شرعية. والله أعلم.

■■ أنا طالب أحبّ الدين وعندي مشكلة وهي سرعة الانفعال عند رؤية أي منظر يؤثر في الشهوة الجنسية، وهذا يجعلني في تعب بسبب الاغتسال، نريد منكم النصيحة؟

◆ (طالب من الجزائر)

• **أولا:** نسأل الله لك العافية في دينك وأن يثبتك على صراطه المستقيم وأن يجعلك من السبعة الذين يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله.

• **ثانيا:** ننصح هذا السائل أن يعرض نفسه على طبيب مختص، فربما كانت مشكلته مشكله عضوية، وعند الأطباء العارفين أدوية لمثل هذا الداء، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أنزل الله داء، إلا أنزل له شفاء).

• **ثالثا:** ننصح له كذلك أن يتجنب. بقدر استطاعته. المواطن التي من شأنها أن تثير شهوته، وتجلب له المتاعب، وواجب المؤمن ألا يضع نفسه مواضع الحرج، وأن يسدّ كل باب تهب منه رياح الفتنة على نفسه ودينه.

• **رابعا:** ليس كل ما يخرج من الإنسان. بعد رؤية المناظر الجنسية المثيرة. منيا يوجب الاغتسال، فقد يلتبس هذا بالمذي وهو سائل أبيض رقيق لزج يخرج عند الملاعبة أو الرؤية أو التخيل الجنسي، بلا شهوة ولا تدفق، وربما لا يحس بخروجه، وهذا المذي حكمه حكم البول ينقض الوضوء ولا يوجب الغسل، وقد ورد عن نبينا صلى الله عليه وسلم الترخيص في رش ما يصيب الثوب بدلا من غسله، ففي سنن أبي داوود وابن ماجه والترمذي وقال: حسن صحيح عن سهل بن حنيف قال: كنت ألقى من المذي شدة وعناء، وكنت أكثر منه الاغتسال، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنما يجزيك من ذلك الوضوء.

ونضح الثوب بالماء رشه به، والرش لا شك أيسر من الغسل، وهو تخفيف وتيسير من الله لعباده في مثل هذه الحالة التي يشق فيها الغسل المتكرر، وصدق الله عند ما قال: (ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون)

خامسا: ننصح له كذلك أن يسأل عن دينه من هو أهل للفتوى، فقد قال الله تعالي: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)، وقالت أم سلمة: «رحم الله نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يسألن عن أمر دينهن».

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي**
استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة
على رقم الفاكس: **021462734 أو البريد الإلكتروني**
infos@ech-chorouk.com



الكاميرا الخفية

..بضاعة التلفزيونات التي لا إنتاج لها!

ب. عيسى

تلقت حصص الكاميرا الخفية التي تقدمها بعض الفضائيات (البعض فقط) رواجا جماهيريا، لأنها في الغالب حصة عفوية تجعل الضحية في قمة تلقائيته وبراءته، وهي بالتأكيد أحسن من الأدوار التمثيلية التي تطل بها علينا اليتيمة عبر مسلسلات لا يشاهدها أحد بفعل ضعف السيناريو والإخراج والتمثيل أيضا، حتى أن بعض المسلسلات تكاد مدة الجنيريك تتفوق فيها على مدة عرض الحلقة وهذا طبعا مقارنة بما يقدمه السوريون والمصريون، ولا يجد المتفرج الجزائري إلا حلقات الكاميرا الخفية إحدى الحصص التي ارتبطت بالشهر المعظم أواخر الستينيات مع الحاج رحيم الذي كان يصطاد ضحاياه في زمن (الأبيض والأسود) فأدت مقالبه إلى حدوث أشياء خطيرة كانت تبلغ القتل.

العناوين الآن تغيرت مثل (هكذا ولا أكثر) و(صدقوه) و(الكاميرا الخفية) و(الفخ)، وتصب جميعها على بطل واحد هو (الضحية).


ص: ستار د.

ولجأت عدة تلفزيونات عالمية بتدخل من جمعيات حقوق الإنسان ومنظمات صحية إلى منع تقديم مثل هذه الحصص السهلة بعد أن أصبحت ترتكز على ترهيب الضحية وتعريته أمام الملايين دون استئذان أو حتى رحمة، ولم تبق هذه الحصص إلا في التلفزيونات التي لا إنتاج لها، كما أن الإشكال الذي يطرح نفسه هو لماذا يتقاضى مخرج وممثل الحصة أجرا على عمله في الكاميرا الخفية ولا يتقاضى الضحية مليما واحدا بالرغم من أنه البطل الأول للحصة، بل إنه البطل الوحيد، هذا إضافة إلى تعطيله عن عمله وإلحاق الضرر به بترهيبه، ويعتبر صاحب حصة مرايا الفنان العملاق السوري ياسر العظمة أكبر منتقدي حصص الكاميرا الخفية حيث قال إنها فن الذي لا فن له وقال إن مقالبها في متناول الجميع وكل مواطن عادي بإمكانه أن يقوم بها، مما يعني فقدان الحصة للإبداع الفني، ونادرا ما يكون بطلها مخرجا أو ممثلا يمكن انتظار أي شيء منه.

وتشاهد (الحصة) تكرر نفسها باحضار فنان ضمن حلاقته ويبقى الاختلاف فقط في ردة فعل الضحية، وهنا يطرح التساؤل عن جانب الإبداع لدى صاحب الفخ والمخرج، ومن خلال إطلالة بسيطة على الفضائيات العربية في رمضان يمكن التأكد من أن الكاميرا الخفية هي أهم البرنامج بالنسبة للتلفزيونات التي لا تنتج أشياء مهمة مثل فضائيات دول المغرب العربي والخليج، أما التلفزيونات المبدعة فتهمشها أو تعطيها أشكالا جديدة غير روتينية. ياسر العظمة قال إن أي إنسان بإمكانه أن يفجر مقلبا في وجه صديقه أو أحد أفراد عائلته، لكن الإبداع الفني ليس في متناول الجميع، أما في الدول المتقدمة فمن لا يبدع لا مكان له بين زحمة الفنان، والكاميرا الخفية حكاية قديمة انتهت.

يدفعهم الفقر و الحرمان

الأطفال العمال في رمضان..شهر للإحسان و للإستغلال أيضا!

الأطفال العمال خلال شهر رمضان ظاهرة تفشت بكثرة في مجتمعنا، لتجدهم على أرصفة الطرقات وفي الأسواق الشعبية يجلسون أمام سلعهم محاولين جذب انتباه المارة بترديد عبارات لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن، والبعض الآخر، ورغم صغر سنهم، يتنقلون بين المنازل ويطرقون أبوابها حاملين بين أيديهم سلعهم. لم يعد مصطلح العمل في أيامنا هذه يقتصر على الكبار فقط، فلقد بات يمس شريحة كبيرة جدا من الأطفال في مختلف الأعمار يعملون لكسب بعض المال ولكل واحد منهم ظروف جعلته يشتغل رغم صغر سنه، ولأن الظروف الاجتماعية القاسية للعديد من العائلات فرضت نفسها على البراءة لاقتحام عالم الشغل فالبعض ترك مقاعد الدراسة والبعض الآخر يكافح من أجل التفوق رغم قساوة المعيشة، فـ محمد البالغ من العمر 10 سنوات وجدناه خلال نهاية الأسبوع الفارط بسوق مدينة ذراع بن خدة ورغم أن هيئته توحي بأنه ليس محتاجا إلى درجة لجوئه إلى العمل سألناه عن سبب لجوئه إلى بيع الديول، فأجابنا أنه يفعل ذلك في شهر رمضان فقط ووالدته هي التي تأمره ببيعها بعد خروجه من المدرسة مساء كل يوم في حين تكون هذه قد جهزت له قفة مملوءة، ويضيف بأنه بعمله هذا يكون قد ساعد أهله على تحمل مصاريف رمضان الكثيرة لأن راتب والده لا يكفي لكل المستلزمات.

وإذا كان الطفل محمد يساعد والده (المعلم) على تحمل تكاليف رمضان فإن وضعية عمر البالغ من العمر 12 سنة مختلفة تماما ألتقيناه يبيع بأحد شوارع مدينة تيزي وزو وهو في حالة توحي بأنه يعاني من حالة اجتماعية مزرية، سألناه عن دراسته فأجابنا بابتسامة حزينة يا حسرة وكانت هذه الكلمة وحدها كافية للتعبير عن ما كان يحمله عمر في قلبه من معاناة، وبعد سكوته فترة راح يخبرنا والدموع تغمر عيناه الزرقاوان عن سبب مغادرته للدراسة في سن مبكرة، فقال بأن فقر أسرته وإعاقة والده إضافة إلى أنه الأكبر بين إخوانه الستة ووالدته التي تعمل كمنظفة لدى إحدى العائلات الثرية بضواحي بوخالفة، هو ما دفعه إلى اللجوء إلى بيع مستلزمات رمضان من الحشيش والمعدنوس والديول وغيرها، أما بعد ساعات العمل فيتوجه إلى مقر الهلال الأحمر الجزائري ليجلب لعائلته شربة رمضان وبعض المأكولات الأخرى، أما في الأشهر الأخرى فيقوم هذا العامل الصغير ببيع التبغ والحلويات، إلا أن عمله هذا -حسب قوله- لا يكفي عائلته خاصة خلال شهر رمضان.

كثيرون هم الأطفال أمثال عمر ومحمد الذين قهرتهم الأوضاع الاجتماعية وجعلتهم كبارا رغما عنهم فكمال البالغ من العمر 13 سنة والذي لم تكتمل قواه الجسمية بعد يتحمل مسؤولية عائلة لم يعد لها دخل تقتات منه بعد وفاة الأب اللهم إلا تلك المنحة التي لا تسمن ولا تغني من جوع فيقول إنه دخل عالم الشغل منذ سنتين وقد وجدناه يبيع بسوق بتيزي وزو الديول والخبز المصنوع في البيت حدثنا بنبرة رجالية مربكة قولي لي ماذا تفعل بمنحة 3000دج شهريا؟ هل تسدد فاتورة كراء المنزل أو فاتورة الكهرباء أو الماء أم تشتري بها الحاجيات اليومية من المواد الغذائية والخضر؟ وماذا نفعل أمام الدخول المدرسي؟ لقد حققنا قبل أن أشتغل عدة شهور ونحن نقاسي ويلات هذا الزمن الغادر، فكم من يوم ننام دون عشاء وأحيانا يتصدق علينا الجيران، أمام هذه الوضعية تحتم علي أن أتوقف عن الدراسة، بحثت عن عمل عند الخواص لكني لم أجده لقد رفضوا جميعا توظيفي بسبب صغري، وأمام هذا الأمر يضيف كمال، قررت أن أعمل، كانت بدايتي الأولى بيع المحاجب، الفول السوداني بالقرب من جامعة واد عيسي، وقد تقبلت والدتي الفكرة ولم تعارضها وأعطتني 100دج لشراء السلعة، ومنها باشرت العمل، ويضيف معدثنا لقد تحسنت وضعيتنا كثيرا ولم نعد نحتاج لصدقات الجيران، أكسب يوميا ربحا يقدر بـ 100 دج لكن وراء هذا الربح عناء وخوف وتعب لا يعلم بهم إلا الله، أما في شهر رمضان فيقول كمال بأن الأرباح تتضاعف كونه يعمل حتى بعد الإفطار، حيث يبيع الدخان والفول السوداني.

إنهم أطفال يعدون بالعشرات في كل سوق وشارع دفعتهم الظروف الاجتماعية الصعبة وطموحهم للعيش كغيرهم في عالم غير عالمهم وتحمل مسؤولياتهم التي أثقلت كاهل الكبار التي لم يخلقوا لتحملها، براءة تختلط بعالم الكبار، تتلاشى قد أموهم في المسؤولية وفي تصرفاتهم الرجالية.



الشروق تفطر مع البدو الرحل في خيمتهم

القناعة والبساطة.. والتضامن في الهواء الطلق

يقضي البدو الرحل أيام رمضان في أجواء مميزة بسيطة وعفوية كلا البعد عن التكلف، فلا حديث في الخيمة عن أنواع الزلابية أو البوراك، ولا خصام عن الأغاني حول اختيار برامج الفضائيات.

ولقد سمحت لنا زيارة خيمة الحاج عبد المالك من اكتشاف أجواء رمضانية مغايرة تماما لتلك التي يعيشها الحضر، وكان أول ما حضرنا قول الأمير عبد القادر لا تلمن بيوتا خف محملها وتستحسن بيوت الطين والحجر، فصفاء الجو وسكون المخيم على المكان يريح نفس الصائم ويتيح أمامه فرصة التأمل في الطبيعة ويساعده على الذكر، وهي المعاني الروحية التي كانت بادية آثارها على الحاج عبد المالك، حيث حدثنا بافتقاره عن حالة الاستنفار واللهث وراء المقتنيات الرمضانية المختلفة التي يصادفها كلما جاء إلى المدينة زائرا، حيث تسبب طوابير تقتضي تدخل أعوان الأمن أمام محل بيع الزلابية عند التونسي، أو لأجل الحصول على خبز محضر بالسانوج في مخبز تبرقام الجديدة.

فالحاج عبد المالك وأبناؤه يأكلون أطعمة طبيعية طازجة فيتبجحون في رمضان لجود خرافهم وتقوم الحاجة رقية قبل موعد الإفطار بحلب ماعزها في أواني خشبية أو في القدح، في الوقت الذي تحضر فيه بناتها خبز القمح والشعير في الفرن الطيني، وأكثر ما تحتاطه عليه العائلات البدوية -حسبما حدثنا به الحاج عبد المالك- هو تقاليد (التضيفة)، حيث تعمد عائلات الخيم المتجاورة إلى تبادل أنواع الأطعمة فيما بينها والتكفل طيلة أيام شهر رمضان الكريم بالمعوزين منهم، خصوصا وأن بعضهم لا تصله قفة رمضان التي تفقد محتوى مكوناتها التي تزهد أغلب البدو الرحل فيها بقوله.

والش يجيب حريرة مرفدة بالقرطوفة

لسباكيتي حامضة وطواطيشات

والش يجيب رفيس مدهون بالهمة

لخروطي مسكوتشة وقويطات

■ م. نور الدين

بقلم: كايل بن أحمد

كم عمرك يا مشارك؟

ظاهرة المسابقات والألعاب التي أصبحت تغزو التلفزيون والإذاعة والجرائد، استطعنا من خلالها اكتشاف عدد من العباقرة في بلادنا، لأنهم لا يتعدى عمره خمسين عاما أجاب عن سؤال طرحوه عليه هو "ما عدد الفصول في السنة؟" فأجابهم الفتى بسرعة خاطفة "أربعة"، فصفقوا له ولو لوا إعجابهم به وبسعة ثقافته، وربح عمره في أي بلد يشاء!!!

ورأيت آخر دخل "الطاكسيفون" لا هاتف كي يتصل برقم قصير ويجيب عن سؤال كان يعرف الإجابة الصحيحة عنه، والسؤال: "هل الرسام بيكاسو رسام؟ أم أن الرسام بيكاسو دواء للسعال؟"، المسكين حين تمكن من الاتصال بهم أخبروه أن عددا هائلا من المشاركين في الانتظار، فانتظر نصف يوم ثم انقطعت السماعة وحين توجه إلى صاحب "الطاكسيفون" ليدفع ما عليه، أعطاه ما كان في جيبه، وترك عنده وثيقة فيها "اعتراف بالدين". وهناك أسئلة تطرح على المشاركين في غاية الصعوبة، من قبيل: ما هو اسم شهر الصيام؟ وفي أي سنة اندلعت ثورة نوفمبر 54؟ وكم عمرك يا مشارك؟.. إلخ

وكثير من المشاركين يتعذر عليه الجواب الصحيح فيسمع الجملة الشهيرة عندئذ "الوهم المشارك؟" ويخسر ذلك في انتظار تبديد مبلغ آخر في اتصال لاحق وهكذا.

وثمة نوع آخر من الأسئلة على شكل ألغاز وأحجيات يغرم بالمشاركة فيها عدد من الناس وبعضها يتطلب ذكاء خارقا، وآخر لغز طرح على أحد المشاركين وهو: "في الصباح تشرق وفي الليل تغيب" فأجابهم بقوله: "زحمة المرور" وكان جوابه خاطئا، والصحيح هو "الشمس" فخسر الجائزة.

ولهذه المسابقات والتأكيد دور رائد في نشر الثقافة والتحفيز على المطالعة والتنوير، ولا من بين المذكورين في أوقد تمثيت لو كان هؤلاء الذين يقدمون على هذه المسابقات مشاركين في مسابقة تقيمها لا لا نرحب بهم ونطرح عليهم سؤالا واحدا، عليهم أن يجيبوا عنه لنيل الجائزة، سؤالي "متى توقفون هذه المهزلة؟".

تجار وموظفون يزاحمون المحتاجين

قفة رمضان تتحول إلى مساومة إنتخابية بالوادي

عبر عدد من الفقراء والمعوزين بالوادي عن غضبهم الشديد للتوزيع غير العادل لقفة رمضان وبقية المنح والمساعدات الأخرى التي عادة ما تخصصها الهيئات والمصالح العامة والخاصة لهذا النوع من المحتاجين ومعدومي الدخل، وقال هؤلاء المساكين إن تلك المساعدات قد انحرفت عن مقصدها الخيري وأصبحت تمثل نوعا من الاستعراض العلني للأبهة والجاه، وتشكل مظهرا سخيفا من الرياء لدى بعض الميسورين والأغنياء، ويذهب بعضهم إلى حد القول إن قفة رمضان وأموال الزكاة وبقية المساعدات الأخرى ظلت عملا انتخابيا يحمل نوعا من المساومات غير المباشرة سواء كانت عمومية أو خاصة، واتهمت إحدى العائلات الفقيرة مصالح النشاط الاجتماعي بالوادي والهلال الأحمر الجزائري بأنها هي التي حرمتها من الحصول على هذه المساعدة الرمضانية البسيطة بالرغم من ترددها ووقوفها الطويل أمام المكاتب والإدارات المعنية، طلبا لما يسد الرمق في هذا الشهر الفضيل، بينما تؤكد هذه العائلات على أن عددا من الموظفين والتجار البسطاء ممن يتمتعون بدخل محترم لا يتأخرون في مزاحمة الفقراء وخطف حصص معتبرة من هذه (الكوطة) بدون خجل ولا حياء!!

ممثل الهلال الأحمر الجزائري بالوادي أرجع عدم تعميم قفة رمضان على عدد كبير من فقراء الوادي إلى ضعف الحصة المخصصة هذا العام لولاية الوادي من الجهة المركزية، فضلا عن إحجام عدد من الأثرياء ورجال الأعمال عن مواصلة دعم هذه المبادرات الإنسانية والتكفل -لوحدهم- بتوزيعها مباشرة على من يرونه أهلا لهذه المساعدة ومن جهة أخرى، كشف أحد تجار الوادي بأنه أصبح لا يثق في ما يسمى بالجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية في توزيع هذه البرامج بكل شفافية وعدل وفضل -حسبه- أن يقوم بنفسه -سرا- بتوزيع هذه المعونة على من يتأكد من حاجتهم لها.

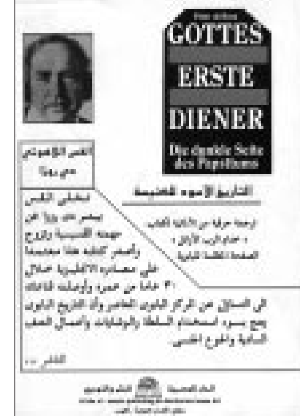
■ وانيس قداعرة

رشاوى، خليلات وبيع صكوك الغفران

كتاب الشروق المسلسل



للقس: دي روزا
ترجمة: آسر حطيبة



"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

الحلقة الثانية عشرة

الفصل السادس

وبعد أن وجد يوحنا الثالث والعشرون أنه موجود في كونستانس لا محالة، قرر ألا يتراجع وأعلن عدم تنازله عن منصبه وأيّده بعض كبار الأساقفة في خفض التهم الموجهة ضده من خمس وأربعين تهمة إلى خمس فقط، ورغم ذلك لم يوافقوا على بقائه في منصبه معللين ذلك بأنه لم يتصرف كما يجب لرأس الكنيسة، وأن الكنيسة أهم بكثير من البابوية.

ففي 29 مايو 1415 تم كسر ختمه دلالة فقدانه لمنصبه في احتفال كبير، أما عقوبته فكانت الحبس ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

أما الضحية الأخرى لهذا المجلس فكان هوس الذي كان يعمل محاضرا في جامعة براج ومرشحا للبابوية، والذي أحرق بسبب كتاباته التي تعبر عن آراء مغايرة لآراء الكنيسة، وأحرقت كتاباته معه أيضا، وكانت تهمته في رأي المجلس أخطر من تهمة بابا فاسق ضرب بكل تعاليم الكنيسة عرض الحائط رغم رئاسته لها.

وتبقّى المرشح الثالث جريجوري الثاني عشر الذي كان قد بلغ التسعين من عمره، وتنازل بكامل رغبته عن المنصب، وبذلك تخلصت المسيحية من بابواتها الثلاثة... وقرر الملك سيجسموند أن هذه الفترة هي أنسب الفترات لإصلاح الكنيسة، وقبل انتخاب بابا جديد، وأوضح أن إصلاح الكنيسة كان واجب البابوات الذي أهملوه منذ زمن وآن الأوان لتنفيذه الآن، وللأسف لم يساند الملك سيجسموند في ندائه هذا ملك إنجلترا أو ملك فرنسا، وعليه تم اختيار الكاردينال أودو كولونا الذي لقب بالبابا مارتين الخامس، وبهذا أصبح للكنيسة بابا واحدا مرة أخرى.

ولكن أي فرصة للإصلاح الجدي كانت قد ضاعت رغم أن التفكير في تقليص سلطات البابا أصبح أمرا مستمرا.

ورغم أن مارتين الخامس كان من اختيار المجلس وكان عضوا به، وموافقا على قراراته، إلا أنه غيّر رأيه بعد أن أصبح بابا وأصبح همه الأكبر هو الهروب من كونستانس (والمجلس) والعودة إلى روما حيث يستطيع أن يتخلص من قبضة المجلس المهيمنة.

واستمرت هيمنة المجلس على البابا لمدة (450) عاما أخرى، حتى قرر المجلس الفاتيكاني الأول أنه حلا للمشاكل الكثيرة الناجمة عن هذا الوضع يجب إخضاع المجلس للبابا واعتباره شخصا معصوما من الخطأ، وكان هذا انقلابا على مجلس كونستانس وقراراته التي دامت قرونا طويلة.

نذر العاصفة

انتهى مؤتمى كونستانس دون اتخاذ أية قرارات جدية بخصوص إصلاح الكنيسة وبدأ التدهور الحقيقي للكنيسة عندما اشتدت قبضة البابا على كل أعضاء الكنيسة في القرن الحادي عشر بخلاف القرن العاشر، حيث كان السائد هو تنافس العائلات الراقية على اعتلاء أبنائها لعرش البابوية كنوع من الزهو والفخر.

أما مظاهر الفساد منذ القرن الحادي عشر وما بعد ذلك فتمثلت مثلا في أن معظم بابوات تلك الفترة وصلوا لمنصبهم هذا ليس بسبب أفضالهم الدينية، ولكن عن طريق الرشوة والمحسوبية، وهم بدورهم ما أن كانوا يصلون للمنصب حتى يبدأوا في تعيين أقربائهم في مناصب لا يستحقونها عملا بالمثل الإيطالي القائل «لابد من عمل شيء للعائلة»... كما شاع في ذلك الوقت ـ بشكل قارب على أن يكون رسميا وشرعيا ـ إعلان بعض أمراء المناطق مرتدين عن الدين إذا هم امتنعوا عن دفع جزية معينة سنويا، ولم يكن في ذلك ما يسيء إلى البابا بأي شكل.

> كما أن بعض البابوات الذين اشتروا منصبهم بالمال، كان همّهم الأكبر خلال فترة اعتلائهم عرش البابوية هو استرداد ما دفعوه لقاء هذا المنصب ـ بطرق غير مشروعة طبعا ـ وكان ذلك صحيحا بالنسبة لبقية المناصب الدينية

كما أن بعض البابوات الذين اشتروا منصبهم بالمال، كان همّهم الأكبر خلال فترة اعتلائهم عرش البابوية هو استرداد ما دفعوه لقاء هذا المنصب ـ بطرق غير مشروعة طبعا ـ وكان ذلك صحيحا بالنسبة لبقية المناصب الدينية، فقد كانت لكل منصب ثمن محدد، وهو معروض لمن يستطيع دفع الثمن، وحقق البابوات عن طريق ذلك ثروات ضخمة، ونتج عن ذلك أن تولى المناصب أشخاص غير أكفاء لها، حتى من ناحية العلم الديني... فكثير منهم مثلا لم يكونوا يعرفون اللاتينية حتى يستطيعوا إقامة الصلاة بالناس، ولكن هيهات ان يمنعهم ذلك من رئاسة الصلاة، فقد بلغت بهم الجرأة والاستهتار أن كانوا يتمتمون بأي كلام فارغ أمام الناس موهمين إياهم أنهم يصلون بهم، ووصل الأمر إلى حد أنه كان من أقذع ما يوجه لشخص ما من سباب أن يقال له يا قس!! ووصل ضجر الشعب إلى ذروته أيام انعقاد مجلس كونستانس حتى أن البابا مارتين الخامس اضطر أن يعترف أن هناك خللا ما بالنظام الكنسي والبابوي وسلك رجال الكنيسة، وتبعا لذلك تم عقد مجلس بازل عام 1432 حيث قرر الكرادلة المجتمعون أن على رجال الكنيسة التوقف عن الرشاوى ومصاحبة الخليلات، وبيع وشراء المناصب وصكوك الغفران، ومن لا يرتدع منهم خلال شهرين يجبر على التخلي عن منصبه حتى ولو كان بابا روما شخصيا. وأن على رجال الكنيسة البعد عن التفكير في هذه الدنيا وتوجيه فكرهم إلى آخرتهم.

ونتيجة لهذه اللهجة العنيفة عقد البابا يوجين الرابع ـ في ذلك الوقت ـ مجلسه الخاص في فلورنسا، ووصف أعضاء مجلس بازل بأنهم أتباع الشيطان، ولا يستحقون سوى ردّهم إليه حيث مكانهم الصحيح، ورفض كل ما جاء في توصيات هذا المجلس، وبذلك ضيّعت الكنيسة والبابوية فرصتها الأخيرة للإصلاح، إذ بعدها لم تظهر محاولة أخرى مثلها وانتهى القرن الذي بدأه يوجين برفض الإصلاحات بزعامة بابا للكنيسة حقت عليه تسمية مندوب الشيطان الكسندر بورجيا.

تجمع السحب والعواصف

في القران الخامس عشر لم يجرؤ شخص واحد على الدفاع عن الكنيسة، فبخلاف تدهور أحوالها بشكل حاد فإن ذلك كان يتم بغير استحياء، كما تم اختراع أساليب جديدة للفساد تفوقت على سابقتها، فمثلا البابا سيكستوس الرابع الذي تم انتخابه عام 1471، تفتق ذهنه عن أساليب جديدة للحصول على المال، فكان أول من أعطى تراخيص لبيوت الدعارة ليجني منها جباية سنوية، كما أنه كان أول من باع صكوك الغفران للأموات وليس للأحياء فقط، مما جعل أهل الأموات يتسابقون لدفع أي ثمن ليضمنوا الغفران لأحبائهم، وطبعا جنى البابا أموالا طائلة من وراء ذلك، وزادت أيضا عادة كانت منتشرة قبلها وهي بيع بعض الأعضاء الآدمية على أنها لقديسين لنوال البركة.

وقد علق سيمون فيش عام 1592 على صكوك الغفران قائلا: «إن كان البابا يستطيع الغفران للميت بثمن فهو يستطيع تقديم هذه الخدمة مجانا أيضا، وإن كان يستطيع المغفرة لشخص واحد فهو يستطيع ذلك للكل، وبذلك فهو يتحكم في جهنم ونارها (وهذا كفر) وإن ترك كل تلك النفوس تتعذب حتى يتم دفع المقابل لها فهو بحق غير رحيم بالمرة ولا يستحق أن يكون خليفة ليسوع المسيح»... وفعل سيكستوس ماهو أسوأ من ذلك: فقد أقر مشروعية غزو واحتلال إسبانيا وبسبب هذا التأييد تم إحراق ما يقرب من ألفي شخص في الأندلس وحدها عام 1482. وتبع ذلك عدة موافقات على حروب أدت بإيطاليا إلى سلسلة منها جلبت عليها الخراب والدمار والخسارة. وعندما مات هذا البابا تم غسله ثم لم يجد القس الوفي له يوحنا بوركهارد الألماني سوى قميصه ليجففه به إذ كان كل ما في القصر قد سرق، وهكذا أسهم سيكستوس في الانحدار الأخلاقي لأوروبا، وعاد هذا عليه في النهاية، وتم تكفينه في ثوب قصير وصندل مستعار، ثم جاء بعده اينوسنس الثامن والذي وإن لم يكن أفضل ممن سبقوه فإنه لم يكن أسوأهم.

وكانت أخطاؤه هي أخطاؤهم: مطاردة اليهود والنساء، والمحسوبية التي أوصل ابنه بها إلى زواج مع عائلة دي ميديتشي العريقة، وأوصله لسلك الكنيسة الأعلى. وصدق عندما اقترح أحد الكرادلة عليه أن يتم وضع حظر أو محاولة حظر على خليلات رجال الكنيسة حينما قال: «إن الأمر متغلغل بدرجة أن أي محاولة في هذا الشأن تعتبر إضاعة وقت وجهد». وقيل القول المشهور حينئذ «لايمكن أن تسوء الأحوال أكثر من ذلك، لقد وصلت الكنيسة إلى الدرك الأسفل فعلا» ولكن كان هناك رود ريجو بورجيا وفترة رئاسته للكنيسة.

عين الإعصار

رغم أن تاريخ رود ريجو بورجيا لمن يكن ليوصله إلى منصب البابا أبدا فإنه تم اختياره حسب أساليب ذلك الزمان: الرشوة... فقد اشترى بورجيا المنصب بثمن باهظ جدا، إذ كان له منافسون كثيرون اضطر لرشوتهم ليتخلوا عن مطامعهم، وناخبون كثيرون كانوا ضده اضطر ايضا لشراء أصواتهم، حتى لقد قيل إنه أفلس تماما حين حصل أخيرا على بغيته.

◆ يتبع



مع اقتراب عيد الفطر المبارك

الحلويات الشرقية تزاحم الأطباق التقليدية الأصيلة

لطالما تربّعت الحلويات التقليدية الجزائرية على عرش موائد السهرات الرمضانية لسنوات، فكانت المطلب الأول للكثير من الجزائريين الذين عزفوا عن اقتنائها وجذبهم في الآونة الأخيرة سحر الحلويات الشرقية ولذة مكسراتها التي لا تقاوم، فبين الكنافة السورية والبقلاوة الحلبية والشامية اللبنانية رواية عشق لا تنتهي.

ح. راضية

تكثر الأسماء والكيفيات ويصعب معها الاختيار، إذ يجد الكثيرون أنفسهم ضائعين في الاختيار بين المجموعات المعروضة بما أنها مميزة والذوق مختلف والأسماء شرقية تجذبك رغما عنك، فهناك "الكنافة والعوامة، وسادة العروس، البقلاوة ،الشامية، والشفايف وعش البلبل" والقائمة طويلة لا تنتهي، كما أن العثور على محلات بيعها ليس بالأمر الصعب فيكفي أن تسأل سائق سيارة أجرة أوحلواني حتى يدلّك عليها.

وجهتنا كانت المعرض المقام برياض الفتح وهناك التقينا "عبد الرحمان" السوري الأصل والذي كان يعرض رفقة شقيقه أجمل ما تفتخر به المائدة السورية من حلويات تسيل اللعاب، وتستقطب الكثير من الزبائن الذين شجّعتهم ملاءمة الأسعار على التقرب من محل "سليم" والشراء منه، فكل الحلويات المعروضة لا يتعدى ثمنها الـ 35 دينارا جزائريا، رغم غلاء المواد التي صنعت منها، فالحلويات الشامية تعتمد في حشوها على المكسرات بمختلف أنواعها من جوز وبندق وفستق حلبي ولوز، وهذا ما يعطيها علامة عشرة على عشرة في الذوق الذي يخيل للرائي أنه مميز من أشكالها المتناغمة والمتجانسة.

الحلويات الشرقية تغمر السوق و تسحر الجزائريين

فالكثير من ربات البيوت يجدن في هذه الأخيرة الملاذ من شبح عدم تمكنهن من الضيافة اللائقة لزوارهن خلال السهرات الرمضانية أو حتى في الأيام العادية، وعن الموضوع تقول "جميلة" إنها من المداومات على شراء الحلويات الشرقية من محل أبو بلال الكائن ببلدية جسر قسنطينة رغم بعد مسكنها عنه، وعن تفضيلها لهذه الأخيرة عن الحلويات التقليدية تقول إن حلوياتنا الجزائرية باهضة الثمن ولا يمكن تناولها مع الشاي مثلا، وتوافقها في الرأي "مريمب التي بدت حائرة بعدما قصدت محل الحلويات الشرقية المتواجد ببئر مراد رايس والذي كان مغلقا بسبب مرض صاحبه، مؤكدة أنها لا تستغني عن هذه الحلويات في بيتها، خصوصا حينما تكون بانتظار ضيوف نظرا لوجهها الجمالي ولذّتها، أما "إيمان" فترى في الحلويات الشرقية اكتشافا يستحق التجربة ونوعا من التغيير لا سيما وأن محلات بيع هذا النوع من الحلويات فرضت نفسها بقوة في السنوات الأخيرة، فيما تنفر بعض الأوانس والسيدات من اقتناء مثل هذه الحلويات أمثال "نادية" التي لا تعجبها البقلاوة السورية لأنها سميكة-حسب رأيها- ولا تحتوي على الحشوة اللازمة مقارنة بالبقلاوة الجزائرية، وتعتبر الأمر مجرد مفاخرة من بعض السيدات المتكلّفات.

هي ثقافة جديدة، إذا، فرضها سحر المشرق الذي تصلنا نسماته ونفحاته نظرا للدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة بما فيها الفضائيات التي اكتسحت بيوتنا والمعتمدة على الزخم الكبير للأفلام والمسلسلات السورية واللبنانية التي تستهوينا الموائد التي يجتمعون عليها أثناء تناولهم لمختلف الوجبات الغذائية، وللفضول وحب الاكتشاف والتجريب دوره الذي لا يستهان به في الموضوع، ورغم هذا لا تزال الكثير من العائلات تحافظ على رونق وجمال المائدة الجزائرية التي لا تزدهي إلا بحضور الحلويات التقليدية"كالتشاراك" و"الصامصة" و"المخبز" و"مقروط اللوز" و"القطايف" و"مقروط الغرس" الذي لا بديل عنه مع الشاي.

عادات صحراوية في أدرار ترفض أن تنقرض

بحلول شهر رمضان الكريم تعود حريرة «زنبو» لأغلب موائد العائلات بأدرار، إن لم تكن كلها خاصة في القصور، حيث تعتبر من أقدم وأبرز الأطباق الشعبية الرمضانية بمنطقة توات الكبرى الممتدة من أقبلي بدائرة أولف تيدكلت، إلى تبلكوزة بزاوية الدباغ شمال ڨورارة والولاية.

ويعكس اهتمام ومحبة السكان لحريرة «زنبو» تمسّكهم بالزراعة التقليدية، حيث يحرص الفلاحون على زراعة القمح البلدي والشعير والحفاظ على البذور الأصلية، فعشية الحصاد يقوم الفلاحون بحصد كميات من القمح تضعها ربات البيوت في رمل ساخن أو بالأحرى تدفنها فيما يعرف محليا (بالبوغة)، بعدها تطحن في الرّحى (مطحنة تقليدية من حجر) وأحيانا في المطحنة، وتخلط بشعير محلي مسحوق، ويتم إعداد حريرة زنبو (قمح + شعير) على غرار حريرة الفريك، وتعرف في القصور بالحساء وتفضّل جل ربات البيوت إضافة (الكليلة) وهي من مشتقات الحليب تصنع في المناطق السهبية، إعتاد «أهل توات» جلبها من باديتي النعامة والبيّض منذ القدم ضمن قوافل التبادل التجاري، وتعتقد جل العائلات أن نكهة حريرة زنبو تكمن في طهيها على فرن الحطب المعروف ببعض قصور الولاية (بالمنصب)، وتكتمل بإضافة (الختيم) وهي مادة تحضّر بالفول والعدس والحلبة وحليب الأغنام، والقمح (الأخضر) زنبو.

وقد أضحت بعض العائلات تصنع كميات هائلة من لختيم وتحضّر زنبو ثم تعرضها للبيع في الأسواق، وبينما وصل سعر زنبو إلى 200دج للكيلة الواحدة (مقياس علبة طماطم 1كلغ)، إستقر سعر لختيم في حدود 30دج للحبة الواحدة، ورغم تراجع الإنتاج المحلي واعتماد الولاية على ما تجود به مستثمرات ولايات الشمال والسهوب، إلا أن العائلات المزارعة مصرّة على الاستمرار في زراعة القمح والشعير للحصول على زنبو.

◆ ب. العربي

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

الهلال.. الأبيض

كانت الساعة الثالثة زوالا عندما «زال» عني النوم قليلا، فأفقت «خفيف الظل» وذهبت إلى المطبخ لأتفقد «أحوال الرعية» قبل أن يسمح لي المؤذن بتدشين مشروع «الكرش الأوسط الكبير» وجدت المطبخ فارغا والفرن باردا والمبرد فارغا؟! أين مستقبل كروشنا؟ فيأتيني صوت نائم (صوت زوجتي): «لا أكل اليوم ولا صوم غدا»

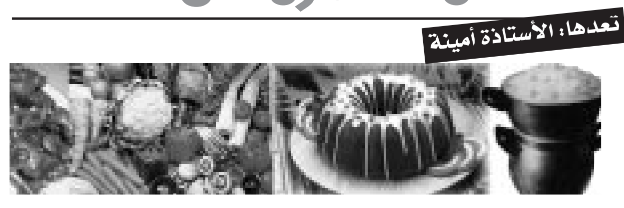
الثلاجة فارغة والطباخة بالية و المحفظة خاوية والوسادة خالية قلت لها: أين فلوسي المسلفة والآلاف المؤلفة لأجل شراء العلف لهذه الخراف المعلنة؟! ألم «أكردي» خمسة ملايين قبل الصيام قبل عام وصاحبها لا يزال يترصدني في كل مقام ويبحث عني في كل مكان فترد علي: «كل شيء انتهى.. مع الغلاء ومن اشتهى.. فاذهب «ودبر راسك» سلف واشتري إن كنت تريد «تأكل غدا ما تريد!! أما اليوم فاذهب إلى القفة وأحملها إلى الهلال الأحمر وقل لهم نحن 14 نفرا.

ضربت أخماسا في أسداس بعدما هوت المطرقة على الفاس وحملت القفة الكبرى وجرجرت ابنتي الصغرى وخرجت طالبا «الهلال الأحمر» الجميل بعدما لبست لباسا مبهدلا كلباس تمور التاميل.. وعفرت شعري وحملت عصى «لأتوكأ» عليها (ولي فيها مآرب أخرى) وقلت: لن أعود إلا ومعي ما لذّ وطاب.. ولو وصلت الدماء إلى الرقاب!! قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق!!

ووصلت لأجد الطابور في الختام.. وعدت بما هو ختام: خبزا وحليبا والسلام!! أكلنا ونمنا كالأيتام في مأدبة اللاءام لا أحد يكلّم أحدا حتى في الأحلام.

مائدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة



كالامار محمر

2 حبات حبار (كالامار)، 1,2 دل زيت زيتون، 4 فصوص ثوم، 21 ربطة معدنوس، ملح، فلفل أسود.

■ **التحضير**

1 . نقي الحبار ثم قطعيه إلى دوائر رفيعة، أفرمي المعدنوس فرما ناعما
2 . سخني زيت الزيتون في مقلات ثم ضعي دوائر الحبار على نار هادئة جدا لمدة 10 دقائق مع التحريك ثم أضيفي الملح والفلفل ثم اتركيه لمدة 15 دقيقة أخرى على النار.
3 . قشري وافرمي حبات الثوم
4 . أضيفي الثوم المفروم إلى الوصفة + المعدنوس المفروم وخلّطي قليلا
5 . تقدم الوصفة ساخنة ويمكن تحضيرها دقائق قبل الإفطار.

حساء البطاطا بالطماطم



15غ زبدة، حبة بصل مرحية، حبة ثوم مهروسة، 4 حبات طماطم مقطعة إلى شرائح، 2 حبات بطاطا مقشرة ومقطعة إلى شرائح، 2 ملاعق معدنوس مفروم، ملعقة طماطم مصبرة، ملعقة ليمون مبشور، 21 ملعقة زعيترة مفرومة، ورقة رند، 1 لتر ماء (+ مكعب مرق دجاج)، فلفل أسود ملح.

■ **التحضير:**

1 . حمري البصل والثوم في الزبدة ثم أضيفي الطماطم + البطاطا + معدنوس + طماطم مصبرة + مبشور الليمون + زعيترة + رند، حمري المزيج ثم أضيفي مرق الدجاج + ملح وفلفل.
2 . دعي المزيج فوق نار متوسطة لمدة 20 د من غير غطاء إلى أن تستوي البطاطا، إنزعي ورقة الرند ثم ارحي الوصفة بالمرحاة الكهربائية (مِّيٍ).
. تقدم الوصفة ساخنة

تحلية بالأناناس



علبة أناناس، مربى المشمش، سكر ناعم، بضع حبات فراولة، علبة شكولاطة سوداء، بضع أوراق نعناع، علبة كريمة

■ **التحضير:**

1 . قطعي شرائح الأناناس إلى نصفين
2 . حضري الشانتييه كما ورد في وصفة سابقة (كريمة + سكر ناعم)
3 . أذيبي الشوكولاطة في حمام مائي ساخن
4 . ضعي دوائر الأنانس في طبق التقديم وغطيها بالشانتييه
5 . زيّني بالفراولة المربى وبضع وردات من الشانتييه
6 . إختمي بخيوط الشكولاطة وبضع أوراق النعناع



إن الاستعمال المتكرر لأواني الطهي المصنوعة من الألمنيوم يفقدها بريقها ولاستعادة هذا البريق عليك بالآتي: غلي الماء بداخلها مضاف إليه ملعقة من الملح الخشن وملعقة من الخل أو قشرة ليمونة مقطعة، ثم تقومين بشطفها جيدا، ويمكنك تكرار هذه العملية على فترات للمحافظة على نظافة وبريق الأواني.

صفحات خاصّة.. مسابقات وفتاوى معاصرة

المواقع الإسلامية في رمضان... منافسة حادة وهزيمة للمواقع الصفراء

تزيّنت المواقع الإلكترونيّة الإسلامية في رمضان فغدت أكثر جمالا وجاذبيّة تصميما ومُحتوى، وقد حرص القائمون عليها بأن تكون في أبهى صورة مع إطلالة كلّ رمضان، وذلك من أجل أن يكون لها تأثير على الصّائمين من جهة ولِتزيد من مقروئيّتها من جهة أخرى.

حمزة هدنه / الوكالات

وتلجأ المواقع الإسلاميّة ـ وخاصّة الكبرى منها ـ إلى استحداث أركان وصفحات خاصّة برمضان من كلّ النواحي الفقهيّة والإيمانيّة والصّحيّة.

فموقع «الإسلام على الخط» ـ «islamonline» الذي يُشرف عليه الدّكتور يوسف القرضاوي، أعلن قبل أيّام من رمضان عن جديده الإلكتروني، حيث خصّص صفحتين (إيقونتيّن) كاملتين لهذا الشّهر، الأولى سمّاها «رمضان شهر الأعمال» وفيها عدّة أركان هي، عبادات مهجورة، لا تُسرفوا، الظّلم بالعبادة والدّال على الخير، بالإضافة إلى فتاوى وأحكام وصحّة الصّائم وإيمانيات وتعليم القرآن ورمضان حول العالم.

وفي مجال الصّوتيات استعان الموقع بالعديد من المشائخ والدّعاة ليحدّثوا الناس عن رمضان، مثل الدّاعية نبيل العوضي في رحاب الجنّة وهل من مشمّر للشيخ حسن يعقوب وأخطاؤنا في رمضان لـ«مسعد أنور» ومدرسة الصّيام للشيخ جاد الحق علي جاد الحق وأربعون وسيلة لاستغلال رمضان لإبراهيم الدّويش كما خصّص الموقع ركنا خاصّا ببطاقات التهاني بحلول شهر الصيام.

أمّا الصفحة الثّانية فهي تحت اسم «عيون المشاهد»، وبالإمكان القول أنّ الموقع قد حثّ مراسليه في كل العالم أن ينفقوا جهدهم في نقل أجواء رمضان الإيمانية والاجتماعية الخاصّة بكل مجتمع لقرّاء «إسلام أون لاين»، كما يبدو أنّ الموقع ركّز على نقل الصّورة الحيّة لرمضان في العالم كلّه أكان العربي أم الإسلاميّ أم الغربي، فكان كل موضوع مُرفقا بصورته، كما أولى الموقع اهتماما كبيرا ليوميات الجالية المسلمة في رمضان هناك في الغرب، مبيّنا بأن هذا الشّهر لم يفقد مكانته عند هؤلاء رغم الضّغوط التي تحاصرهم والمغريات التي تُعرض عليهم.

ما يلفت الانتباه في موقع «إسلام أون لاين» أنّه حرص على اختيار ألوان لطيفة وهادئة لصفحتيه الخاصّتين برمضان تُريح القارئ كثيرا، كما أنّ ترتيب الصفحتين وتصميمهما كان غاية في الإتقان، فتشعر وأنت تتجوّل بينهما بأنّك في بستان كلّ وروده تناديك أن تعالى تنسّم من عبَقي.

لقد حاول هذا الموقع أن يتمشى مع متطلّبات رمضان عقائديّا واجتماعيّا وصحيّا، واستطاع أن يُحيط بالموضوع إلى حدود بعيدة جدّا وتمكّن أيّما تمكّن من الغوص في نفسيّة الصّائم وحاجياته.

أمّا موقع «صيد الفوائد» ـ «www.saiid.net» ذي السّمعة المرموقة، فقد فتح أبوابه ونوافذه جميعا لرمضان وأخذ المبادرة بجدّ، فأنشأ أربع صفحات جعلها تحت اسم «صيد الفوائد.. شهر رمضان» وهي، مختارات رمضانية، ورمضان شهر التغيير، والمرأة في رمضان، ويوم في رمضان، وقسّم الموقع صفحاته الأربعة إلى أقسام كثيرة جدّا تحتوي عشرات المواضيع ذات الصّلة برمضان ومن تلك المواضيع، 20 سبباً للعتق من النار في رمضان، ورسالة من ميت: كنت معكم في رمضان الماضي، و10 همسات للشباب في رمضان، ودعونا ندخل في الإسلام من جديد وليكن هذا الرمضان وما بعده خير رمضان يمر عليك في حياتك، وذهبت ربات البيوت بالأجور، ولئن أدركت رمضان ليَرينَّ اللهُ ما أصنع، وهل تحب أن تصوم رمضان مرتين ؟ وحتى تجمع مليون في رمضان، وغيرها من المواضيع الهادفة التي تستحقّ القراءة والتّطبيق. واحتضن موقع «طريق القرآن» ـ

"www.quranway.net"

رمضان بين صفحاته في وصلةٍ خاصّة جاءت تحت اسم «طريق القرآن في رمضان»، تضمّنت ثلاثة هي: روضة رمضان، وروضة الصيام، وروضة الصوتيّات، وقد احتوت العديد من المواضيع المتعلّقة بشهر الصيام.

ما تقوم به المواقع الإسلامية من تجديد لنفسها كلّ رمضان، هو تعبير عن مدى تقديرها وتعظيمها لهذا الشّهر، كما أنّه ترجمةٌ لمدى احترامها لقرّائها وللمتردّدين عليها، فلقد باتت هذه الوسائط واحة يلجأ إليها العطشى إلى دينهم ليرتووا من مياهها التي لا تُشبع، كل هذا في ظلّ افتقار هذا القارئ لصحف إسلاميّة تنقل له العالم وأحداثه السياسية والاجتماعية والثقافية والعلميّة بعيون إسلاميّة.

الانترنت الاسلامي ..جهاد لا يعرف الراحة

الملمّة للعرائس.. البوقالات فاكهة النساء

أهل القليعة يحنّون إلى ليالي الأندلس في رمضان

لمدينة القليعة بولاية تيبازة سحرها الخاص الذي يذكّر بغرناطة وقصر الحمراء وخفايا قصور الأندلس، هذه المدينة لا تزال ليومنا هذا آخر ما تبقى من رحلة العرب الفارين من محاكم التفتيش الذين استوطنوا القليعة لارتفاعها وجعلوها مستقرا آمنا لهم، ولكنهم جلبوا معهم ثقافة عربية أندلسية معبقة بروائح الياسمين وشجرة الليمون وأنغام الأندلسي وتقطير الورد وحلويات لقمة القاضي والقطايف وأشياء أخرى تحدث في رمضان وليومنا هذا، رغم زحمة الحياة وثقل الحسابات المادية.

فاطمة رحماني

وحكاية رمضان في القليعة حكاية فيها كثير من بقايا الزمن الجميل كما تقول «السيدة كنزة» التي لا تزال تحمل في ذاكرتها بقايا صور جميلة، فرمضان زمان كان حدثا اجتمعيا واقتصاديا وثقافيا قبل أن يكون دينيا، فالحركة تبدأ قبله بشهر في المنازل والعائلات بالتغيير والطلاء وتغيير الستائر المخملية والحريرية وبالتطهر في الحمامات الذي يكثر عددها بالقليعة، وهي كلها قديمة مبنية بشكل «الأربسك» تماما مثل المنازل أو «دار العرب» التي تتميز (بوسط الدار) أو الفناء الذي يتوسطه حوض وشجرة الليمون وجدرانه الملبسة بالرخام والزليج.

عجينة المقطفة وهي «الشوربة» التي تتقاسم صناعتها النساء كل يوم بمنزل إحداهن كرمز للتعاون، وهي طبق القليعيين، وطبق لحم الحلو الذي كان يحضر بخبزة اللوز التي تحمر داخل «البوغة» وهي جمر ورماد النار ليوضع بعدها في طبق الفواكه الجافة واللحم عوض ما هو الآن من أصابع العروسة المصنوعة من الفول السوداني وهو طبق «طايوان» تقول كنزة مضيفة «كنا زمان نصنعه باللوز المرحي وبشكل خبيزة وليس أصابع».

وتتذكر السيدة كنزة عنابي كيف كانت الموائد تزين بأطباق «الغماسة» المختلفة ولكنها لم تنس وهي تتنهد بحزن «لم يكن الفقير يعلن فقره ولم يكن يُنسى، بل الجميع يقدم له أطباقا دون أن يخدش أحد حياءه ودون أن يقف في طابور مثل الآن»، وأضافت في لقائها سهرة أمس بـ "الشروق" «كل عائلة لا تنسى جارها، ترسل صينية مع الأولاد للجار المحتاج» واستطردت قائلة «الجميع كان أميا ولكنهم يفهمون جيدا حق الجار وكانوا يقومون بهذا العمل حتى يقبل الله صيامهم، هكذا كان والدي يقول».

وما كان يميّز هذه المدينة ولا يزال، وهو من آثار العرب الأندلسيين، فن تقطير الورد وأزهار البرتقال والليمون وأزهار النارنج أو (الترانج) وهو شجر من البرتقال البري الممزوج بالمرارة الذي تنبعث من أزهاره روائح زكية، حيث كانت بعض العائلات قد احتفظت أبا عن جد بآلة تقطير ماء الزهر وهي آلة نحاسية مركبة من عدة قطع توضع على النار، ويوضع فوق القدر الذي به ماء «كسكاس» به أنواع من الزهر والنباتات العطرية لتبدأ عملية التقطير بقوة البخار وبالضغط ليصعد البخار إلى مصفاة ثم يتدفق من عين كماء زهر مقطر، يستعمل في الحلويات كالقطايف ولقمة القاضي التي كان يأكلها القاضي أبو العمامة فقط!!.

ومن بين التقاليد العائلية الجميلة التي لا تزال تحتفظ بها العائلات القليعية العريقة، الزيارات والدعوات وخاصة «الملمّة» والتي لا تحظى بها إلا العروسة التي تكون قد دخلت قفصها قبل 15 يوما من شهر رمضان فتدعوها والدتها للفطور وبعدها لجلسة ساهرة، لتنطلق بعدها العائلات القريبة في دعوة العروس وزوجها إلى فطور وسهر، وهذا احتراما وتقديرا للعروسين وربطا لأواصر المحبة والقرابة وصلة الرحم في جلسات تسمى «الملمّة» التي يجتمع فيها الأحباب والجيران والأقارب، وهي دعوة للآخرين وإيذان لهم أيضا بدعوة العروسين، وهو الشيء نفسه بالنسبة للطفل الذي تم ختانه قبل أيام من رمضان.

وحسب السيدة كنزة عنابي، فسهرات رمضان تبدأ مباشرة بعد التراويح، حيث تنطلق سهرات «الأنس والمايجنا» للنساء فقط تحت حلاوة البقلاوة والصامصا وهي «قعدات» خاصة للتنفيس عن المكبوت والمسكوت عنه، ولكنها قالت «كنا نسهر بكلام البوقالات وهي فاكهة للنساء والعوانس والفتيات الحالمات، إنه كلام في الفأل والأمل والحب ولكنه كلام جميل وليس قبيحا ككلام الراي اليوم، وهو كلام عن طويل القد وعن الياسمين والفل!!».

عادات صحراوية في أدرار ترفض أن تنقرض

بحلول شهر رمضان الكريم تعود حريرة «زنبو» لأغلب موائد العائلات بأدرار، إن لم تكن كلها خاصة في القصور، حيث تعتبر من أقدم وأبرز الأطباق الشعبية الرمضانية بمنطقة توات الكبرى الممتدة من أقبلي بدائرة أولف تيدكلت، إلى تبلكوزة بزاوية الدباغ شمال ڤورارة والولاية.

ويعكس اهتمام ومحبة السكان لحريرة «زنبو» تمسّكهم بالزراعة التقليدية، حيث يحرص الفلاحون على زراعة القمح البلدي والشعير والحفاظ على البذور الأصلية، فعشية الحصاد يقوم الفلاحون بحصد كميات من القمح تضعها ربات البيوت في رمل ساخن أو بالأحرى تدفنها فيما يعرف محليا (بالبوغة)، بعدها تطحن في الرّحى (مطحنة تقليدية من حجر) وأحيانا في المطحنة، وتخلط بشعير محلي مسحوق، ويتم إعداد حريرة زنبو (قمح + شعير) على غرار حريرة الفريك، وتعرف في القصور بالحساء وتفضّل جل ربات البيوت إضافة (الكليلة) وهي من مشتقات الحليب تصنع في المناطق السهبية، إعتاد «أهل توات» جلبها من باديتي النعامة والبيّض منذ القدم ضمن قوافل التبادل التجاري، وتعتقد جل العائلات أن نكهة حريرة زنبو تكمن في طهيها على فرن الحطب المعروف ببعض قصور الولاية (بالمنصب)، وتكتمل بإضافة (الختيم) وهي مادة تحضّر بالفول والعدس والحلبة وحليب الأغنام، والقمح (الأخضر) زنبو.

وقد أضحت بعض العائلات تصنع كميات هائلة من لختيم وتحضّر زنبو ثم تعرضها للبيع في الأسواق، وبينما وصل سعر زنبو إلى 200دج للكيلة الواحدة (مقياس علبة طماطم 1كلغ)، إستقر سعر لختيم في حدود 30دج للحبة الواحدة، ورغم تراجع الإنتاج المحلي واعتماد الولاية على ما تجود به مستثمرات ولايات الشمال والسهوب، إلا أن العائلات المزارعة مصرّة على الاستمرار في زراعة القمح والشعير للحصول على زنبو.

■ ب. العربي

أهل وادي مزاب خلال شهر رمضان الإفطار والإمساك على وقع البارود

من بين العادات التي دأب عليها أهالي وادي ميزاب خلال شهر رمضان الحرص على عمارة المساجد وأداء صلاة التراويح والقيام بأكبر قسط من النوافل والصدقات، ويغتنم الوعاظ والمرشدون هذه المناسبة لتوعية جماهير المسلمين وتوجيههم نحو تصحيح سلوكهم الديني والدنيوي، وتتنافس المساجد على استقطاب أكبر عدد من المصلين بتقديم دروس شيقة في مواضيع متنوعة، إلى جانب اختيار أحسن الأصوات لصلاة التراويح لدفع المصلين إلى مزيد من الخشوع والتدبر.

وفي ليلة العاشر من رمضان، تقوم العائلات بتحضير نوع خاص من «البغرير» تتصدق به على الجيران ويتبادلون بينهم الأطباق. وفي ليلة السابع والعشرين يتم إعداد وجبة تقليدية معروفة تشتهر بها معظم جهات الوطن وهي الشخشوخة، يدعى إلى تناولها الأقارب والأحباب صلة للأرحام ومن العادات التي لا زالت تصارع البقاء بوادي مزاب طلقة البارود من الجامع العتيق الذي يعلو مدينة غرداية، مباشرة بعد أذان المغرب إيذانا بالإفطار، كما تضرب طلقة أخرى في وقت السحور لإعلان الإمساك عن الطعام. وإلى وقت قريب كانت تطلق عدة طلقات بعد رؤية هلال رمضان لإعلام السكان ببداية الصيام، ويتم الأمر نفسه ليلة عيد الفطر، غير أن هذه العادة اندثرت بعد دخول التلفزيون إلى كل البيوت واعتماد الناس على ما تعلنه اللجنة الوطنية للأهلّة، فلم يعد لتلك الطلقات دافع، كما يرى بعض المواطنين، في ظل هذا الواقع الجديد.

أما عادات وتقاليد الاحتفال بصيام الطفل لأول مرة في حياته، فلا زالت تشكّل حدثا عائليا بارزا كجزء هام من التراث المحلي، وتسعى العائلات إلى تربية أبنائها على حب الصيام وتعويديهم عليه بشكل تدريجي بعد تهيئتهم لذلك، ويبدأ الطفل الصيام الفعلي عندما يصل إلى سن البلوغ، حيث يوقظه أهله عند السحور ليتناول وجبته مع الكبار، ويخصّص له على مائدة الإفطار مكان خاص تقديرا له على صنيعه ويقدم له أفراد عائلته وأقاربه هدايا متنوعة كالمصحف الشريف والحلويات وغيرها من الإكراميات التحفيزية.

◆ عبد المجيد رمضان

ســود الوجــوه... بيـض القـلوب... وطـنيون مخلـصون

سيدي وزير الشؤون الدينية، أنهيت مهامي ظلما وتعسّفا من على رأس مصلحة الإرشاد والشعائر بولاية تمنراست في شهر نوفمبر المنصرم وهذا باقتراح من السيد المدير. قررت بعدها رفع شكوى وتظلم إليكم على اعتبار أن الإنهاء لا علاقة له بالوظيفة على الإطلاق، وإنما يتعلق بالتجاذبات الإثنية والعرقية التي تطبع المشهد الاجتماعي في مناطق أقصى الجنوب.

وبما أن المدير إبن المنطقة، فلقد انخرط وبشكل مكشوف في هذا الصراع العرقي المشكل على أساس (عرب وزنوج) وأقحم الإدارة فيه للتغطية والتمويه. وعند محاولة الكتابة إليكم حاول بعض الأصدقاء منعي، بحيث لا فائدة من التظلم والشكوى في اعتقادهم للأسباب التالية:

- أولا: كوني أنتمي عرقيا للطائفة الزنجية - أحفاد العبيد - وهؤلاء لا يُعبأ بكلامهم نظرا للصورة النمطية التي أخذت عنهم فهم يرضون بالقليل لأن حاضرهم بكل ما فيه من ظلم حقرة هو أفضل من ماضيهم الذي ميزته العبودية والخماسة.

- ثانيا: أن مدير الشؤون الدينية لولاية تمنراست يتمتع بنفوذ كبير على المستوى المركزي، كونه يعطي عطاء من لا يخاف الفقر على حد قولي محدثي، إضافة إلى هذا كله فهو رجل دين (إمام) معمم بعيد عن الشبهة وبالتالي فهو محل ثقة المسؤولين بمن فيهم الوزير نفسه. فرغم افتقاره للمؤهل العلمي - الشهادة الجامعية - فهو يسير قطاعا به أزيد من 600 عامل ويتم التستر عن أخطائه ونقائصه بشكل مريب وواقعة اينغر في 22 ديسمبر الماضي على إثر ملتقى المصالحة خير دليل، يقول صاحبي.

- ثالثا: إن المدير أحاط نفسه بزمرة من الإطارات الزنجية بحيث يصعب إثبات تهمة العنصرية ضده بالرغم من أنه أصبح حديث العام والخاص بتمنراست.

- رابعا: إن الفساد عمّ وانتشر وعلى جميع المستويات، فمن الصعب أن تجد من يوصل تظلمك للوزير فهؤلاء الأقوام (المسؤولون) لا يؤذي بعضهم بعضا.

* تأمّلت كلام ناصحي جيدا وتمعّنت فيه وقررت في النهاية الكتابة والشكوى لأنني آليت على نفسي محاربة التمييز العرقي والتشهير برموزه مهما بلغت مستوياتهم ونفوذهم. حتى لا نسمع لا قدر الله في يوم من الأيام بمشكلة اسمها «مشكلة زنوج الجزائر» على غرار السودان الشقيق.

معالي الوزير؛

يبدو أن السيد المدير قد أخذته العزة بالإثم وأنهى مهامي من دون وجه حق وهذا بعدما نبّهته (من باب النصيحة) في رسالة داخلية رسمية - وهي محفوظة - إلى خطورة ما يقوم به من تمييز وضغط على بعض شيوخ وإطارات السود لا لشيء إلا لكونهم حراطين - سود - أرادوا تقديم الأفضل لوطنهم وقطاعهم.

لعلمكم سيدي الوزير، أنني قمت بإرسال العديد من التظلمات إلى الوزارة وكان آخرها تظلم أرسلته إلى السيد الأمين العام مشفوعا بكتاب أسمتيه «الإقصاء المبرمج، تزوير، افتراء، توريط» حيث أوضحت فيه وبالدليل القاطع الذي لا يرقى إليه الشك تورط السيد المدير في عملية تزوير بقصد التشويه ضد الكفاءات الزنجية غير المرغوب فيهم.

في الختام معالي الوزير، لا نطلب أكثر من إرسال لجنة تحقيق وزارية حتى يأخذ كل ذي حق حقه. فالجزائريون مهما اختلفت أصولهم وتباينت أعراقهم فهم سواسية أمام القانون.

بن بلال محمد
إطار بمديرية الشؤون الدينية
لولاية تمنراست

من يبعث الأمل مجددا في نفس سمية؟



ولدت سمية في 19 جويلية 1990 وعاشت أشهرها التسعة الأولى بشكل عادي ككل الأطفال الرضع، وبعدها تعرضت لحريق لاتزال آثاره ماثلة إلى الآن وكان سببا من أسباب إعاقتها. إلا أن السبب الرئيسي للإعاقة نفسي بحت حيث تعرضت سمية لصدمات نفسية متكررة بسبب الأوضاع الأمنية الخطيرة والمرعبة التي عاشتها الجزائر في التسعينيات وحاول والدها مرارا معالجتها في الجزائر، لكن بدون جدوى، باعتبار أن سمية مصابة بإعاقة حركية ذات مصدر عصبي، والمراكز المتخصصة في مثل هذه الإعاقات غير موجودة بالجزائر، بينما رفضت المستشفيات التكفل بها بحجة عدم الاختصاص، فتعقدت حالتها أكثر، وتعرضت يداها وقدماها والعمود الفقري لتشوهات كبيرة مما يستلزم خضوعها لجراحة دقيقة خارة الجزائر.

وتم الاتصال بمستشفى ألماني مختص في حالة سمية، فقال إن شفاءها ممكن ولكنه اشترط مبلغا ماليا يصل إلى 68 ألف أورو لمعالجتها طيلة 03 أشهر، وبعدها يجب دفع مبالغ أخرى، مما يعني أن الفاتورة مرشحة للارتفاح، لأن الأطباء أكدوا أنها قد تحتاج إلى ثلاث سنوات للشفاء النهائي.

ولأن أباها متوسط الدخل ولا طاقة له بدفع 68 ألف أورو للمستشفى الألماني، فإنه يرجو من كل المحسنين وخاصة رجال الأعمال والمغتربين مساعدة سمية حتى لا تعيش بقية حياتها دون أمل.

اتصلوا بأب سمية على رقم المحمول:
078-49-75-33

رقم الحساب بالدينار الجزائري: القرض الشعبي الجزائري
02 شارع العقيد عميروش، الجزائر
N° 410.402.91.11 clé 91

وبالعملة الصعبة:
البنك الوطني الجزائري
32 شارع طرابلس، الجزائر
N° 20.101.35.59 /83

مــن ينــقذ أبــي المجــاهد؟

معالي وزير المجاهدين

إن أبي وهو السيد: مروان أحسن المولود بالجزائر في 13 / 03 / 1933 والقاطن بنفس العنوان، هو سجين حرب ومسبل إبان الثورة التحريرية المظفرة، وقد كان من أبناء الجزائر البررة الذين لبوا نداء الوطن في الفاتح من نوفمبر سنة 1954 تاريخ اندلاع حرب التحرير ليلتحق بالمنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، وهو في عز شبابه وبعد أن سفحت دماء الشهداء الزكية كان النصر بإذن الله وولت استشراقات المستعمر الغاشم لينعم بعدها بالحرية التي بذل من أجلها الشعب الجزائري الأبي الجهد الجهيد، مضحيا بالنفس والنفيس.

واعترافا من الجزائر الحرة تحصل أبي على منحة معطوب حرب بنسبة 85٪ تحت رقم 140739 وفي 10 / 07 / 2006 تم إعادة النظر في نسبة العطب لترفع إلى 100٪، وعطفا على ذلك قمت بإيداع ملف لدى مصالحكم - اللجنة الطبية - مديرية المجاهدين لولاية الجزائر بتاريخ 2006/09/11 تحت الرقم: AGGA /06/3649 وذلك بسبب تدهور حالة أبي الصحية ملف مرفق بتقارير وشهادات طبية من مختلف الاختصاصات الأمراض العقلية، طب العيون، أمراض الأنف والأذن والحنجرة، أمراض العظام، أمراض الأعصاب.

حيث أكدت هذه الأخيرة عجزا كليا للمدعو مروان احسن ومن هذا القبيل أذكر لكم ما جاء في بعض هذه التقارير الطبية، إذ يشهد طبيب الأعصاب أنه المعني مصاب بمرض - الزهايمر - العقلية بأنه المعني مصاب بفقدان القدرة على التفكير - تدهور القواعد العقلية - وحتى لا أطيل عليكم سوف تجدون طي هذا الطلب ملفا طبيا كاملا.

أما على الصعيد الاجتماعي فإن أبي أرمل وكل أبنائه متزوجون ماعدا واحد، ولقد أصر علينا بالوقوف إلى جانبه نظرا لتوجب رعاية من نوع خاص لهذا المجاهد مما استدعاني طلب مرشد معين من لدن مصالحكم وهنا مربط الفرس، إذ طرقت كل الأبواب من منظمة ومديرية ولجان طبية وأنا إلى اليوم أدور في حلقة مفرغة دون أن أجد جواب شافيا ودليلا كافيا عن نية مصالحكم في التكفل الفعلي بهذا المجاهد وبين هذا وذاك يبقى هذا المعطوب عرضة لكل ماهو بعيد عن الحياة الكريمة في جزائر العزة والكرامة، إذ أنه نجاه الله بفضل قوات البحرية من محاولة انتحار بتاريخ 20 / 09 / 2006 بمسمكة الجزائر وبعد إنقاذه من الغرق تم نقله إلى مستشفى مايو في حالة خطيرة، وكذلك في يوم 26 / 09 / 2006 فقد الوعي بحي باب الوادي ليصاب في عينه وتم إجراء عملية جراحية له على مستوى العين بمستشفى «مايو» كل هذا وأنا لا أعرف للحياة معنى، إذ مثل هذا التجاهل يندى له الجبين، أين الحق المضمون دستوريا لهذه الفئة من إطارات الأمة؟! أين الرعاية الاجتماعية الفعلية؟! كل هذا وجميع المسؤولين الذين تفضلوا بالعلم بهذا الملف لم يحركوا ساكنا.

لنبقى في انتظار تدخلكم الذي سيكون دون شك قاطعا لدابر التهاون واللامبالاة في إطار هاته المأساة التي يعيشها المجاهد مروان احسن وعائلته.

المعني بالأمر
مروان جمال نجل المجاهد مروان أحسن
5 شارع بن عاشير القصبة - الجزائر

إرحمونا نحن عائلة على وشك الضياع

في ظل دولة القانون والشفافية والوضوح أرفع إلى فخامتكم سيادة رئيس الجمهورية صرخة مواطنة جزائرية تحترق بعد أن كتب لها القدر بالفراق بسبب وجود زوجي خلف القضبان لأعيش بقلب حزين وكئيب بعد أن فقدت ابنتي التي ماتت بين ذراعي في مستشفى تبسة وكانت مريضة بالربو وهي في شهرها السادس في وقت عجزت فيه عن توفير دواء لها.

سيدي الرئيس: حامي الضعفاء والمساكين، أخاطبكم بقلب محطم ومعنويات منحطة وبنبضات قلب صارخة ودموع جارفة، أحكي لكم مأساتي باعتباركم رئيسيا ووليا لحالي بعد الله عز وجل.

أنا زوجة المتهم لونيسي ليست له أي سوابق قضائية من قبل إلا قضيتي معه وسببها خلاف عائلي في بيت والدتي أدى إلى سقوط سيجارة أحرقت بعض المتاع لتؤدي به إلى السجن، خاصة وأن كل الدلائل جاءت ضده وهي ليست كذلك أين تم الحكم عليه بعامين سجنا نافذا وبعد الاستئناف أدين بـ10 سنوات سجنا نافذا.

سيدي الرئيس: لقد فقدت عقلي عندما سمعت هذا الحكم وكيف لي أن أعيش بدون زوجي وليس لديّ ما أنفقه على ابني الذي يبلغ من العمر سنتين ونصف مريض بفقر الدم والنشلة ولابد لي من إجراء عملية جراحية له في أقرب وقت لكن العين بصيرة واليد قصيرة وخوف شديد وألمي أشد أن يضيع بين يدي كما سبق وأن ضاعت ابنتي من قبل ووالدها خلف القضبان مما أدى به إلى الإصابة بإعاقة ذهنية بنسبة 90٪ وهو حاليا مريض بالأعصاب لإحساسه الشديد بالظلم وبقاءه خلف القضبان دون أن يستطيع فعل أي شيء، والأكثر من ذلك وحسب القوانين المعمول بها للمحكوم عليهم نهائيا سيتم تحويله إلى سجن آخر خارج تراب الولاية لتزداد رحلات معاناتي في وقت عجزت فيه عن قوت ابني.

أحلام بوساحة
حي عين زروق رقم 14 - تبسة

برقــيات ســريعة

■ تناشد السيدة بلة مسعودة أرملة العجرود، وزير المالية من أجل التدخل لفائدتها بسبب ما تصفه بالحقرة التي مارستها ضدها مديرية الضرائب بولاية جيجل، وتقول إنها صاحبة مؤسسة أشغال البناء وتقوم بدفع الضرائب المترتبة عن نشاطها بانتظار، غير أن مديرية الضرائب تقوم في كل مرة باقتطاعات من حسابها بحجة أنها مدينة لها.

■ في رسالة مفتوحة إلى رئيس الحكومة، تستغرب جمعية عمال التربية المتقاعدين لبلدية قصر البخاري، ولاية المدية، كيف لا تشملهم الزيادات التي أقرّها بشأن الأجور. ويذكرون أن معاشاتهم تزيد عن عشرة آلاف دينار، ويتساءلون إن كان قد استكثر عليهم هذا المبلغ، وأي مقياس اقتصاد أو اجتماعي اعتمد في هذا الإقصاء.

■ يرجو السيد حفناوي محمد الطيب مسير مؤسسة ألجرين تليكوم 2000 بتبسة من رئيس الجمهورية ووزير المالية فتح تحقيق في وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتبسة لتحديد قيمة الدّيْن ورفع الحجوزات التي يصفها بالباطلة، وملخص الوقائع أن المؤسسة استفادت من قرض قصير المدى يسدد خلال سنة مع تقديم كافة الضمانات المالية والعقارية، وتفاجأ مسير المؤسسة عند كشف الحساب كيف أن الفوائد ترتفع بنفس قيمة الدين المستحق في سنة واحدة، وهو ما أصبح يهدد المؤسسة بالإفلاس.

■ يتقدم السيد حدوم معمر الساكن ببلدية الحسينية، ولاية عين الدفلى، بطلب تدخل لدى وزير العدل بخصوص حادث مرور كان قد تعرض له منذ مدة، حيث يطالب بحقوقه الناجمة عن الحادث ولم يتلق أي رد بسبب أن الملف بقي مجمدا لدى فرقة الدرك، وكان كلما توجه إلى المحكمة للاستفسار يقال له إن الملف مايزال لدى فرقة الدرك الوطني بالعطاف.

■ يتقدم الأستاذ لخضر حديد بإكمالية الشهبونية، ولاية المدية، بشكوى إلى وزير التربية الوطنية، حيث أنه في كل مرة يحرم من حركة التنقلات للعمل بالقرب من مقر سكناه حيث يشتغل بإكمالية الشهبونية التي تبعد عن سكنه بـ45 كلم يقطعها يوميا منذ سنة 1995. ويستغرب كيف أن المنصب يمنح متربصة وأحيانا يمنح مقربين من مسؤولين في مديرية التربية ولم يتلق أي رد على الطعون التي تقدم بها ولم يحظ باستقبال من مدير التربية.

المشروع يحول إلى سكنات تساهمية في باب الزوار

المحرومون يطالبون بوقف تجاوزات رئيس البلدية

فخامة الرئيس،

يسعدنا أن نتقدم إلى فخامتكم بهذه الشكوى وكلنا أمل في أن ترفعوا عنا الظلم والتعسف والحقرة التي أصبح يمارسها ضدنا السيد/ رئيس بلدية باب الزوار، وبعض من حاشيته، حيث قام بإقصائنا من الاستفادة من مشروع السكن APC / CNEP 89 سابقا EPLF حاليا بغير وجه حق.

إن شطب أسمائنا من قائمة المستفيدين من المشروع والذي حول في سنة 2002 إلى سكنات تساهمية دون استشارتنا، إن هذا الشطب يخالف الاتفاقية المبرمة بين EPLF بجاية وبلدية باب الزوار، حيث تنص الاتفاقية على ضرورة المحافظة على قائمة المستفيدين لسنة 89 وحماية حقوقهم كما هي واردة في عقود الالتزام لشراء السكنات على المخطط، بغض النظر عن شروط السكن التساهمي.

فخامة الرئيس...

إنه وبناء على عقود الالتزام لبيع السكنات على المخطط المبرم بيننا وبين بلدية باب الزوار بتاريخ 08 / 11 / 1989، والتي بموجبها اشترينا المساكن الموجودة بالعناوين المذكورة في عقود الالتزام بعد أن قمنا بتسديد مبالغ أولية تقدر بـ20٪ من سعر الشراء آنذاك وبحوزتنا وصول دفع مؤشر عليها من طرف كل من صندوق التوفير والاحتياط والبلدية، ورغم هذا المكسب المؤكد عليه في الاتفاقية، فإن رئيس البلدية الحالي أسقط هذا الحق ومن ثم أقصى مستفيدي 89 بحجة أن بعضهم لا تنطبق عليهم شروط الاستفادة من السكن التساهمي، في الوقت الذي تم فيه توزيع سكنات المقصيين على أناس آخرين ليسوا أسوأ منا حالا... وهذا هو الظلم بيعنه؟ ونحن بدورنا لا نطالب إلا بسكناتنا سواء بدعم أو بغير دعم من الدولة.

وللعلم، فإن تطبيق شروط الحصول على السكن التساهمي لا ينبغي أن تمس وضعية مثل وضعيتنا وفقا للاتفاقية السابقة الذكر، وحتى إن طبقت فإن قانون السكن التساهمي لا يلغي الاستفادة من السكن وإنما يلغي دعم الدولة له، ونحن لا نطالب إلا بسكناتنا التي اشتريناها على المخطط في سنة 89.

إن الشيء الذي يؤكد هذه الأقوال هو أن نسبة كبيرة من المستفيدين من مشروع APC / CNEP لسنة 89 قد تم إقصاؤهم على مراحل، وآخر هذه المراحل وأكثرها دلالة على التلاعب بحقوق المستفيدين هي القائمة النهائية المصادق عليها من طرف اللجنة البلدية للسكن وبحضور المحضر القضائي والمثبتة بتاريخ 19 / 02 / 2005 والتي تعرضت هي الأخرى إلى شطب ما يقارب الـ100 من المستفيدين الأصليين (قائمة 1989).

مع العلم أن سكنات المستفيدين الذين تم إقصاؤهم من القائمة تم توزيعها بطرق ملتوية وغير قانونية وفي غياب الشفافية التامة.

ويمكن تبيان ذلك من خلال استفادة بعض الأشخاص من عدة سكنات وخاصة أعضاء اللجنة البلدية وأعضاء في البلدية وأبنائهم وآخرين، وأسماؤهم مثبتة ومنشورة لدى مديرية EPLF بجاية – باب الزوار.

وبناء على ما سبق ذكره نطالب نحن المقصيين من فخامتكم، فتح تحقيق في القضية. كما نرجو أيضا النظر في الاتفاقية المبرمة بين البلدية ومؤسسة ترقية السكن العائلي EPLF بجاية وهذا قصد تمكيننا من استرجاع سكناتنا التي منحت لآخرين بغير وجه حق.

في انتظار إجراءاتكم. التي لا نشك في أنها ستكون فاعلة وفاصلة. تقبلوا منا فخامة الرئيس جليل امتناننا وتشكراتنا.

والسلام عليكم.

مجموعة المقصيين من قائمة السكنات عنهم:
- عوير/ م
- بن حمودة/ ح

المطرب عبدو درياسة لـ : الشروق

أعترف أنني أخطأت سبيل الشهرة وأعلن توبتي عن التمثيل !

كان ظهوره مفاجأة وكونه إبن الفنان القدير الحاج رابح درياسة، مفاجأة أكبر يملك كل مقومات المطرب النجم، تنبّأ له الجميع بمستقبل واعد في الوطن العربي ولقبه البعض بكاظم الساهر الجزائر... مرت السنوات لكن عبدو درياسة بقي يراوح مكانه... ماذا حقق حتى الآن ولماذا تأخر في الانطلاق عربيا، لماذا اعتزل الوسط الفني وهل سيتحقق حلمه أخيرا... في خيمة الشيراطون الرمضانية التي يحيي فيها سهرات غنائية، التقينا بعبدو درياسة للحديث عن الفن وأشياء أخرى...

حوار: سمير بوجاجة


عبدو درياسة

الشروق تنبأ لك الكثيرون منذ ظهورك بالنجومية العربية وأشادوا بقدراتك الصوتية، الآن وبعد ما يقارب العشر سنوات من احترافك الفن لم يتحقق شيء من هذا. لماذا؟

■ ليس هناك سبب واحد بل هي مجموعة أسباب اجتمعت مع بعضها فكانت النتيجة أنني ربما سلكت الاتجاه المعاكس لطموحاتي وما كنت أحلم به منذ البداية ولم أحقق إلا جزءاً بسيطا جدا منها. أعترف أيضا أني أخطأت، وأتحمل جزءا من المسؤولية في ما حدث، لكن ما يحيط بالفن اليوم والحالة التي وصل إليها لها دور كبير في عرقلتي وتجميد مسيرتي الفنية لسنوات حيث وجدت نفسي أسبح ضد التيار في محاولة لفرض نوع غنائي غير مطلوب في السوق الفنية وليس هناك من يتبنّاه والنتيجة هي ما تراه اليوم.

الشروق لكنك عندما ظهرت أحطت بعناية خاصة من طرف الجهات الرسمية تبناك التلفزيون والإذاعة وكنت دائم الظهور في النشاطات الفنية والتثقيفية حتى صار ذلك مصدرا للقيل والقال وصرت تلقب بصاحب الامتياز.

■ لا أنكر ذلك ولكن أين هي هذه الأجهزة الآن وما تتحدث عنه من اهتمام وامتياز قد يكون نقمة وليس نعمة فكل شيء كان عبارة عن هالة على شكل أمواج كبيرة كانت تتقاذفني وفي آخر المطاف أنا الخاسر الوحيد، مضت سنوات وأنا أعلق أمالا على جهة تعدني بالكثير وأخرى تقول بأنها ستغير مسيرتي الفنية وكلها وعود كاذبة تنتهي دائما إلى لا شيء. الساحة الفنية عندنا ينقصها الكثير ولا يمكنها أن تصنع فنانا وتقدمه للناس لأنها وبكل صراحة لا تملك شيئا من الفن وفاقد الشيء لا يعطيه.

الشروق وصلت حتى مصر وأديت «ديو» مع علي الحجار وصورت فيديو كليب ومع ذلك لم تنطلق عربيا؟

■ دخولي مصر كان ناجحا ولكن هناك أسبابا أخرى حالت دون تحقيق الانطلاق من القاهرة وكنت على شفا حفرة من ذلك لكن ماذا أقول الدنيا حظوظ.

الشروق هل لذلك علاقة بكونك كنت تتعامل مع السيدة نصيرة شاوي التي كانت محتكرة لأعمالك في تلك الفترة؟

■ صحيح وربما أن ما فعلته نصيرة كان بحسن نية لكنه ضيع مني فرصة العمر.

الشروق كيف؟

■ لقد كانت السيدة نصيرة شاوي هي المشرفة على أعمالي والمنتجة لها ومباشرة بعد أن أتيحت لي أغنية وفيديو كليب مع علي الحجار تلقيت الكثير من العروض من شركات إنتاجية كبرى معروفة حتى من «روتانا» لكنها رفضت جملة وتفصيلا وقالت بأنها المنتجة الحصرية لكل أعمالي وأنها ستتولى ذلك عن طريق شركتها الخاصة ولم يحدث شيء من ذلك.

الشروق نفس الفترة ميّزها ابتعادك عن المشاركة في النشاطات الفنية والظهور في وسائل الإعلام وتحولت إلى شخص غير مرغوب فيه، أليس كذلك؟

■ لا أريد الحديث كثيرا في هذا الموضوع. لكن بالفعل هذا ما حدث وجدت نفسي معزولا عن الوسط الفني وفعالياته وأعرف أن ارتباطي الفني بنصيرة شاوي في تلك الفترة لم يخدمني.

الشروق بعد كل هذا المشوار والفرص الضائعة، ألم يدفعك ذلك إلى طرح السؤال بشكل عكسي: لماذا لا تكون أنت هو السبب وراء عدم نجاحك وأن المشكلة ليست في من يحيطون بك فقد انتقلت إلى مصر ولبنان بدون أي قيد ومع ذلك عدت فارغ اليدين؟

■ إذا كنت أنا فنانا فاشلا فذلك ليس له علاقة بقدراتي وفني بل ربما في عدم إتقاني لفن المعاملات مع الوسط الفني وأخطأت في اختياراتي، لكن كل هذه استفدت منه الكثير وستكون الفترة المقبلة مختلفة تماما سيظهر فيها عبدو درياسة بوجه جديد ومختلفا. أما بالنسبة لجولتي الأخيرة في بعض الدول فلم تكن فاشلة، فكل الفنانين من الملحنين وكتاب الكلمات أجمعوا على أني أمتلك كل ما يلزم لأكون نجما عربيا، المشكل الوحيد أن الأوضاع تغيرت عن ما كانت عليه في السابق حين كان الملحن الكبير يكتشف الصوت ويقدمه، اليوم الساحة الفنية تحولت إلى بزنس واللحن الجيد والكلمة الجميلة صارت لمن يدفع أكثر وبالدولار، لهذا فأي شخص يريد الوصول يجب أن تكون وراءه شركة انتاجية تدفع لصناعته، الفن اليوم قضية مال ولا علاقة له بالموهبة والصوت الجميل.

الشروق على ذكر الموهبة حاولت أن تخترق ميدان التمثيل، وهو بحاجة إلى موهبة والنتيجة كانت كارثية. كيف تقيم نفسك كممثل؟

■ توبة من التمثيل لقد اتخذت قراري بعدم خوض تجربة التمثيل ثانية إنها تجربة قاسية جدا ولن أكررها وقد عرض عليّ مؤخرا بطولة عمل غنائي ورفضت الفكرة... لن أعود ثانية للوقوف أمام الكاميرا، التمثيل ليس سهلا خصوصا في الجزائر، فحتى الممثلين المحترفين الذين يمتلكون عمري كله تجربة فنية يجدون صعوبة في العمل بسبب ضعف النصوص وانعدام مختصين في الكتابة للسينما والتلفزيون فما بالك بعبدو درياسة المطرب. لقد حاولوا أن يعلقوا فشل مسلسل «بابور دزاير» عليّ وعلى أمل وهبي، مع أننا لسنا ممثلين، بينما ممثلون كبار لم يقدموا شيئا في هذا المسلسل وفشلوا في جلب أنظار المشاهدين رغم خبرتهم المهنية الطويلة.

الشروق وماذا عن ألبومك الأخير «ساعات» الذي أخذ سنوات من التحضير ومع ذلك لم يلق الرواج المنتظر؟

■ على المستوى الفني الألبوم يحتوي على تجديد في الألحان ومواضيع الأغاني واستغرق الكثير من التحضير، لكن الموزع الذي اشترى الألبوم لم يحترم بنود الاتفاق بيننا وأهمها التوزيع الجيد في السوق فالألبوم غير متواجد بشكل واسع في المحلات، كما أن الدعاية تكاد تكون منعدمة حتى على مستوى الإذاعة لكل قنواتها، فإن بث أغاني الألبوم نادر جدا مع أني سلمته بيدي لكل الجهات المعنية لست أدري ماذا يحدث بالضبط.

الشروق هل أنت محاصر أو مستهدف... فأنت غائب عن جميع المهرجانات الوطنية على كثرتها؟

■ ربما ولكني متفائل ومتأكد أن الأمور ستتغير نحو الأحسن في الأيام المقبلة، والجهات المنظمة لهذه التظاهرات يعرفون عبدو درياسة وكيف يتصلون به

الشروق هل هذا التفاؤل راجع إلى تعاقدك مع روتانا في الأيام الماضية؟

■ أولا أنا حتى الآن لم أوقع على أي عقد يربطني بروتانا، حتى الآن هناك فقط إعلان رسمي من المسؤولين في هذه الشركة على أنهم اختاروني للتعاقد معهم، ولكن حتى الآن ليس هناك أي ورقة رسمية تربطني بهم قد يكون ذلك بعد شهر رمضان المبارك.

الشروق هل هناك أي مشاريع مستقبلية؟

■ هناك العديد من المشاريع لكنها لم تتعد بعد مرحلة التفكير والتخطيط، كل شيء موقف إلى ما بعد شهر رمضان. المهم أن هذه المرة ستكون كل الأمور محسوبة بدقة حتى لا أقع في نفس الخطأ.

في حفل أقيم على شرف الكاتب الصحفي سهيل الخالدي

تكريم "محبرة المشرق والمغرب" في المكتبة الوطنية

حظي الكاتب الصحفي سهيل الخالدي سهرة الأربعاء بتكريم خاص من المكتبة الوطنية، حضرته شخصيات رسمية في الدولة وجمع من الأدباء والمثقفين والإعلاميين وأصدقاء لسهيل، فكان في مقدمة الحضور المستشار الثقافي للرئيس سعد الدين نويوات والمستشار الصادق بخوش، كما حضر وزير خارجية سوريا الأسبق إبراهيم ماخوس.

وكان الحفل التكريمي مناسبة عرضت من خلالها الكاتبة سهام خرفي مؤلّفها عن سهيل بعنوان بسهيل الخالدي.. محبرة المشرق والمغرب"، تناولت فيه شخصية سهيل كاتبا، صحفيا، مثقفا وإنسانا، حمل على مدار سنين عمره الستين هموم الوطن العربي بجناحيه المشرقي والمغربي، خاصة وأنّه يجمع بين الجنسيتين الجزائرية والفلسطينية.

مدير المكتبة الوطنية أعطى الكلمة للحاضرين ليتكلموا عن سهيل، وقد تداول كل من الشاعر عبد القادر السائحي والوزير الأسبق محي الدين عميمور والأستاذ عبد الحفيظ لحول رئيس المنظمة الوطنية لتواصل الأجيال والصحفي عبد الرزاق طاهير على منبر المكتبة الوطنية، وتحدّثوا عن سهيل بإسهاب كبير.

غير أنّ ما جلب الأنظار هي الكلمات التي ألقاها محي الدين عميمور، حيث قال "لست هنا لأعدّد مناقب سهيل ولا لأتحدّث عن آلامه، وإنّما لأتحدث لكم عن الرسالة التي

سهيل الخالدي

أراد سهيل أن يبعث لنا بها.. فالرجل اختار دار العجزة منفى له ليقول لنا بأنه يفضل أن يعيش مع عجزة غير قادرين على الحركة على أن يعيش مع أصحّاء لا يريدون أن يتحرّكوا!".

أما سهيل فقد ردّد مقولته التي يُصر على تغريدها في كل مناسبة: ".. أنا أنتمي إلى الوردة وعطرها"، أي أنّه ابن المشرق والمغرب، دون أن ينسى تقديم الشكر للمكتبة الوطنية وللحضور ولكلّ من قدّم له الدّعم معنويا كان أو ماديا.

◆ حمزة هدنه

بحضور 30 فنانا و14 ألف متفرج

إختتام مهرجان الأغنية الحضرية

بعد عشرة أيام من الموسيقى والطرب الأصيل نسجت فيه الأغنية بأبعادها الصوفية ليالي عنابة الرمضانية، اختتمت نهاية الأسبوع الماضي فعاليات مهرجان الأغنية الحضرية في جو احتفالي حضرته السلطات المحلية، وعلى رأسها والي عنابة عكس نجاح هذه الدورة التي أحيا سهراتها حوالي 30 فنانا من نجوم الحوزي والأندلسي والشعبي والمالوف، وسجّلت إقبالا جماهيريا واسعا قدّر بأكثر من 14 ألف مستمع من عشاق هذه الأنواع الموسيقية التراثية شمل مختلف الشرائح الاجتماعية من شباب وشيوخ وعائلات وأزواج وحتى الأطفال.

ويرجع إدريس بوذيبة، محافظ المهرجان، هذا النجاح إلى حالة الطقس المستقرة بالمدينة، والبرنامج الثري المتنوع في طبوعه وأسمائه الفنية، إضافة إلى التوقيت الذي اعتمدته المحافظة بما يراعي تقاليد المجتمع العنابي الذي اعتاد أن يعيش سهرات رمضان ابتداء من أسبوعه الثاني.

وأبدى المشاركون في المهرجان رضاهم عن هذه الدورة وما وفّرته لهم من تنظيم محكم، خاصة ظروف العمل التقني على الركح التي تكون في العادة هاجسا مرعبا لدى الفنانين. وحسب مدير مسرح عنابة على براوي فإن الجلسات التنسيقية بين إدارة المسرح وإدارة المهرجان تم فيها تدارس أنجع السبل لإنجاح التظاهرة إستنادا إلى تجارب الدورات السابقة.

◆ محمد رابحي

تشهده مستغانم لأول مرة

إنطلاق فعاليات الملتقى الدولي للتعابير الفنية والصوفية

إنطلقت صباح أول أمس بمستغانم فعاليات المنتدى الدولي الأول للتعابير الفنية والتصوف من تنظيم الجمعية الثقافية «نادي الهلال الثقافي»، وحسب السيد بن عطية مسؤول التنظيم، فإن المنتدى يهدف للمحافظة على التراث الروحي، وقد افتتحت هذه الفعاليات بمحاضرات للأساتذة صديقي عبد الحق، قدور رحماني وعبد الرحمان بن زيان الذي ارتكزت مداخلته حول الشعر الصوفي عن بن الفار من الموصوف بكونه سلطان العاشقين والمتميز شعره بالعذوبة والإيحاءات والإفراط في الصنعة.. وباستثناء اعتذار الجزائري الدكتور دليل بوبكر مدير مسجد باريس، فإن المنتدى سيشهد مشاركات من بلاد أوروبية وعربية وإفريقية أمثال إيريك جيو فروي من فرنسا ومحمد قطاط من تونس وفرق السماح الصوفي كفرقة الدراويش من سوريا ومتيوري من المغرب، فضلا عن مشاركة سلطان المنشدين الشيخ يس التهامي من جمهورية مصر العربية وجمعيتي نسيم الأندلس بوهران والمقام من قسنطينة، زيادة على أساتذة آخرين من داخل الوطن مثل مصطفى شريف ومحمد سنخار وعبد الحميد همه وغيرهم.

◆ الحاج دال

ترحم

تمر اليوم أربعون يوما على وفاة الأب الكريم عماري محند آكلي المدعو الحاج اسماعيل، وتعلم العائلة أنها تقيم مراسيم الذكرى الأربعينية ببجاية، وبالمناسبة يدعو كل الأبناء والأهل والأقارب كل من يعرف الفقيد إلى الترحم على الفقيد والتضرع إلى الله أن يسكنه فسيح جناته إن شاء الله.

إتحاد بسكرة 3 شباب قسنطينة 0

الخضراء تتألق وغوالمي يؤكد استقالته

تألقت خضراء الزيبان أمام ضيفها فريق شباب قسنطينة في لقاء فاجأ فيه الطرفان كل من تابعه على مدرجات ملعب بسكرة، حيث ظهر أصحاب الأرض بوجه غير مألوف ولم يكن متوقعا، وتمكنوا من هز شباك الفريق الضيف ثلاث مرات، فيما يكاد ظهور الزوار يكون شكليا فقط حيث أدوا مباراة بصورة لا توحي بأن ثمة رغبة جامعة في لعب الأدوار الأولى، مكتفين في الشوط الأول بإبعاد الكرة عن قواعدهم الخلفية وتحميل الثنائي جفال وفارس العوني مهمة اختراق الدفاع الحصين لأبناء حجوري الذين بادروا منذ الوهلة الأولى إلى شن هجمات متتالية على مرمى بابوش من الجهة اليمنى أين كانت للاعب خميلات عدة فتحات أثمرت إحداها هدفا من توقيع بليلي في الدقيقة الـ 17، ثلاث دقائق بعد ذلك رد الزوار بهجمة معاكسة وضعت فارس العوني في وضعية وجه لوجه أمام الحارس التألق فتحة الذي تدخل ببراعة حارما مهاجم الشباب من فرصة التعديل، وفي المقابل ضيع زيادي من جانب المحليين فرصة أخرى في الدقيقة 25 من قذفة صاروخية جانبت مرمى حارس الشباب، ليرد عليها جفال برأسية جيدة، غير أنها مرت فوق عارضة حارس الاتحاد.

في الشوط الثاني رمى الزوار بثقلهم رغبة في تعديل النتيجة مركزين على الهجوم والاكتفاء برسم خطة التسلل في خط دفاعهم، الأمر الذي صعب بعض الشيء من مهمة النجم الصغير سعدون حيث تعثر المحليون عدة مرات عند خط التسلل، وظل اللعب ممركزا في وسط الميدان مع ملاحظة تراجع مردود أصحاب الأرض، ولم يلبث كذلك حتى عادت آلة الهجوم لتعمق الفارق إثر فشل صايبي من جانب الزوار في تعديل الكفة في الدقيقة 58 حيث خرج وجها لوجه أمام الحارس البسكري قحة.

ولم تدم نجاعة خطة التسلل إلا ربع ساعة، ففي الدقيقة 68 من اللقاء حام هجوم الاتحاد لنحو دقيقة حول عرين بابوش، وانتهت تمريرة البديل خليلي عند القائد عيدل محولا إياها إلى هدف ثانٍ، وكاد السيناريو ذاته يتكرر مباشرة بعد إعادة الكرة إلى وسط الميدان لولا تدخل الدفاع وحرمان سعدون من تعميق النتيجة قبل أن يعود لاعب الأواسط سعدون في الدقيقة 76 بهجمة منفردا بالكرة ومخترقا جدار التسلل وبقذفة على طريقة الكبار هز شباك بابوش للمرة الثالثة، وكاد يضيف هدفا آخر لولا ارتطام كرته بالعمود الأيمن للحارس القسنطيني.

وبالنتيجة المذكورة إنتهت المباراة أمام ذهول المدرب سعدي الذي لم يجد ما يبرر به هزيمة تشكيلته سوى قوله "لعبوا مع الريح" أما الرئيس غوالمي فاتهم اللاعبين بتعمدهم عدم اللعب بإرادتهم المعهودة، وصرح غوالمي لـ "الشروق" أن بقاءه على رأس النادي مؤقت وأن استقالته لا رجعة فيها، وسيعلن عنها رسميا في الجمعية العامة المرتقبة خلال هذا الأسبوع، مبررا إياها بالتعب من الجانبين الصحي والمادي حسب قوله.

■ أيمن . ع

مولودية قسنطينة 2 وداد بوفاريك 1

المـوك يسـرق الفـوز

سرق فريق مولودية قسنطينة مرة أخرى فوزا غير مستحق من صاحب المؤخرة وداد بوفاريك الذي كان قاب قوسين أو أدنى من مفاجأة الخصم الذي بدأ يحيّر أنصاره ويدخل الشك في قلوبهم خاصة أن الكل يعلم أن الموك لعب ست مقابلات في قسنطينة من ضمن تسع مواجهات مما يعني صعوبة المهمة في المرحلة الثانية إن لم نقل استحالتها أمام الوجه الضعيف جدا الذي أصبح يطل به الفريق، فبرغم تطمينات لطرش بتقديم عرض كبير إلا أن التسعين دقيقة أبانت الإفلاس التكتيكي ومحدودية بعض اللاعبين مع أن أطوار المواجهة بدأت لصالح المحليين الذين سجلوا هدفا في الدقيقة الثانية من المدافع شاوي الذي ارتقى فوق الجميع وبرأسية حوّل مخالفة جارف إلى هدف أدخل المحليين في لعب عشوائي أضاع خلاله عبادلي هدفين محققين، وهو ما أرجع الثقة للزوار الذين استحقوا على الأقل هدفا من مزياني أو لشلش، ولكن بن فيسة صنع مرة أخرى قوة الموك الضاربة، ومع مرور زمن الشوط الأول تساءل البعض (عن الفريق الذي يحتل القمة وعن الذي يحتل ذيل الترتيب) حيث سيطر بوفاريك برغم هدف عبادلي الجميل في الدقيقة الأخيرة الذي جاء عكس تيار المباراة..

وتضاعف قلق الموك في الشوط الثاني بعد هدف مزياني في الدقيقة 66 إثر مخالفة مباشرة حيث ركن لاعبو الموك في الخلف ولم يعد يهمهم إلا انتظار صافرة النهاية كما حادث في لقاء بلعباس، وإذا كان بن فيسة قد أبدع في إخراج كرتي طياب وغربي فإن العارضة وقفت إلى جانبه في الدقيقة 60 بعد صاروخية (ودني) وحتى في أنفاس المقابلة الأخيرة كاد البديل (نقاوة) خطف التعادل عندما تلاعب بالدفاع ووجد نفسه أمام بن فيسة الذي أنقذ فريقه من خسارة حقيقية، إن لم نقل من مهزلة كروية.

أسرة الزوار تأسفت جميعا لتضييعها فوزا كان سيضمد جراحها بينما دخل (كالعادة) مدرب الموك في شجارات مع بعض الحاضرين ولسان حاله (المهم) النقاط الثلاث قبل رحلة المتاعب الأسبوع القادم إلى المحمدية، أما الوداد فسيلعب لقاء محليا صعبا ضد اتحاد الحراش.

■ ب . ع

ميطال الذرعان 03 مولودية العلمة 0

دريـد لم يفهـم شـيئا !

إستطاع أبناء الماندوفيل أن يضربوا بيد من حديد أمام الضيف مولودية العلمة التي عانى دفاعها الكثير طيلة الـ 45 دقيقة الثانية، وعلى عكس الشوط الأول الذي عرف محاولات غير ناجعة من جانب الماندوفيل، أخطرها كانت محاولتا ميرة ومخوخ في الدقيقة (12) و(36)، حيث لم يحصد الميطال في المرحلة الأولى سوى هدف يتيم جاء إثر عرقلة المهاجم مخوخ داخل منطقة الجزاء، أعلن من خلالها الحكم "فرج" ضربة جزاء حقيقية نفذه المدافع جبالي بنجاح في الدقيقة (45 + 1)، ضربة الجزاء هذه إحتج عليها الزوار بشدة، الأمر الذي أدى إلى مشاجرة لاعب المولودية مع الحكم ليطرد هذا الأخير من المقابلة بورقة حمراء. المحليون، وبعد تسجيلهم، هدفا في نهاية الشوط الأول، دخلوا بمعنويات كبيرة في المرحلة الثانية، ترجمت بهدف ثانٍ في الدقيقة (76) بعد ثنائية جميلة بين مخوخ وطباش، هذا الأخير يهز شباك الحارس حوشي الذي لم ير شيئا، هذا الهدف فتح أكثر شهية لأبناء المدرب رواس خاصة بعد دخول صخري، بوكارين، زبيري مكان بوسعدة، ميرة ووسط الميدان هامسي الذي كان رجل المقابلة دون منازع، مقابل هذا لم يجدِ نفعا التغيير التكتيكي الذي اعتمده المدرب دريد بإقحامه كلا من سمالي وبراهم في الدقيقة 57 و70، وهو تغيير لم يكن ذخرا للنقص العددي للزوار وسيطرة الآلة المحلية من جهة أخرى، التي تكلل هجومها بهدف ثالث من توقيع البديل زبيري الذي راوغ الجميع وقصف الحارس بقذفة قوية هز بها شباك العلمة في الدقيقة 81.

■ فارس مصباح

بعد عودة الموب بتعادل ثمين من باتنة

آلان موزون يطمح لتحقيق الصعود

تمكنت مولودية بجاية من كسب تعادل ثمين في تنقلها إلى باتنة، وعليه فهذه النتيجة الإيجابية قد تعود عليها بالفائدة، بحيث ستسمح للفريق التقرب أكثر بفرق المقدمة وتحقيق الهدف المسطر مثلما يطمح إليه المدرب الفرنسي آلان موازون الذي أوضح أنه اتفق مع الرئيس لقلاق على إعادة قاطرة الفريق إلى السكة السليمة ولعب ورقة الصعود، وهو هدف قابل للتجسيد في اعتقاده بحكم أن التشكيلة تحتل المركز السادس وعلى بعد ثلاث نقاط عن صاحب المركز الثالث بشرط أن يجد مساعدة الجميع وفي مقدمتهم اللاعبون. وبخصوص الضغط الذي قد يفرضه أنصار الموب، قال موازون إن مثل هذه الأمور لا تخيفه، كونه متعود على مثل هذه الوضعيات في الفرق التي حمل ألوانها كلاعب محترف أو دربها، مؤكدا في ذات السياق أن المدرب المحترف مطالب بالتعامل مع الضغط، وفي سياق حديثه عن الكرة الجزائرية قال بأنه يملك نظرة شاملة عن هذه الأخيرة بفضل المنتخب الوطني وكذا بعض الأندية التي شاركت في المنافسة الإفريقية، في حين أكد أنه ليس لديه أية فكرة عن البطولة الوطنية، ومن جهة أخرى أكد ذات المدرب أنه سيشرع في مهامه بداية من هذا الأسبوع ويعمل إلى جانب المدرب المساعد شعبان أرزقي.

■ ن . هارون

الجولة التاسعة من بطولة القسم الثاني

النتائج

س. المحمدية - إ. بوسعادة 2 - 0
ش. تيارت - إ. بلعباس 3 - 2
م. باتنة - م. بجاية 2 - 2
م. قسنطينة - و. بوفاريك 2 - 1
إ. بسكرة - ش. قسنطينة 3 - 0
م. الذرعان - م. العلمة 3 - 0
ن. الرغاية - م. سعيدة 1 - 2
إم الحراش - إ. عنابة 1 - 0
ر. القبة - ج. الخروب 1 - 2

ت	الفريق	ن
1	إ. عنابة	22
2	م. قسنطينة	21
3	م. سعيدة	19
4	ج. الخروب	18
5	م. العلمة	14
-	أ. بوسعادة	14
17	م. باتنة	06
18	و. بوفاريك	03

الجولة الثامنة من بطولة القسم الأول

الوفـــاق يواصـــــل التألـــــق والوداد يغــرق

تميزت الجولة الثامنة من بطولة القسم الأول بتأكيد قوة وفاق سطيف الذي عمق الفارق الى أربع نقاط عن الملاحق شبيبة بجاية الفائز بميدانه على بارادو. وتعقدت وضعية وداد تلمسان المنهزم أمام النصرية والكناري الذي اكتفى بالتعادل على أرضه أمام الضيف جمعية وهران.

وفاق سطيف (2) - أهلي البرج (1)

النسر يبيد الجراد الأصفر ويطرد النحس

كسبت الكحلة رهان الداربي المحلي وتحررت من عقدة الأهلي التي لازمتها 03 سنوات، حيث انتصرت في سهرة رمضانية، وانطلقت المواجهة بسيطرة محلية لم تدم طويلا، قبل أن تحدث المفاجأة بتسجيل الأهلي لأول هدف في اللقاء من توقيع خضارة في د14 على إثر توغل لماني، وهو الهدف الذي أخلط أوراق عناصر الكحلة التي بدت مضطربة وناقصة تركيز وحاولت جاهدة الرجوع بالنتيجة دون جدوى طيلة الشوط الأول.

المرحلة الثانية دخلها أشبال بلحوت أكثر إرادة وتنظيما بدليل الإسراع في قلب موازين المواجهة لصالحهم في د48 من خلال هدف التعادل الذي سجله بن شعيرة بقذفة من مسافة 30 مترا، ليتحرر السطايفية أكثر وتتأكد سيطرتهم على غالب فترات ما تبقى من الوقت، حيث كادت قذفة يخلف تدخل لولا أنها كانت فوق العارضة بسنتيم في د53 تلتها رأسية طويل في د61، لكنها كانت ضعيفة وبين أيدي الحارس البرايجي الذي تعرض رفقة دفاعه لضغط رهيب من آلة هجوم الكحلة التي بدت معولة على إضافة الهدف الثاني، وشكلت المخالفة المباشرة التي نفذها كايتا في د74 خطرا على مرمى الأهلي وكذا توغل بن شادي في عمق الدفاع وتمريره لرحو الذي يضيع قبل أن يحسم اللاعب طويل الذي يشارك لأول مرة النتيجة بإضافته للهدف الثاني في د78 بعد تلقيه لكرة من زميله بن شعيرة، لتتواصل مجريات اللقاء بعدها بريتم مرتفع لصالح أصحاب الأرض الذين تحولوا للطريقة الاستعراضية في اللعب وتدوير الكرة تحت تشجيعات الآلاف من الأنصار لغاية إعلان الحكم جاب الله نهاية اللقاء بفوز ثمين ومستحق للوفاق.

تغطية: نصر الدين معمري



الانطباعات:

■ بلحوت مدرب الوفاق:
افاجأنا الأهلي بهدف مبكر بعدما اعتمد على خطة دفاعية محظة صعّبت من مهمتنا في الشوط الأول الذي عرف حرارة كبيرة من جانب عناصر الأهلي، لكننا عدنا بسرعة في الشوط الثاني وطوّرنا طريقة اللعب تجاوبا مع تشجيعات الأنصار الذين وقفوا معنا، رغم تلقينا للهدف، وهكذا نكون قد طوينا صفحة العقدة الخاصة بفريق الأهلي."

■ بوبترة مدرب الأهلي:
اقدمنا شوطا أولا جيدا وبادرنا بالتسجيل مع انتهاجنا لخطة دفاعية مدعمة بالهجمات المعاكسة، لكن خروج مير أخلط أوراقنا كثيرا، لأننا لو سجلنا هدفا ثانيا لتغيرت المقابلة كليا، لكن الوفاق عاد بقوة في الشوط الثاني بعد تراخي عناصرنا التي قدمت، رغم ذلك، أحسن مقابلة لها منذ بداية الموسم. وبصراحة الوفاق يستحق هذا الفوز وإذا واصل بهذا الريتم والتنظيم ستكون البطولة من نصيبه".

■ سرار: كانت تهمنا النقاط الثلاث وكسبناها
بالنسبة لرئيس نادي وفاق سطيف، فالمهم لديه النقاط الثلاث للمباراة قبل أن يكون الخصم البرج أو غيره، لأن عقلية الداربي وضرورة الفوز على الكابا مهما كان الحال لا تعنيه بتلك الحدة والوفاق معول على كسب كل نقاط المقابلات التي تلعب فوق أرضية ميدانه مهما كان اسم الفريق، مع أنه أبدى سعادته الغامرة لهذا الفوز الذي أراح الفريق من ما يسمى "عقدة البرجب التي لازمته المواسم الثلاثة السابقة.

■ رماش: خسرنا المقابلة وربحنا الفريق، وزكري يعود الأحد
الرئيس العائد للأهلي الحواس كان منزعجا جدا من طريقة التحكيم التي كانت غير عادلة - حسبه - بالنظر لمجريات اللقاء "جاب الله هو اللي ربحنا" مع أنه اعترف بقوة الوفاق حينما أكد بأننا "خسرنا المقابلة وربحنا الفريق".
وأكد رماش صحة المعلومات المتداولة بشأن رجوع المدرب السابق للأهلي نور الدين زكري الذي غادر خلال موجة المشاكل الأخيرة نحو جمعية الخروب وصرح لنا في هذا الإطار بأن الرجوع الرسمي لزكري سيكون هذا الأحد، وهو ما يعني أن البرج تسير بالجديد القديم.

■ المدافع عادل معيزة: أتحمل مسؤولية الهدف الأول
اعترف مدافع الوفاق ولاعب المنتخب الوطني عادل معيزة بأنه يتحمل مسؤولية الهدف الأول، لأن خروجه كان على أساس أن يخرج الحارس حجاوي الذي لم يفعل. ويضيف معيزة متحسرا "الله غالب" والمهم هو أن الوفاق عاد في النتيجة وكسب النقاط الثلاث للقاء وواصل ريادته للترتيب في البطولة الوطنية.

النتائج

إتحاد البليدة - إتحاد الجزائر	0-2
جمعية الشلف - شباب بلوزداد	1-3
شبيبة القبائل - جمعية وهران	1-1
شبيبة بجاية - نادي بارادو	1-2
أولمبي العناصر - مولودية وهران	0-1
نصر حسين داي - وداد تلمسان	1-2
وفاق سطيف - شباب برج بوعريريج	1-2
مولودية الجزائر - شباب باتنة	0-3

ت	الفريق	ن	ل
1	و. سطيف	19	7
2	ش. بجاية	15	8
3	ج. الشلف	14	7
4	ن. بارادو	14	8
5	م. الجزائر	12	7
6	م. وهران	11	8
7	إ. العاصمة	10	8
8	إ. البليدة	09	7
9	ش. باتنة	09	7
10	ش. بلوزداد	09	8
11	أ. العناصر	09	7
12	ن. حسين داي	09	8
13	ج. وهران	06	8
14	أ. البرج	04	8
15	ش.القبائل	03	5
16	و.تلمسان	02	7

في لقاء لم يقدم فيه اتحاد العاصمة أي شيء

إنتصار مستحق لاتحاد البليدة

تذوق اتحاد البليدة طعم الانتصار بملعبه أمام اتحاد العاصمة في لقاء أهم ما يقال عنه إنه كان مملا في غالبية أطواره. في الدقيقة 20 تمكن اللاعب ايدزينقا من فتح باب التسجيل اثر تنفيذه لضربة جزاء شرعية بعد عرقلة واضحة للاعب ربيح، رد اتحاد العاصمة على هدف ايدزينقا كان محتشما ولم نسجل اية فرصة تستحق الذكر غير قذفة حدو مولاي في الدقائق الاخيرة التي جانبت القائم الأيمن للحارس صمادي، وكان لغياب دزيري بلال وزيدان الأثر السلبي على الفريق.

المرحلة الثانية كانت طبق الاصل للأولى فريق يهاجم وآخر يحاول إنقاذ مرماه من أهداف أخرى، سيطرة اتحاد البليدة جسدها اللاعب شهلول بهدف ثاني بعد قذفة قوية اصطدمت باللاعب مترف لتسكن شباك حارس فريقه زماموش كان ذلك في الربع ساعة الأخير من اللقاء.

بقية الدقائق تمركز فيها اللعب في وسط الميدان مع بعض المحاولات خاصة من الفريق الزائر لكنها لم تشكل خطرا على الحارس صمادي، وبهدفين لصفر إنتهت المواجهة.

كريم مادي

جمعية الشلف 3 شباب بلوزداد 1

الشلفيون كانوا الأقوى

عزز فريق أولمبي الشلف رصيده من النقاط بعدما تمكن من كسب المباراة الذي جمعته بشباب بلوزداد التي لعب فيها بكل عناصره، واستطاع أن يفرض سيطرة كبيرة خلال جميع أطوار المباراة، بداية من الدقيقة 6 من الشوط الأول التي حرر فيها الجمهور الذي حضره بقوة حيث أفلت قلب هجوم الجمعة "نزاي" ليسجل هدفا جميلا إثر تمريرة ذكية من زميله زاوش محمد، وعلى إثر ذلك تسارع ريتم المباراة وسار نحو التكافؤ بعد المحاولات التي قام بها رفاق مسعود قصد تعديل النتيجة، لكن باءت كلها بالفشل بفضل جدار الصد المتكون من زاوي وشكلام اللذين منعا كل توغل للخصم، إلى أن أتت الدقيقة 44 من الشوط الثاني، وبنفس اللقطة، تمكن دائما نزاي من الوصول إلى شباك البلوزداديين ليسجل هدفه الثاني بعد تمريرة من زميله زاوش وبنفس الطريقة.

أما المرحلة الثانية فقد استفاق فيها الزوار وتمكنوا من تقليص النتيجة بتسيجلهم هدفا مكنهم من التحرر، لكن لمدة قصيرة، وتوالت سيطرة المحليين ليعمقوا النتيجة بعد هدف ثالث لبوخاري الذي قضى على أحلام أشبال حسين باجي الذين فقدوا زمام الأمور واستسلموا للنتيجة.

تصريحات:

■ حسين ياحي (شباب بلوزداد):
نتيجة مستحقة للمحليين لأنهم لعبوا بقوة وبروح قتالية وتمكنوا من التهديف بالرغم من محاولات محمد مسعود ورفاقه، لكن هذه هي كرة القدم، وعلامة كاملة للمحليين، لكن مازالت البطولة مستمرة.

■ عبد القادر عمراني (جمعية الشلف):
حاولنا تقديم عروض جيدة، وفعلا ساعدنا الحظ في ذلك بالرغم من عدم تمكننا من إجراء تحضيرات على مستوى المباريات الودية لأن الروح القتالية التي كانت لدى اللاعبين زادت في تلاحمهم وكسبوا المباراة باستحقاق.

■ محمد قوميري

شبيبة القبائل 1 جمعية وهران 1

فوضى عارمة بملعب تيزي وزو تعمق جرح الكناري

إنتهت المواجهة التي جمعت ظهيرة الخميس الماضي شبيبة القبائل بضيفه جمعية وهران برسم الجولة الثامنة من عمر البطولة الوطنية، على إيقاع فوضى عارمة عمت المدرجات وأرضية الميدان على حد سواء، أنصار الكناري إحتاروا لما يحدث والأداء المتواضع لفريقهم، فأمطروا أرضية الميدان بالحجارة ومنعوا حكام اللقاء من مغادرة الأرضية إلا بعد جهود مضنية لمصالح الأمن، كما قاموا بعد اللقاء بمحاصرة مكتب الرئيس حناشي، وقذفوه بكل أنواع الشتائم، فيما ظل جمع آخر من الأنصار أمام المخرج الجنوبي للملعب ينتظرون خروج اللاعبين.

طبعا رد فعل الأنصار بهذه الكيفية كان منتظرا في حالة التعثر إلى درجة المطالبة بإقالة المدرب داكونا، وإسناد مهمة العارضة الفنية لجمال مناد الذي يحظى بشعبية كبيرة ويرون فيه الحل الأخير لإنقاذ "الجياسكا" من هذه الورطة ولعنة النتائج السلبية. حناشي متهم من طرف الجمهور القبائلي بالفشل والإخفاق في خياراته بشأن المستقدمين لتدعيم الفريق، وطالبه جمهور تيزي وزو بالرحيل قبل فوات الأوان. المقابلة عموما جرت في أجواء مكهربة، وتوقفت في العديد من المناسبات بسبب النرفزة، وهو ما دفع بحكم اللقاء إلى إشهار 4 بطاقات صفراء تقاسمها الفريقان بالتساوي، جمعية وهران السباقة لهز الشباك في الدقيقة الـ 45 عن طريق حنيستار لعبت بهدوء وراحة مستغلة الضغط المفروض على عناصر الفريق المحلي الذي سيطر لبعض الوقت على مجريات اللقاء وأهدر الكثير من فرص التهديف جسد إحداها عمر دابو في الدقيقة 57 بعد ارتباك في دفاع الجمعية، كما ردوا بالمثل على حملات أوصالح وحيماني وضيعوا هدفا قاتلا نتيجة التسرع، ليتراجعوا في الربع ساعة الأخير إلى منطقتهم للحفاظ على هذا المكسب المحقق أمام فريق جريح لم يسبق أن عاش مثل هذه الظروف من قبل، والجمهور بدأ الشك ينتابه بعد ثلاث تعثرات متتالية بديار تيزي وزو.

والأكيد أن ما حدث بتيزي وزو ليس مجرد زوبعة في فنجان، فالملعب لن يسلم من عقوبة الرابطة الوطنية، مثلما لن تسلم إدارة النادي من الانتقادات على خياراتها.

■ آيت رمضان

ش. بجاية 2 - ن. بارادو 1

فوز ببصمات خزار

تواصل شبيبة بجاية تسجيل النتائج الإيجابية، حيث تمكنت مساء يوم الخميس من إضافة انتصار جديد على حساب منافسها نادي بارادو في مقابلة كان مستواها جد مقبول بالنظر إلى التنافس الشديد الذي دار بين الفريقين، وعليه تميزت المرحلة الأولى بالدخول القوي للبجاويين الذين فرضوا سيطرة محكمة، وهو ما سمح لهم الوصول إلى شباك الخصم في الد 24 عن طريق مولود بلطرش، وبعد ثلاث دقائق أضاف برفيقة الهدف الثاني بقذفة قوية خارج منطقة العمليات، ولم يستلم الزوار، بل واصلوا عملياتهم الهجومية وتمكنوا من تسجيل أول هدف لهم في الد 36 عن طريق اللاعب جريات.

في الشوط الثاني، وبعد التغييرات التي أحدثها مدربا الفريقين، رفع لاعبو الفريق المحلي من نسق لعبهم وإيقاعهم فكثفوا من هجماتهم خاصة بعد دخول دغيش ولحمد اللذين أطعيا دفعا للقاطرة الأمامية وتألقا في صنع العمل الهجومي الذي قام به الزوار حيث قطعوا صفوفهم، وتوالت بعدها حملات بارادو عن طريق الثلاثي واعي، عراير وحمودة، غير أن كل هذا العمل لم يأت بجديد بالنسبة للفريقين، وعليه انتهت المقابلة بفوز البجاويين بالنتيجة المذكورة.

قالوا عن المقابلة

■ خزار (مدرب مساعد لشبيبة بجاية):
أشكر لاعبي فريقي على الفوز المحقق، وكذا المنافس نادي بارادو الذي يستحق العلامة الكاملة بالنظر إلى العروض الجميلة التي قدمها رغم تسرع عناصره أمام المرمى، ورغم هذا فقد تمكنت من زيادة شباكه مرتين بكرتين ثابتتين مع محاولة المحافظة على المكسب خلال المرحلة الثانية، حيث فضلنا مراقبة اللعب وعدم التقدم كثيرا وغلق المنافذ أمام الخصم.

■ بوهلال (مدرب نادي بارادو):
رغم العرض والأداء المقدم إلا أننا انهزمنا أمام شبيبة بجاية التي تستحق الفوز، وعليه فقد قدم فريقي وجها مشرفا وتمكن من تسجيل هدف جميل لكنه يعتبر غير كافٍ).

■ ن. هارون

أولمبي العناصر 01
مولودية وهران 00

إرادة أبنـــاء رويســو تحــدث الفـــارق

إفتك أولمبي العناصر فوزا مهما من ضيفه مولودية وهران، بفضل الهدف الوحيد في المباراة الذي وقعه فوزي موسوني في الدقيقة 15 بطريقة لا يسجل بها إلا هذا المهاجم المخضرم، حيث أن الطريقة التي راقب بها الكرة تركت الحارس مزاير والمدافع الذي كان يراقبه يذهبان في عكس الاتجاه، مما سهل له إسكان الكرة شباك الحمراوة. إرادة رفقاء بلحاج أحسن، عنصر فوق الميدان، في الفوز كانت كبيرة، وتجلى ذلك من خلال الدفاع المستميت عن منطقتهم والقيام من حين إلى آخر بهجمات معاكسة، عندما راح الزوار خلال ربع الساعة الأخير من المرحلة الأولى يشنون في حملات مركزة بهدف تعديل النتيجة، إلا أنها كانت تحطم على مستوى خط 18 مترا للحارس للحارس فراجي.

الشوط الثاني كانت بدايته على غرار سابقه لصالح المحليين، حيث لم تمض سوى دقيقة واحدة منه حتى تمكن بلحاج من تهديد مرمى مزاير بقذفة قوية ارتطمت بالزاوية 90 إثر هجوم خاطف قاده موسوني،غير أنه سرعان ما تغيرت الأمور ليتحكم الزوار في زمام المبادرة وصنعوا عدة فرص سانحة للتهديف، لكن لم تعرف التجسيد سيما بعد طرد المهاجم داود بوعبد الله في "د66" إثر تلقيه لبطاقتين صفراوين الذي أثر في فاعلية الخط الأمامي، كما عاكس الحظ براجة في الوقت بدل الضائع لما عجز فراجي عن الإمساك بقذفته القوية وأرجعها الى منطقة العمليات، لكن لم تجد أيا من مهاجمي المولودية ليحولها الشباك.

■ تغطية: حسين. ق

الجولة الثامنة لبطولة ما بين الرابطات

أصحاب المقدمة يؤكدون والمهدّدون يظهرون مبكرا

لم تعرف الجولة الثامنة أي تغيير في سلم الترتيب العام بعد فوز اتحاد الرمشي في ملعبه وعودة كل من أولمبي أرزيو ووداد مستغانم بكامل الزاد من مديوني والبرج على التوالي، وهو مايعني أن هذه النوادي سيكون لها وزن كبير في بطولة هذا الموسم، إلى جانب شباب عين الترك الفائز في ملعبه أمام اتحاد بشار الجديد، وشباب سيف العائد بتعادل ثمين من عين تموشنت بعد أن كان منهزما قبل خمس دقائق عن نهاية المواجهة. غالي معسكر خيّب ظن أنصاره وعاد بخفي حنين من مستغانم أمام الترجي المحلي، فيما لازالت وضعية الدبدابة كارثية بعد عجزه عن تسجيل ولا نقطة واحدة بعد مرور ثماني جولات كاملة، وهي نفس وضعية كل فرق الجنوب تقريبا.

اتحاد الرمشي 2 - شباب المشرية 0

...ويبقى الرائد رائدا

ع.شقرون

أضاف اتحاد الرمشي رائد البطولة ضحية جديدة إلى ضحاياه ويتعلق الأمر بفريق شباب المشرية وفاز عليه بهدفين لصفر في مباراة سارت منذ بدايتها للمحليين. بداية اللقاء أرادها الرمشاوة هجومية، وهو ما عكسه انتهاجهم لخطة 2–3–5، أتيحت فرصة أولى لهداف الفريق خديم يقذف بقوة تمر جانبية عن مرمى الحارس المشراوي سعيد، ثم وعلى إثر هجمة قوية يتمكن مجاجي من فتح باب التسجيل بقذفة محكمة لم يتمكن منها الحارس، لتعلن هذه الإصابة تقدم الاتحاد وسط هتافات آلاف الأنصار الذين غصت بهم مدرجات ملعب 18 فيفري بالرمشي رغم الحرارة الشديدة وتوقيت المباراة الذي كان في الواحدة ظهرا.

ويتواصل ضغط الاتحاد خلال العشرين دقيقة الاولى وكادت النقطة الثنائية بين عزوني وقندوسي أن تكلل بهدف ثاني، حيث خرجت كرة هذا الأخير جانبية، وكان ذلك في الدقيقة 18 بعد ذلك أحس الزوار بالضغط وحاولوا نقل الخطر إلى مرمى الرمشي الذي كان في حراسته معطى الله بدلا من بوعبيدة حيث قاد بودالي رفقة زميله كاكي هجوما خطيرا تصدي له دفاع الرمشي بقيادة جلطي ورحال.

ويتواصل العرض الكروي الجميل للاتحاد والذي كاد أن يعمق الفارق بعد أن تلقى رقم 12 بلخيرة كرة جميلة من العزوني لم يحسن استغلالها لتمر جانبية ورد عليها الزوار بمخالفة كانت من بعيد لكنها شكلت صعوبة للحارس معطى الله. وبين هجومات الاتحاد والرد المحتشم للزوار انتهى الشوط الأول بتقدم المحليين بهدف لصفر رغم إضافة الحكم لثلاثة دقائق كوقت بدل ضائع.

انطلاقة الشوط الثاني لم تختلف عن سابقه، حيث ضيع حمداش فرصة ثمينة خلال الدقائق الاولى ورد عليها الشباب بهجمة جميلة وقذفة قبايلي أخرجها الحارس معطى الله إلى الركنية.

وفي الوقت الذي كان يحاول الشباب تعديل النتيجة والعودة في المقابلة وعلى إثر هجوم جماعي قادة قندوسي وزناقي وخديم يتلقى هذا الأخير كرة جميلة يسكنها الشباك بعد مرور 15 دقيقة من هذا الشوط.

بعد ذلك عرف اللقاء انخفاضا في المستوى بسبب إرهاق اللاعبين وعدم إمكانية الرمشاوة لمسايرة مجريات اللعب، وضيّع الزوار هدفا محققا بواسطة "كاكي" الذي انفرد بالحارس معطى الله في منطقة العمليات وتصدى لها في الأخير بفضل حسن تمركزه.

شباب تموشنت 1 - وشباب سيف 1

بريكي يصب غضبه على الصحافة

س.كسال

انتهى اللقاء الذي جمع شباب تموشنت بنظيره شباب سيف بالتعادل بملعب مبارك بوسيف، إذ وجّه رئيس نادي الشباب غضبه بعد هذه النتيجة إلى الصحافة المكتوبة معتبرا أنها السبب الرئيسي في إحباط معنويات أبناء شيخو وهجر الأنصار لمقاعد الملعب وذلك من خلال الشتائم المباشرة التي وجهها لأفراد العائلة الصحفية الحاضرة.

أما فيما يخص مجريات اللقاء الكروي فقد تميز بقوة الخصم وخطته الهجومية منذ الدقائق الأولى للقاء، أما أصحاب الملعب اعتمدوا النظام الدفاعي خصوصا بعد المحاولة الأولى من طرف الهجوم التموشنتي في الدقيقة العاشرة من الشوط الأول التي هز بها شباك حارس هلال سيف، واستمر للقاء على هذا الحال بـ 1 مقابل صفر طيلة الشوط الأول من هذه المباراة وأبناء سيف يحاولون تعديل النتيجة دون أي جدوى.

أما الشوط الثاني فقد انطلق بنوع من الحماية التي تميز بها أبناء شيخو في الحفاظ على هذه النتيجة، أما أبناء سيف فقد نزلوا الملعب ثانية مصرين على الفوز وبأداء كروي أحسن بكثير من أبناء تموشنت حتى الدقيقة 85 حين ارتبك دفاع هذا وارتكب خطأ تسبب في مخالفة نفذها اللاعب "بولفراد" ليكون على إثرها هدف التعادل الذي قتل أحلام وخطط أبناء شيخو في الفوز لتنتهي المباراة على هذه النتيجة أين توجه المدرب شيخو مباشرة إلى قاعة الملابس تفاديا لأسئلة الصحافة، فيما التزم أبنائه عن إبداء أي تصريح.

النتائج

هلال البرج 1 - وداد مستغانم 3
شباب تموشنت 1 - شباب سيف 1
اتحاد الرمشي 2 - شباب المشرية 0
شباب عين الترك 2 - اتحاد بشار.ج 0
مديوني وهران 1 - أولمبي أرزيو 5
مولودية البيض 1 - اتحاد مغنية 1
مولودية الدبدابة 2 - ميثالية تيغنيف 6
ترجي مستغانم 2 - غالي معسكر 0

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	إتحاد الرمشي	24	8
2 -	أولمبي أرزيو	22	8
3 -	شباب عين الترك	19	8
4 -	شباب سيف	17	8
/ -	وداد مستغانم	17	8
6 -	ميثالية تيغنيف	13	8
/ -	غالي معسكر	10	8
/ -	مديوني وهران	10	8
/ -	شباب عين تموشنت	10	8
10 -	إتحاد مغنية	08	8
/ -	مولودية البيض	08	8
12 -	ترجي مستغانم	07	8
13 -	شباب المشرية	04	8
14-	هلال البرج	03	8
/ -	إتحاد بشار الجديد	03	8
16 -	إتحاد الدبدابة	00	8

مولودية البيض 1 - إتحاد مغنية 1

المولودية تتوقف فجأة

كما كان متوقعا أسفرت الخطة الجديدة الذي دخل بها رفاق مني في الشوط الثاني من المدرب شريفي (ابن مدينة مغنية) عن إضفاء ديناميكية جديدة على اللعب بعد شوط أول كان ضعيفا على العموم وانتهى لصالح الفريق الضيف إتحاد مغنية بهدف سجل في الدقيقة العشرين من المقابلة. في الشوط الثاني تكللت الهجومات المتواصلة من طرف المولودية بالحصول على ضربة جزاء حولها الكهل مني زقاي إلى هدف عدل به النتيجة، ليستمر الضغط على مرمى الفريق الضيف طيلة الفترة المتبقية من اللقاء، غير أن النتيجة بقيت على حالها إلى حين إعلان الحكم عن نهايته. تجدر الإشارة إلى الإستياء الكبير الذي أبداه مسيرو المولودية ضد الحكم الذي غير – حسبهم – توقيت بداية المباراة إلى الواحدة والنصف في حين أن التوقيت المتواجد في أجندة الفريقين هو الساعة الواحدة. من جهة أخرى أعرب ممثل عن جمعية أنصار المولودية على تسجيل عودة أكثر من 150 مناصرا إلى المدرجات بعد النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في الأسابيع الأربعة الأخيرة.

م.نور الدين

شباب عين الترك 2 - اتحاد بشار 2

عثماني يدشن عهده بانتصار صعب

رغم سيطرته المطلقة طيلة الـ90 دقيقة واكتفاء اتحاد بشار الجديد بالدفاع عن مرماه، لم يتمكن شباب عين الترك من حسم الأمور إلا في العشرين دقيقة الأخيرة فقط بعد أن فك مبروك العقدة وهز شباك الزوار بهدف حرر به الأنصار وسمح لفريقه بخوض بقية اللقاء براحة أكبر. وفي الدقيقة 79 قضى مغاري على أحلام الزوار وأكد لهم أن الإنجاز الذي حققوه مع بداية البطولة هذه أمام مديوني أصبح صعب المنال، ليستسلم أبناء الساورة لقوة الشباب الذي دخل المباراة بضغط بسيكولوجي واضح على لاعبيه بعد هزيمة الأسبوع الماضي أمام الرائد اتحاد الرمشي، وهي الهزيمة التي عجلت برحيل المدرب وتعويضه بعثماني. أما من جانب الزوار، فقد صرح المدرب خديم أن هدف فريقه هذا الموسم هو البقاء والإعتماد كلية على التكوين.

ر.مختار

ترجي مستغانم 2 - غالي معسكر 0

بالغ يقضي على الغالي



دخل ترجي مستغانم لقاء أول أمس بقوة توجت في الدقيقة الخامسة بهدف أول من طرف اللاعب بالغ وقد كان ذلك سببا في رد فعل من قبل عناصر غالي معسكر، حيث ضيع كل من بعواد وحجاري في الدقيقة 13, 35 فرصتين ذهبيتين للتهديف وانتظر عناصر الترجي والأنصار حلول الدقيقة 42 لتسجيل هدفهم الثاني، حيث أسكن اللاعب بالغ كرته في شباك الخصم للمرة الثانية. وفي الشوط الثاني بدت سيطرة الزوار واضحة إلا أن نقص الفاعلية حال دون تقليص الفارق، وفي المقابل ظهرت استماتة قوية لفريق الترجي لاسيما في الدفاع، وبالرغم من تغييرات لدى الجانبين سواء في الخطة أو اللاعبين وطرد اللاعب سهلي من الغالي في الدقيقة 74 إلا أن النتيجة ظلت على حالها.

الحاج دال

نتائج الجهوي الأول (رابطة وهران)

م.سيدي الشحمي 1 - ش.بن باديس 0
ر.وهران 1 - ن.بطيوة 1
غ.ع.تادلس 1 - ا.وهران 2
أ.أرزيو (3) 3 - ا.ندرومة 2
ش.الحناية 1 - زدورية تموشنت 0
ن.السانيا 2 - ش.أ.عبد القادر 1
ن.وهران 2 - سيدي علي 1
ا.س.م.بن علي 0 - أ.مغنية 0

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	اتحاد وهران	16	6
2 -	سيدي علي	11	6
/ -	ن.بطيوة	11	6
/ -	ر.وهران	11	6
5 -	ن.وهران	10	6
/ -	ش.أ.عبد القادر	10	6
7 -	م.سيدي الشحمي	09	6
/ -	ن.السانيا	09	6
9 -	ش.بن باديس	08	6
10 -	ش.الحناية	07	6
11 -	أ.أرزيو (3)	05	6
12 -	غ.ع.تادلس	04	6
/ -	زدورية تموشنت	04	6
-/	سيدي محمد بن علي	04	6
15 -	أ.مغنية	03	6
16 -	ا.ندرومة	02	6

بطولة ما بين الرابطات جهة الوسط

فوز سريع غليزان وتعثر وادي ارهيو

عرفت الجولة السابعة لبطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط تعثر شباب وادي ارهيو فوق ميدانه يبعد ان فرض عليه التعادل لحين يتفاوض مع أبناء المدرب بنور، حيث افتك نقطة ثمينة لتدعيم مركزهم أما سريع غليزان أحدث مفاجأة بتفوقه فوق ميدانه أمام اتحاد السوقر نتيجة هدف لصفر بالرغم من المشاكل التي يتخبط فيها ودون مدربهم قداوي الذي قاطع السريع من الجولة الفارطة وتمكن رفقائه المهاجم جلاطة من تحقيق الأهم في وقت عسير يمر به الفريق.

ب.أ

شباب وادي ارهيو 2 - شباب الشراقة 2

الشراقة تفرض التعادل على وادي ارهيو

افتك شباب الشراقة نقطة ثمينة الخميس الماضي برسم الجولة السابعة من بطولة ما بين الرابطات المجموعة الوسطى حين فرض التعادل على الفريق المحلي شباب وادي ارهيو بنتيجة2/2 في لقاء رائد المجموعة والثاني صاحب المرتبة الرابعة. الشوط الأول كان متكافئا من الجانبين ما عدا سيطرة طفيفة للمحليين الذين حاولوا الضغط على مرمى حارس الشراقة صلاح الدين منذ البداية لكن دون التهديف لتنتهي المرحلة الأولى بالتعادل السلبي.

المرحلة الثانية كثف فيها وادي ارهيو هجماتهم، حيث شكلوا ضغطا ملحوظا على دفاع الشراقة لكن دون جدوى ليفاجئ المهاجم برباش الحارس حراث بقذفة قوية معلنا تقدم الزوار في الدقيقة 77، لكن رد المحليين كان سريعا، حيث رد المتألق نورين وعدل النتيجة عن طريق ضربة قوية في الدقيقة 84 بعد عرقلة المهاجم صقيل، وبعد دقيقتين من ذلك تمكن المدافع شريف من تعميق الفارق في الدقيقة 86 لصالح وادي ارهيو، ولم تدم فرحة المحليين كثيرا، حيث تمكن فريق الشراقة من تعديل النتيجة عن طريق فريق جراد على إثر عرقلة أحد مهاجمي الشراقة نفذها المايسترو بن علي في الدقيقة 89 لينتهي اللقاء بالتعادل 2/2 في روح رياضية عالية.

ب.أمين

سريع غليزان1 - اتحاد السوقر0

السريع يفوز في غياب قداوي

احتضن ملعب زرقاوي الطاهر ظهيرة أول أمس الخميس مقابلة كروية تدخل في إطار الجولة السابعة من ممر بطولة ما بين الرابطات جهة الوسط، جمعت بين السريع المحلي ضد نظيره اتحاد السوقر وعادت حين الكلمة الأخيرة لصالح المحليين بهدف يتيم وقع في المرحلة الأولى عن طريق قلب الهجوم جلاطة في الدقيقة 32 على إثر تسديدة قوية من داخل مربع العمليات بعد خطأ فادح في دفاع السوقر. تميزت المرحلة الأولى بسيطرة واضحة لأسود مينا الذين دخلوا اللقاء منقوصين هي خدمات مايسترو الفريق لعمش والقائد بن علي بداعي الإصابة والذي أشرف على العارضة الفنية للسريع منذ الأسبوع المنصرم خلفا للمدرب قداوي الذي يبدو أنه طلق الفريق.

الزوار من جهتهم، حاولوا تفادي ضغط السريع، إذ خرجوا من منطقتهم وتمركزوا في وسط الميدان والاعتماد من حين لآخر على الهجومات المعاكسة بواسطة كل من بوضياف أحسن عنصر من جانب الزوار وكذا زميله محمدي اللذان أربكا خط دفاع السريع لكن تمكن رفقاء قطار من فتح باب التهديف في الدقيقة 32 عن طريق المهاجم جلاطة، لتنتهي هذه المرحلة بنتيجة هدف لصفر لصالح المحليين الذين أتيحت لهم عدة فرص سانحة للتسجيل لم تستغل.

الشوط الثاني، تراجع السريع للوراء للمحافظة على هذه النتيجة وهو ما سمح للزوار من شن عدة هجومات خطيرة لكن لم تثمر بالرغم من التغييرات التي أقحمها المدرب ونداجي بدخول كل من طيبي وبوجلال لكن دون جدوى أمام صلابة وقوة دفاع المحليين بقيادة ميمي، حيث ظهر الضعف البدئي على تشكيلة السريع لنقص التحضير بعد رحيل المدرب قداوي الذي ترك الفريق يتدرب لوحده رفقة مدرب الحراس نذير وقائد الفريق بن علي لمدة أسبوع كامل، ويبدو أن ذلك أثر كثيرا على التشكيلة خاصة من الناحية التقنية التي لم يظهر خلال هذا اللقاء السريع أشياء جديدة، إلا أن من هذه النتيجة سيكون لها الوقع الإيجابي على الفريق، ليبقى الرشيد بن الحاج جلول مطالب بالبحث عن مدرب آخر خلفا لقداوي قبل فوات الأوان خاصة وأن الفريق في مرتبة جيدة ضمن الستة الأوائل برصيد 11 نقطة.

ب.أمين



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors
Bab Ezzouar
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
MITSUBISHI MOTORS
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
Tél: 021.69.24.31
500
Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
السؤال رقم: 26
من هو الخليفة الذي جمع المسلمين على امام واحد في صلاة التراويح؟
R1 ابو بكر الصديق (ض)
R2 عمر بن الخطاب (ض)
R3 عثمان بن عفان (ض)
القسيمة رقم: 51
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
ETUMA
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
ألو OTA
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 14 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 21 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1816 ■
سحب من العدد:1815 ■ 192701 نسخة

شاب يحاول الانتحار بعد الإفطار بتيارت

شهدت تجزئة المنار بحي زعرورة بتيارت فوضى عارمة في إحدى العمارات المجاورة لمتوسطة عايس لخضر، إثر «استعراض» قام به أحد الشباب بعد إفطار يوم الأربعاء الماضي، حيث وقف على حائط في الطابق الرابع وهدّد بالانتحار إن اقترب منه أحد.

وتعود الأسباب إلى إقدام الشاب (في الثلاثينات من عمره) على ضرب أمه بسبب خلاف عائلي. ولأن الأم قد أغمي عليها وهي على مائدة الإفطار فقد ظنت ابنتها أنها ماتت، الأمر الذي جعلها تقوم بإخطار مصالح الأمن وإعلام الجيران عن طريق العويل والبكاء، الأمر الذي دفع أخاها إلى القيام برد فعل زاد الوضع درامية.

■ سليمان بودالية

الإفطار	الإمساك
18.15	05.08

المتقاعدون يخرجون للشارع !

تسقط الشروق.

bakimou7@hotmail.com

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:19
الظهر:	12.35
العصر:	15.44
المغرب:	18.15
العشاء:	19.34

أسلحة، كيف، قمار ودعارة في سهرة رمضانية بتيبازة

الجزائريون يحملون الخناجر والعصي أكثر من وثائقهم

نائلة ب

قامت مصالح الدرك الوطني بولاية تيبازة بحجز أكثر من 130 سلاحا أبيض وأكثر من 120 عصى خلال حملة تفتيش يوم الأربعاء الماضي وهي حصيلة تفوق تلك المسجلة في الحملة الأخيرة للدرك بالعاصمة وبرر حاملو هذه الأسلحة ذلك بالدفاع عن أنفسهم في ظل إنتشار الإعتداءات، أغلبهم باعة في الأسواق وتكشف عمليات مراقبة المواطنين أن أغلبهم كانوا يحملون أسلحة محظورة بإختلاف أعمارهم، ومن بين الموقوفين قاصر لا يتجاوز عمره 16 عاما كان يترصد تلاميذ مدرسة إبتدائية بالقليعة وإضطر أفراد الدرك مقابل ذلك تحويل العديد من الأشخاص لمقرات الفرق لتعريفهم لعدم حملهم وثائق هوياتهم، لكن كان بحوزتهم خنجر أو سيف أو سكين و كانت المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية تيبازة قد نظمت يوم الأربعاء الماضي حملة مداهمة لعدة نقاط في الولاية تعد الأولى من نوعها في رمضان الجاري جند لها 700 دركي من مختلف المصالح إنطلقت من الساعة الثانية زوالا إلى غاية الحادية عشرة ليلا، وأشار الرائد دنيا محمد نجيب قائد المجموعة لـ"الشروق" أن أهم الجرائم المنتشرة في الولاية تتمثل في إستهلاك المخدرات تليها السرقة والإعتداءات المسلحة، كما تبقى القليعة من أهم المدن المتضررة من الإجرام ثم حجوط وفوكة وهو ما قد يفسر العدد الكبير للأسلحة المحظورة التي تم حجزها نهاية الأسبوع الماضي في هذه الحملة وتم عرضها في لقاء صحفي نشطه الرائد دنيا بمقر المجموعة منتصف ليلة الأربعاء حيث تم حجز 130 خنجر من مختلف الأشكال بعضها من صنع تقليدي و130 عصا خشبية وكشف قائد كتيبة القليعة لـ"الشروق" أنه تم حجز 67 عصا على مستوى إقليم كتيبته، وعند إستفسارنا عن كيفية حمل شاب لسيف يفوق طوله مترا أحيانا، قال النقيب إن هؤلاء يضعون غالبا أدوات الجريمة على بعد أمتار، خاصة في الإعتداءات على سائقي السيارات ليقوم أحدهم بتوقيف صاحب السيارة لإستدراجه في الكلام والتفاوض معه لإيصالهم ليقوم الثاني بإحضار السيف أو الخنجر للإعتداء عليه، وفند حجة الدفاع عن النفس التي يدعيها هؤلاء بالقول "لا يمكن أن نحمي أنفسنا بحمل سلاح محظور"، مؤكدا على وجود النية الإجرامية لديهم، وعند حديثنا لبعض الموقوفين بسبب حمل سلاح أبيض، أكد لنا بائع "ديول" بالقليعة يقيم بـ"الواد" أنه يدرك أنه ممنوع، لكنه مضطر بعد أن كان ضحية إعتداءين خلال أسبوع واحد حسب تصريحه للإستيلاء على هاتفه النقال وماله، وكانت هذه تصريحات أغلب من تحدثنا إليهم دون أن يحمل أحدهم آثار الإعتداء، وطرح في هذا السياق قائد المجموعة الولائية للدرك لولاية تيبازة قضية الإعتداء على سائق سيارة على الطريق الوطني رقم 11 من طرف جماعة أشرار قاموا بقطع الطريق وحاولوا ذبحه بواسطة سكين وتمكن من النجاة بأعجوبة قبل توقيف المجرمين بعد 48 ساعة من الإعتداء.

وحجز أفراد الدرك قطعة من الكيف المعالج لدى فتاة أقسمت بأغلظ الإيمان أنها تجهل من دسها في حقيبتها، لكن الشابة معروفة لدى مصالح الأمن وصدر في حقها أمر بالمنع من الإقامة بحكم قضائي لتورطها في قضيتي دعارة وصرحت لنا بذلك وأنها من منطقة بني تامو بالبليدة وتنقلت للمنطقة للقاء "صديقها"، لكن قصتها تكشف نسبيا دوافع هذا الإنحراف ودور الأسرة التي تستقيل من واجباتها في ظل وجود زوجة أب ووالد عاجز تقول أنه فلاح لتجد في الشارع حضنا لها. وكان القمار حاضرا في هذه السهرة الرمضانية، حيث يتم فتح "محشاشات" للعب الدومينو و عرض أفلام وتم حجز علبتين من الدومينو وتلفزيون ملون وجهاز.. إضافة لكمية من المخدرات والأقراص المهلوسة وقارورة سائل ريفوتريل" الذي يعرف رواجا في ولايات الشرق.

وزحف المهاجرون غير الشرعيين إلى مناطق بولاية تيبازة أيضا، حيث تم توقيف 13 مهاجرا في وضعية غير قانونية أغلبهم نيجيريون ويحملون جميعا بطاقات مزورة من بينهم نساء تعملن حلاقات في منازلهن، ليبقى السؤال مطروحا حول المواد المستعملة من طرفهن لتسريح شعر الجزائريات والخطر هو إدعاء أحدهم انه طبيب مختص في العلاج بالأعشاب دون أن يملك إثباتا، لكن الجميع يتفقون على النصب والإحتيال على عقول وصحة وشعر الجزائريين ...في هذا اليوم تم توقيف 29 متورطا في قضايا إجرام من بينهم واحد محل بحث بسبب التهرب الضريبي، لكن بالنسبة لمصالح الدرك المهمة لم تنته و تبقى متواصلة..

جانب من المحجوزات بالقليعة

جدل كبير حول جائزة نوبل للآداب

باموك التركي الذي ورّط بلاده في مجازر الأمن

تفاجأت الأوساط الأدبية نهاية الأسبوع بحصول الروائي التركي أورهان باموك على جائزة نوبل للآداب، إذ لم يكن منذ حوالي أسبوع مرشحا لها أمام أسماء عديدة من بينها الجزائرية آسيا جبار.. وجاء تتويج رامون في سياق سياسي محبوك تزامن مع الضجة التي أثارها البرلمان الفرنسي الذي سن مشروع قانون يجرم كل من يذكر تعرض الأرمن للمذابح على يد العثمانيين لتزف جائزة نوبل لفرنسا إسم الروائي التركي الذي وقف العام الماضي أمام المحاكم التركية سبب ملاحظاته بشأن مذبحة الأرمن التي جرت قبل قرن من الزمان وكان أورهان باموك قد أجرى حوارا سابقا مع جريدة سويسرية قال فيه أن بلاده تركيا لا تريد مواجهة شيئين مهمين وهما 3000 كردي ومليون أرمني تمت إبادتهم على أراضيها وهو ما جعل تركيا دولة وشعبا لا تبتهج بحصول (أورهان) على جائزة نوبل للآداب بالرغم من أنه أول تتويج بهذه الجائزة في تاريخ تركيا، وحصل الدكتور أورهان البالغ من العمر 54 سنة فقط على جائزة المكتبات الألمانية للسلام عام 2005 ومنذ ذلك الحين وهو يعيش في شبه عزلة تامة في مدينة إسطنبول التي أنجز فيها أشهر أعماله مثل القلعة البيضاء وإسمي بالأحمر، وقال القائمون على نوبل أن أورهان إكتشف رموزا جديدة لصراع الثقافات وامتزاجها، بينما تساءل الحائرون عن المغزى من منح الجائزة لهذا الروائي خاصة أن الشائع في السنوات الأخيرة، هو حصول كبار السن (ما فوق السبعين) فقط على الجائزة مادام أمام باموك متسع من العمر، ولكن تزامن منحها لباموك مع قرارات البرلمان الفرنسي تجعل منها الآن جائزة سياسية تجرع علقمها الشاعر السوري أدونيس الذي ظهر خلال العدوان على لبنان بمواقف مشرفة سحبت البساط من قدميه.

تركيا التي تبتهج أيما ابتهاج بحصول أي مواطن من مواطنيها على جوائز أدبية أو علمية أو رياضية بدت هذه المرة شبه غير معنية بقرار جائزة نوبل.. بل أنها بدت معنية في الإتجاه العكسي، وخرج سكانها ضد فرنسا وليس مع باموك، وانشغلت حكومتها بموقف البرلمان الفرنسي وليس ما بلغها من ستوكهولم.. ومن المآخذ على صاحب نوبل الجديد التركي أورهان باموك أنه دافع عن سلمان رشدي عندما قذف المسلمين بآياته الشيطانية وكان حينها في الأربعين من العمر، وقد جنى مواقفه ثمار نوبل أمام عمالقة الأدب العالميين، حيث تحول الأدب الآن إلى مواقف وليس إلى إبداع.

■ عبد الناصر

لأنه لم يصلح له سيارته

زبون في ڨالمة يقتل ميكانيكيا ويدخل إبنه الإستعجالات

عاشت مدينة ڨالمة صباح أول أمس الخميس على وقع جريمة القتل البشعة التي وقعت في حدود الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم داخل أحد المحلات المتخصصة في إصلاح السيارات بنهج ديدوش مراد بقلب مدينة ڨالمة، وخلفت مقتل صاحب المحل الميكانيكي (هـ.هـ) المدعو قدور البالغ من العمر 51 سنة في عين المكان متأثرا بجروحه البليغة على مستوى الرأس، في حين لازال إبنه الضحية الثانية (هـ. مجدي) البالغ من العمر32 سنة، يرقد بمصلحة الإنعاش بمستشفى إبن رشد الجامعي بعنابة فاقدا للوعي وفي غيبوبة تامة، متأثرا بالجروح والإصابات البليغة التي تعرض لها على مستوى الرأس من طرف الجاني (ب. أ) البالغ من العمر 36 سنة والذي تمّ توقيفه لحظات فقط بعد اقترافه لهذه الجريمة النكراء من طرف عناصر الشرطة القضائية التي ضبطت بحوزته أيضا أداة الجريمة والمتمثلة في قضيب حديدي من الحجم الكبير، وقد تمّ اقتياده إلى مقر المصلحة الولائية للشرطة القضائية أين تمّ فتح تحقيق معه بشأن هذه الجريمة والأسباب الحقيقية التي دفعته لارتكابها، وفي الوقت الذي لم تتسرّب فيه أية معلومات رسمية بشأن هذه القضية فإن الشارع بڨالمة يتداول بأن المتهم (ب. أ) صاحب سيارة من نوع "بيجو 405" كان قد وضعها بمحل الميكانيكي الضحية قصد إصلاحها، دفع له ثمن شراء قطع الغيار اللازمة، وبعد عدّة مواعيد متكرّرة وعند حضوره صبيحة الخميس لاستلام السيارة تفاجأ بأن الضحية لم يقم بإصلاحها ولم يشتر قطع الغيار، مما زاد من غيظه وغضبه، وبعد سوء تفاهم حاد بينهما رفع الجاني قضيبا حديديا يستخدم في نزع العجلات وانهال على الضحيتين ضربا ليقتل الوالد ويصيب الإبن بجروح قاتلة.

■ عصام بن منية

بعد أن زرعا الرّعب في نفوس سكان مدينة الوادي

المدمّر وشريكه وراء القضبان

تمكّنت فرقة جنائية تابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الوادي، أمس الأول، من وضع حد نهائي لنشاط بطل مسلسل السرقة الموصوفة والفعل المخلّ بالحياء وقائد جمعية الأشرار التي زرعت الرعب في نفوس سكان مدينة الوادي لمدة طويلة والمسبوق قضائيا بـ 14 قضية، ويتعلق الأمر بالمسمى (م. ع) المكنّى بـ "المدمّر" والبالغ من العمر 25 سنة والمقيم بحي 8 ماي بالوادي رفقة شريكه (ب.ع.ع) 23 سنة، الساكن بحي النزلة بالوادي. وحسب رئيس مصلحة الشرطة القضائية بالوادي لـ"الشروق اليومي"، فإن مواطنين من خارج مدينة الوادي تقدموا يوم أمس إلى مركز الشرطة بدعوى تعرضهم إلى عملية اعتداء وسرقة لتجهيزات إلكترونية وهاتف نقال ومبلغ مالي يقدر بأكثر من 50 ألف دج من طرف شخصين تم الالتقاء بهما في سوق الوادي، حيث تم استدراجهم إلى قرب مقر مقبرة الأعشاش بالوادي بدعوى التفاهم معهما حول مسائل خاصة.. وبعد الانفراد بهم أخرج «المدمّر» موسا حادة وجرح بها أحد الضحايا وسلب منهم التجهيزات والأموال ولاذا بالفرار، وبعد تقديم مواصفات هذين الشخصين لمصلحة الشرطة بالوادي تم التعرف عليهما من خلال صورهما المحفوظة في الأرشيف، وألقي عليهما القبض واعترفا بجرمهما أمام الشرطة ووكيل الجمهورية بمحكمة الوادي الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهما بجناية السرقة الموصوفة وتكوين جمعية أشرار والاعتداء والضرب والجرح العمدي.

■ باديس قدادرة

الحاج عيسى يكشف حقيقة إصابته بغينيا

سرار: كفالي أكبر من غضبة الحاج عيسى

في موضوع رد الفعل الغاضب لمدلل الأنصار الحاج عيسى على المدرب الوطني جون ميشال كفالي الذي لم يقحمه حتى في قائمة الـ 18، ورد فعل كفالي على رد فعل لاعبه، أوضح سرار بأنه لا يعلق على التصريحات الغاضبة، لأن اللاعب صرح وهو في حالة غضب والمدرب رد عليه وهو في حالة غضب كذلك بعد تناول الصحافة بإثارة زائدة للقضية، وفي هذا السياق حاول سرار الدفاع عن لاعبه بمحاولة استمالة كفالي الذي قال عنه بأنه أكبر من أن ينتقم من الحاج عيسى جراء تصريحاته الأخيرة، حيث أن هذا اللاعب يبقى شابا (22 سنة)، وكفالي يضيف سرار يملك من الحكمة والرزانة ما يمكنه من التعامل مع القضية في إطارها العادي بدون أي إثارة، لأن الحاج عيسى لاعب دولي وله مكانته في البطولة وهو أمل الكرة الجزائرية وهو يحتاج إلى كل الدعم من الناخب الوطني وينتظر فرصته ليتطور ويبرز أكثر. وأوضح اللاعب الحاج عيسى حقيقة الإصابة التي كان يعاني منها خلال لقاء المنتخب الوطني مع غينيا في رده على اتهامات الناخب الوطني كفالي التي جاءت في معرض رد فعله على رد فعل اللاعب الذي غضب من خيار المدرب بعدم وضعه حتى في قائمة الـ18، واستطرد مدلل الوفاق بأنه كان يحس بالآلام فأخبر طبيب الفريق الوطني بها ولما فحصه طلب منه عدم التدرب، وفي آخر حصة تدريبية قبل المواجهة (السبت) شك الطبيب في "المينيسك" وأخبر كفالي الذي جاء وقال لي لا تغامر، قبل أن يزودني الطبيب برسالة قصد مواصلة إجراء الفحوصات بعد العودة إلى سطيف ولما ظهرت الفحوصات إيجابية سمح لي طبيب الوفاق باللعب، وهذا هو سر مشاركتي مع فريقي ضمن مواجهة اتحاد العاصمة، يضيف الحاج عيسى الذي نفى تهمة المدرب الوطني بأنه تهرب من لقاء غينيا بدعوى الإصابة ولعب بعدها بـ 03 أيام فقط مع الوفاق ضد الإتحاد العاصمي، قبل أن يتأسف لما ورد على لسان كفالي في هذه القضية.

■ .نصر الدين معمري